# القبس

جريدة يومية ● سياسية مستقلة

١٢ صفحة

٥٠ فلسا

رئيس التحرير: جاسم احمد النصف

الاثنين ١٧ ربيع اول ١٣٩٢ هـ — ١ مايو ١٩٧٢ م — السنة الاولى — العدد (...)




## احتفال العمال اليوم بعيد اول مايو

يعقد اتحاد عمال الكويت مؤتمرا عماليا في مقره الساعة الخامسة من مساء اليوم بمناسبة احتفالات اول مايو — عيد العمال — وسيتحدث في هذا المؤتمر رئيس مجلس الامة ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل وممثلون عن الاتحادات المهنية والهيئات الشعبية .

وصرح رئيس اتحاد العمال حسين الصقر بان الاتحاد سيرفع اليوم شعارا بمطالبة الحكومة بان يكون هذا اليوم عطلة رسمية في الكويت اسوة بما هو متبع في دول العالم الاخرى .

# غرفة التجارة توزع دراسة علمية عن الاسعار... وترد على "الحملة الظالمة"


نص الدراسة الحرفي
على الصفحات
٥ - ٦ - ٧ - ٨


# جبيل: فازت كتلة ريمون أدة
# عاليه: خسر غسان تويني
## نتائج الانتخابات في المتن الشمالي وكسروان وبعبدا... واليوم تعلن نتائج الشوف

● بيروت — ٣٠ — من مراسل القبس :

الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم كانت نتائج المرحلة الثالثة والاخيرة من الانتخابات النيابية اللبنانية كما يلي :

### في جبيل

فازت لائحة العميد ريمون اده المؤلفة منه ومن السيدين احمد اسبر واميل صقر وكانت النتائج النهائية كما يلي :

ريمون اده حصل على ١٣٤٨٥ صوتا
احمد اسبر نال ١٢٥١٦ صوتا
اميل صقر حاز على ١١٩٤٧ صوتا

### في عاليه

فازت لائحة المير مجيد ارسلان ، على اللائحة الثانية التي يراسها فضل الله تلحوق والتي ضمت السيد غسان تويني وكانت النتائج النهائية كما يلي :

| | |
|---|---|
| مجيد ارسلان | ١٧٦٥٣ صوتا |
| توفيق عساف | ١٦١٠٣ اصوات |
| بيير حلو | ١٧٦٨٢ صوتا |
| شفيق بدر | ١٥٥٩٩ صوتا |
| منير ابو فاضل | ١٧٤٧٠ صوتا |

اما السيد غسان تويني فقد نال ١٦٠٣٤ صوتا .

### في المتن الشمالي

يبدو ان لائحة شمعون — الجميل التي تتالف من السادة امين الجميل واوغست باخوس وفؤاد لحود وارار دونيونيان تقدمت على لائحة الكتلة الوطنية . الا ان السيد البير مخيبر ( من لائحة العميد ) قد تمكن من اختراق اللائحة الشمعونية .

### في كسروان

● فازت اللائحة المؤلفة من السادة فؤاد نفاع وذيب ابو شرف ، وموريس زوين ، والياس الخازن .

### في بعبدا

● يبدو ان السادة بيير دكاش ، ومحمود عمار ، وبشير الاعور ، ونديم نعيم ، وادوارد حنين ، قد فازوا الا ان النتائج النهائية لم تعلن بعد .

### في الشوف

● اما في الشوف فان عمليات الفرز ما تزال في اولها . وستعلن النتائج اليوم .

كانت المرحلة الثالثة والاخيرة من الانتخابات العامة في لبنان قد انتهت عندما اقفلت صناديق الاقتراع في محافظة جبل لبنان في وقتها المقرر في الساعة الخامسة من مساء امس بتوقيت بيروت وبدات عمليات الفرز لمعرفة النتائج .

ولاحظ المسؤولون في مراكز الاقتراع المختلفة في مقابلات كان ينقلها راديو بيروت اقبالا كبيرا على الاقتراع في وقت جرت فيه العمليات الانتخابية في جو هادىء لم تسجل فيه سوى حوادث عادية طفيفة تولت قوى الامن معالجتها فورا . واصيب اثنان بجروح طفيفة في احد هذه الحوادث في بلدة الحدث قرب بيروت .

وقدر الدكتور الياس سابا نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والدفاع نسبة المقترعين في مرحلة امس بما يتراوح بين ٤٥ بالمئة و ٧٥ بالمئة في المناطق المختلفة .

● كمال جنبلاط ●

● كميل شمعون ●



● ريمون اده ●

● غسان تويني ●



### فرح ديبا تسلم خالد الصديق الجائزة الفخرية

● تلقى المخرج خالد الصديق الجائزة الفخرية للمهرجان السينمائي الدولي الاول الذي اقيم في طهران ، وذلك عن فيلمه « بس يا بحر » .

الصورة : الامبراطورة فرح ديبا تسلم الصديق الجائزة الفخرية .

## ٣ يقتحمون مزرعة في منطقة ميناء عبدالله
### طعن الحارس بالسكين وسرقة بعض الموجودات

— شهدت منطقة ميناء عبد الله منذ ايام حادث سطو مسلح على احدى المزارع المنتشرة بالمنطقة اصيب خلاله حارس المزرعة بعدة طعنات بسكين .

وكان المدعو م. كامل.م ويعمل حارسا لمزرعة ع.ر يمضي سهرته مع بعض زملائه من حراس المزرعة المجاورة منذ عدة ايام ولما انتهت السهرة عاد الى المزرعة التي يعمل بها .. وما ان دخل من الباب واغلقه خلفه حتى فوجىء بثلاثة اشخاص ملثمين يهجمون عليه ويشلون حركته ويخلعون « الغطرة » من على راسه ويقيدون يديه بها وكان احدهم يحمل سكينا كبيرة واخر يحمل مسدسا ثم هددوه بالقتل ان هو صرخ او استنجد او نطق بحرف واحد .. وظل حامل المسدس في حراسته .


التتمة على ص — ١٢ —


### ٤٠ طعنة في جثة قتيل الوفرة

تطور التحقيق في حادث قتيل الوفرة الاردني محمود عبد القادر خليل شلبي الذي عثر على جثته خلف محطة البنزين يوم السبت ١٥—٤ .

وقد بدات دائرة التحقيق تضيق لتشير اصابع الاتهام الى صديق المجني عليه الحميم المدعو محمد يوسف غانم « اردني » الملقب « ابو ماجد » والذي كانت سلطات الامن قد القت القبض عليه بعد ثلاثة ايام من العثور على الجثة .

وقد تبين وجود اثار دماء في السيارة التي افاد الشهود ان المتهم كان يركبها برفقة القتيل ليلة اختفائه .. كما اثبت تقرير الطبيب الشرعي وجود اكثر من اربعين طعنة في جثة المجني عليه .. ويجري الان تحليل اثار الدماء التي وجدت بالسيارة لمضاهاتها بدماء المجني عليه وشقيقه


« التفاصيل ص٤ »


### عمان : نشاط سياسي لاخراج الاردن من عزلته

عمان — ٣٠ — ذكرت صحيفة ( الحوادث ) الاردنية الاسبوعية هنا امس ان المراقبين يتوقعون ان تتسم الايام المقبلة في عمان بنشاط سياسي كبير يهدف الى اخراج الاردن من عزلته في العالم العربي .

وقالت الصحيفة انه من المقرر عقد اجتماع على مستوى عال قريبا بين شخصيتين كبيرتين احداهما اردنية والاخرى سعودية لبحث وسائل تحسين جو العلاقات بين عمان وبعض العواصم العربية .

( الوكالات )

## الفدائيون الفلسطينيون يدمرون آلية للعدو ويقتلون ويجرحون عدداً من الاسرائيليين

القاهرة — ٣٠ — تمكن الفدائيون الفلسطينيون من تدمير آلية عسكرية اسرائيلية وقتل وجرح عدد من الجنود بعد قصفهم بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة .

وصرح ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بان هذه العملية قد تمت يوم امس الاول عندما هاجم الفدائيون كمينا للعدو بمنطقة عين العلم بالمرتفعات السورية .

« ا.ف.ا »

# موسكو . عبر وكالة "نوفوستي" الحكومية :
# سنساعد مصر لتلحق الهزيمة بالمعتدين الاسرائيليين

صدر في موسكو امس الاحد اول تعليق سوفياتي رسمي على نتائج زيارة الرئيس انور السادات للعاصمة السوفياتية وذلك عبر وكالة « نوفوستي » الحكومية التي قالت ان الاتحاد السوفياتي عاقد العزم على تنمية علاقاته الشاملة مع مصر بهدف مساعدتها على الحاق الهزيمة الكاملة بالمعتدين الاسرائيليين وتطهير الاراضي العربية .

وفي اشارة واضحة تستهدف « تطمين »الذين يتوقعون اتفاقا سوفياتيا — اميركيا حول الشرق الاوسط عندما يزور الرئيس الاميركي نيكسون الاتحاد السوفياتي في ٢٢ مايو — أيار — الحالي ، قالت الوكالة الحكومية ان المستر ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ابرب للرئيس السادات خلال اجتماعهما الاخير عن يقينه من ان كل محاولات حمل العرب على قبول شروط غير ملائمة لهم لتسوية الازمة سوف تبوء بالفشل .

من ناحية اخرى ، قال مراقبون دبلوماسيون اجانب ان لهجة البيان المشترك الذي صدر امس الاول في ختام زيارة الرئيس المصري لموسكو ، تحمل في طياتها تهديدا بعمل عسكري لتحرير الاراضي العربية المحتلة خاصة ان البيان المشترك تحدث عن « الاتفاق على اجراءات مهمة » لتعزيز التعاون العسكري بين البلدين .

وقالت مصادر مصرية في موسكو ان اللواء حسني مبارك قائد السلاح الجوي المصري الجديد سيبقى في موسكو مدة يوم او يومين اخرين لمواصلة المباحثات التي بداها الرئيس السادات اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي .

وامتنعت المصادر عن كشف النقاب عن طبيعة المحادثات التي يجريها اللواء مبارك .

ويتوقع المراقبون بوجه عام ان تتركز على قيام مزيد من التعاون العسكري بين مصر والاتحاد السوفياتي على شكل شحنات من الطائرات والصواريخ او


التتمة على ص — ١٢ —


### خطاب مهم للسادات اليوم

القاهرة — ٣٠ — من المتوقع ان يلقي الرئيس انور السادات الذي عاد من محادثاته في الاتحاد السوفياتي التي سجلت موقفا سوفياتيا جديدا من ازمة الشرق الاوسط مزيدا من الاضواء على الموقف اليوم الاثنين .

وينتظر ان يقدم الرئيس السادات في خطابه في احتفال اول مايو بمدينة الاسكندرية اشارات الى طريق العمل المقبل .

فقد اعلن الاتحاد السوفياتي علانية ولاول مرة في اقوى بيان عن الازمة حتى الان تاييده للدول العربية في استخدام مختلف الوسائل لاستعادة اراضيهم التي احتلتها اسرائيل . ويرى المراقبون ان ذلك يمكن ان يشمل الحل العسكري .

وكان الرئيس السادات قد وصل امس الى الاسكندرية قادما من القاهرة في زيارة للمدينة تستغرق عدة ايام .

### القاهرة تصف أنباء صفقة الاسلحة البريطانية بانها سابقة لاوانها

القاهرة — ٣٠ — وصف متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية امس الاحد انباء بان الدكتور مراد غالب وزير خارجية مصر سوف يناقش شراء اسلحة من بريطانيا خلال زيارته المقبلة للندن انها « سابقة لاوانها جدا » .

وكان الرئيس انور السادات قد اعترف في حديث له مؤخرا ان مصر تتلقى اسلحة من بريطانيا وفرنسا عن طريق اطراف ثالثة في العالم العربي لكنه لم يذكر اية تفاصيل .

وكانت صحيفة « صنداي تلغراف » البريطانية المحافظة قد ذكرت ان مصر تامل في شراء غواصات بريطانية حديثة مزودة باجهزة رصد .

وقالت الصحيفة انه من المتوقع ان يبحث وزير الخارجية المصري خلال زيارته المقبلة للندن مسالة مشتريات الاسلحة مع سير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني .

« رويتر — دب ا »



### صاروخ فيتنامي شمالي يدمر دبابة جنوبية ويحولها الى عمود من الدخان

● تحولت هذه الدبابة الفيتنامية الجنوبية الى عمود هائل من الدخان بعد اصابتها بصاروخ اطلقه عليها ثوار الفيتكونغ اثناء المعارك التي تدور رحاها منذ اربعة ايام حول العاصمة الاقليمية (كوانغتري)

ولا تزال هذه المدينة محاصرة .وتمنع نيران الثوار الكثيفة الطائرات الامريكية من التحليق فوقها اذ تم اسقاط عدد من الطائرات التي حاولت التحليق لانزال المؤن وانقاذ بعض جنود فيتنام الجنوبية.

« بالراديو من ى.ب »

# الفيضانات تهدد دمشق بعد تدفق السيول على بردى
## اضطرابات جوية لم يسبق لها مثيل تسبب أضراراً في سوريا والأردن

دمشق — ٣٠ — تتعرض سورية حاليا لرياح شديدة تبلغ سرعتها تسعون كيلومترا في الساعة مصحوبة بامطار غزيرة وبرد كبير الحجم وعواصف رعدية وانخفاض في درجة الحرارة .

وقد اتخذت الاجراءات اللازمة لمواجهة خطر تدفق السيول والفيضانات في مختلف انحاء البلاد. كما اتخذت اجراءات مماثلة في مدينة دمشق بعد ان تدفقت السيول على مجرى نهر بردى الذي يخترق بفروعه السبعة مدينة دمشق .

وبلغ منسوب الامطار الهاطلة في كل من دمشق ودرعا — على الحدود السورية الاردنية — ١٩٧ مليمترا بينما يبلغ المنسوب المعتاد ١٨٢ مليمترا فقط. ووجه مطار دمشق تحذيرات الى الطائرات المتوجهة الى المنطقة تتضمن معلومات عن الاضطرابات الجوية التي تتعرض لها البلاد .

هذا ، وقد قتلت صاعقة رجلا في العقد الخامس من العمر واصابت رجلا اخر بجروح بالغة عندما سقطت ليلة امس الاول في قرية تابعة لمحافظة ادلب في شمال سورية .

وقالت مصادر رسمية اعلنت ذلك امس الاحد ان الرياح العاتية وموجة الامطار الغزيرة التي تتعرض لها سورية منذ يوم امس الاول ادت الى تصدع مئذنة جامع والهيار سقف احد المنازل في مدينة درعا في جنوب سوريا واقتلاع بعض الاشجار واعمدة الهاتف في انحاء متفرقة من البلاد .

وحذر مركز التنبؤات الجوية المواطنين امس من عواصف شديدة وفيضانات وسيول متوقعة في المناطق الساحلية والوسطى والجنوبية من البلاد .

وكان من نتيجة هذه السيول التي اجتازت معظم الاراضي السورية ، ظهور مفاجأة غير متوقعة اذ كشفت السيول في منطقة تل مرديخ الاثري القريب من بلدة سراقب التابعة لمحافظة حلب عن قطعة اثرية نفيسة وعلبها يوما ما نيسمسهودان الى النصف الاول من الالف الثاني قبل الميلاد .

وقال مصدر مسؤول في المديرية العامة للاثار والمتاحف ان القطع الاثرية هي عبارة عن حوض كبير عليه اسد او مارزان من كل طرف .. بالاضافة الى الكشف عن جزء من مذبح روماني قديم مصنوع من الجص الكلسي . وقد تم نقل القطعتين الاثريتين الى متحف مدينة حلب .

● في عمان ، وقعت في الاردن تغيرات جوية لم يسجل لها مثيل في مثل هذه الفترة من السنة ، فقد اجتاحته العواصف ، والسيول المصحوبة برياح شديدة البلاد .

وقد تعطلت الاتصالات التلفونية بين عمان وبين الاردن الاخرى .

واتخذت وزارة الاشغال العامة ومكتب شؤون اللاجئين اجراءات خاصة لمواجهة ما قد ينجم عن سوء الاحوال الجوية .

( ا ش ا ، رويتر )

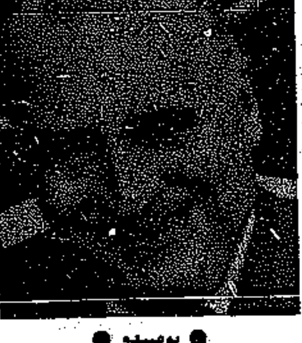
كومبوند

# فرنسا وافريقيا الاشتراكية

يتميز الرئيس بومبيدو كالجنرال ديغول ، بايمانه المطلق بفاعلية الاتصال المباشر بين رؤساء الدول ، فان باريس التي فتحت ذراعيها لرئيسي توغو وجمهورية الكونغو الشعبية ، تستعد اليوم لاستقبال العقيد موسى تراوري .

وهذه أول مرة يقوم فيها رئيس من مالي بزيارة رسمية لباريس منذ استقلال السودان الفرنسية التي احتفظت باسمها حتى بعد اتحادها بالسنغال . وقد ساعدت الميول السياسية لاقليم باماكو عام ١٩٦٦ بطئا نسبيا في سير العلاقات مع فرنسا . وقد بدأت مالي تطالب بسحب القواعد الفرنسية من اراضيها منذ ١٩٦١ ، ثم انفصلت عن الاتحاد النقدي لافريقيا الغربية الذي كان يضم البلدان الافريقية التي تتعامل بالفرنك ، وذلك من أجل ايجاد وحدة نقدية خاصة بها بهدف توحيد القطاعات الرئيسية في مجال النشاط الاقتصادي ، وخاصة بعد انشاء « جمعيات الدولة » . واخذت باماكو تتجه نحو موسكو وبكين وتنازعت الدولتان فيمن يقدم لها مقدارا أكبر من المساعدات ، واتصف النزاع بالخلافات السياسية والاقتصادية .

وكان رئيس جمهورية مالي موديبو كيتا قد عمل على اعادة المحادثات مع باريس قبل أن يقوم الجيش بازاحته عام ١٩٦٨ ، وذلك عندما واجه وضعا ماليا رهيبا ادى به الى الفشل الذريع وخاصة بعد انهيار التعاون الذي اقامه مع البلدان الاشتراكية ، ووقع يومذاك اتفاقيات نقدية ومالية حرصا على عدم قطع علاقاته بالعاصمة الفرنسية .

● بومبيدو ●
● انفتاح على العالم الثالث ●

ويتخذ طابع العلاقات بين مالي وفرنسا اليوم شكلا جديدا ، وان توجه عدد لا بأس به من الوزراء الفرنسيين الى مالي يدعم مركز ضيف فرنسا الرسمي .

وتجد باريس نفسها مدفوعة الى تلبية رغبات العقيد تراوري ، لا سيما بعد تحسن شروط التعاون التي يعمل بموجبها ٤٠٠ فرنسي في مالي ، وتشجيع الصناعة وتقدمها ، واعادة التوازن التجاري رغم المشاكل التي يعاني منها ميزان المدفوعات . وقد اوضح تراوري قبل مغادرته بلاده طبيعة الدوافع للزيارة ، واكد انها لا تحمل طابع الاستهتار للخط الاشتراكي ، كما ان الحكومة في مالي لم تعارض قيام « جمعيات الدولة » ، ومع ان ثلاثة دبلوماسيين سوفيات يتدخلون في شؤون مالي الداخلية بشكل سافر ، فان باماكو لم تبادر الى بحث طبيعة علاقاتها بالدول الشرقية الى الان ، وتعطي الصين الشعبية التي تسابق الاتحاد السوفياتي في اثبات وجودها هناك افضلية ظاهرة .

وجدير بالذكر ان هناك طابع خاص يميز علاقة حكومة مالي بفرنسا عن الدول الافريقية الاخرى ، وهي رغم ذلك ليست عضوا في المنظمة الافريقية الملاغاش حيث تضم معظم بلدان افريقيا السوداء .

وان المباحثات الفرنسية المالية الاخيرة وهي التي تقوم على المساعدات المالية ، تفسح المجال لعودة باماكو الى منطقة الفرنك لما فيه مصلحة البلدين .

اما فرنسا ، فالمهم لديها ، بعد ثلاثة اسابيع من زيارة رئيس اشتراكي اخر لها ، وهو رئيس جمهورية الكونغو الشعبية ، أن تبرهن على عدم وجود غايات لديها في سياستها ازاء العالم الثالث .

Garland
انصف ميناء هايفونغ
اغز فيتنام
احتل هانوي
ELECTION '72
انتخابات سنة ١٩٧٢

واشنطن بوست

# لماذا لم يوقف نيكسون الحرب الفيتنامية ؟

لم ينس الرئيس نيكسون أن يذكر الامريكيين في كل خطاب له حول فيتنام انه ورث اعباء الهند الصينية الثقيلة عن الديمقراطيين . وان اكثر من نصف مليون جندي كانوا يحاربون في فيتنام وان معدل القتلى الاسبوعي كان يزيد على ٣٠٠ جندي .

والرئيس نيكسون على حق حين يلجأ الى تكرار هذه الحقائق في كل خطاب لا سيما وانه صاحب خطة فتنمة الحرب .

وقد اتخذ الرئيس السابق جونسون قرارا كبيرا عندما اوقف القصف الواسع لفيتنام الشمالية في سنة ١٩٦٨ . الا أن الشعب الامريكي ادرك فيما بعد ان استراتيجية ادارة جونسون كانت فاشلة . وعلى ذلك فقد بدأ الكثيرون يعتقدون بجدوى التحديد التدريجي لمستوى الحرب .

ولا شك أن الرئيس نيكسون استفاد كثيرا من درس سلفه .

غير أن وضع الرئيس نيكسون كان يختلف تماما عن وضع الرئيس جونسون اذ أن الاخير كان ينهي فترة رئاسة في حين أن الاول كان يتسلم الرئاسة من جديد وبالتالي فقد كان بامكانه أن يتخذ قرارا كبيرا جدا يمكن أن يوقف الحرب .

وقد كانت في امريكا اصوات عاقلة ومرتفعة تنادي بوقف الحرب الفيتنامية وكان بامكان الرئيس نيكسون الاستماع اليها .

ولم يشأ الرئيس ان يستمع ، كما لم يشأ ان تتركز الاضواء على اصحاب الاصوات التي تنادي بالعودة من فيتنام . وقد رأى رئيسنا ولاسباب خاصة به ومنطلقة من مفاهيمه « السياسية ـ الجغرافية » ، ان تستمر المهام الامريكية في فيتنام اذ انها لم تستنفذ أغراضها الاساسية بعد .

ولم يشأ الرئيس أن يستفيد بصورة كاملة من الدرس الذي تعلمه الاخرون جيدا .

واستمع الى الاصوات التي كانت وراء زيادة تورط ادارة الرئيس جونسون في فيتنام .

ولم يطلع الرئيس الشعب على شيء مما كان يدور وراء الكواليس ، اللهم الا ما كان يدور حول مؤيدي الحرب والذين اعتقدوا ان امريكا لا بد وأن تنتصر في الهند الصينية .

وما زال رؤساء الاركان الامريكيون يعتقدون ان النصر ممكن ، كما ان المسؤولين في السفارة الامريكية في سايغون ما زالوا عند هذا الاعتقاد .

ومقابل ذلك كان هنالك من يفهم أن النصر غير ممكن . وكان بامكان ذلك الفريق ان يقف وراء اي اتجاه جديد يرمي ـ بالفعل ـ الى انهاء التورط الامريكي .

وقد رأى كثيرون في وكالة الاستخبارات المركزية وفي وزارتي الدفاع والخارجية أن الفيتناميين الجنوبيين أعجز من ان يتولوا شؤون الدفاع عن انفسهم بانفسهم . وان دور قاذفات القنابل الامريكية الضخمة من طراز « ب ـ ٥٢ » محدود للغاية .

واغلق الرئيس نيكسون اذنيه تماما واستمر قصف فيتنام الشمالية ، والقت الطائرات الامريكية من القنابل خلال ثلاث سنوات ما زاد على ما القته خلال خمس سنوات من حكم جونسون وقتل امريكيون كثيرون .. وما زالت الحرب دون توقف .

من كل ذلك نرى الا مجال للقول بان الرئيس نيكسون لم يتعمد استمرار الحرب .

ولا ننسى أن نقول هنا ان التركة كانت ثقيلة الا انه كانت امام نيكسون فرصة لانهاء الحرب في سنة ١٩٦٩ ، ولكنه لم يفعل ذلك .. وبالتالي فهو لم يعمل على وقف الحرب .



● يلجأ البوليس الامريكي الى قمع المظاهرات ضد الحرب الفيتنامية بالقوة ●

نيويورك تايمز

# ما يريده الكرملين .. وما يريده البيت الابيض

لم يكشف البيت الابيض الامريكي سوى عن القليل عندما أعلن أن مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي الدكتور هنري كيسنجر ، قام بزيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت اربعة أيام واجتمع خلالها مع زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ليونيد برجنيف وبحث معه قضايا كثيرة تتعلق بالحرب الدائرة في فيتنام وما يتفرع عنها من امور .

وعلى الرغم من أن الحرب الفيتنامية تمر في فترة يمكن وصفها بانها القمة ، الا ان هنالك رغبة لدى الزعماء السوفيات في تخفيف التوتر مع الولايات المتحدة الامريكية في الوقت الحاضر .

ان زعماء الكرملين يريدون ان يثبتوا للشعب السوفياتي انهم حريصون على العمل من اجل تحقيق اي شيء ضد التقارب الامريكي ـ الصيني .

وان استقبال الرئيس نيكسون في موسكو من شانه ان يزيل المخاوف التي ركزت عليها الصحافة السوفياتية عندما اعلن الرئيس الامريكي اعتزامه زيارة بكين .

وقد كانت تعليقات الصحف السوفياتية تدور حول احتمال قيام تحالف بين الولايات المتحدة الامريكية والصين الشيوعية ، الهدف الاساسي منه الوقوف في وجه الاتحاد السوفياتي .

على أن ما يريده الاتحاد السوفياتي من الولايات المتحدة يتعدى قضية الصين . ويريد السوفيات الاستفادة من التقدم التكنولوجي الامريكي وبالذات في تطوير الخامات الهائلة في سيبيريا .

كما انهم يريدون عقد صفقة كبيرة لشراء القمح الامريكي ويريدون الاستفادة في مجال العقول الالكترونية . وان من شان تخفيف التوتر بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تقليل الاموال المخصصة لسباق التسلح مما يزيد من مخصصات تطوير الاقتصاد ويحدث آثارا مباشرة في حياة الشعب السوفياتي .

ويمسك الرئيس نيكسون باوراق قوية على مائدة المفاوضات مع الزعماء السوفيات . وربما تكون مفاجأة كبرى اذا صح القول بان رحلة كيسنجر الى موسكو حول فيتنام لم تكن من الخطوات التي يسجلها التاريخ في مجال الدبلوماسية السرية .

فيغارو

## زيارة السادات لموسكو .. لماذا ؟

لا يتسع المجال للشك في ان زيارة الرئيس المصري انور السادات لموسكو كان هدفها الرئيسي الاعداد لزيارة ريتشارد نيكسون للعاصمة السوفياتية في ٢٢ ايار المقبل . والجدير بالذكر انه يخطيء من يظن ان الرئيس السادات طلب من أصدقائه في الكرملين اعادة النظر في الخطوط العريضة للنزاع العربي الاسرائيلي ، وتوضح هذه الزيارة ان العلاقات بين القاهرة وموسكو تشهد مزيدا من الفتور يوما بعد يوم وليس ادل على ذلك من طبيعة التصريحات التي تصدر عن العاصمتين وقد بدأت تشهد هذا التوتر منذ مدة واسفر ذلك على اقصاء الجنرال بغدادي من منصبه كقائد للقوى الجوية .

وكان الجنرال بغدادي صديقا للروس ، ويقوم بمهمة المخطط المصري للتعاون العسكري بين البلدين ، كما قام الرئيس السادات بتوجيه ملاحظاته الى المكلف بالقيام بهذه المهمة لدى السوفيات وهو الجنرال اوكونييف ، كبير الخبراء الروس في مصر ، الذي كانت الاوساط القاهرية تدعوه باسم « القنصل » . واعطي هذا الموضوع اهمية كبيرة وجرى الحديث مطولا في نقاط سياسية هامة ولم تفلح المحادثات في اعادة جو التفاهم الذي ساد بين الطرفين فيما مضى .

وتناول الرئيس السادات البحث في قضايا العالم العربي ، ووجه اللوم الى الزعماء السوفيات لميلهم الى تمثيل دور « احباط الخطط » بين الدول الشقيقة ، وعبر عن استياء المصريين من جراء توقيع الاتفاقية العراقية السوفياتية الاخيرة لدى زيارة كوسيغين لبغداد ، ووصفها بانها شبيهة بتلك التي وقعت بين القاهرة وموسكو في وقت سابق ولم يستطع السادات القيام بخطوة فعالة يسومها فاوعز للقذافي بقطع علاقاته مع بغداد .

كما ان الرئيس المصري لم يتردد في ادانة الانتقاد الرسمي الذي وجهه كوسيغين للقرار الذي اتخذته القاهرة بخصوص قطع كافة العلاقات مع عمان وقال ان مصر لا تحب ان يتدخل احد في الشؤون العربية الداخلية .

ومع ذلك ، فان المحور الاساسي للمحادثات كان يدور حول النزاع العربي الاسرائيلي وحصل خلاف جديد بين الطرفين المجتمعين .

وتخشى القاهرة ان تكون قضية الشرق الاوسط ورقة غير رابحة في المحادثات الامريكية ـ الروسية القليلة والا تعمل موسكو على طرح حل من جانبها امام نيكسون ، وهي التي لم تهاجم مشروع حسين الا بالاشارة من بعيد .

كما عبر زعماء الكرملين للمصريين عن استيائهم ازاء تحولهم وطلبهم من شاوشيسكو الذي وصفوه « بالفوضوي » محاولة اعادة الاتصالات مع اسرائيل .

وفي الواقع ، فان السادات وبريجنيف اشياء كثيرة قد تكون فرصة موسكو في الالتفات نحو العراقيين في الحقبة الاخيرة .

الغارديان

# كوامي نيكروما .. ماله وما عليه

كان كوامي نكروما في يوم من الايام مثالا للزعيم الافريقي المتحمس والعامل من أجل ابناء وطنه . وكان ابناء غانا يحبونه كثيرا ويرون فيه كل آمالهم نحو التقدم .

وقد قضى نكروما فترة من السجن تحت الحكم البريطاني ، كانت بمثابة بداية الطريق نحو زعامته للبلاد .

وقد تحركت بلاده نحو الاستقلال مع بداية موجة الحركات الاستقلالية الافريقية التي يؤرخ لها بنهاية الحرب العالمية الثانية .

ولا بد هنا من أن نذكر حماسه للعمل في بلاده من اجل التحرير وبعده ومساندته لمن احتاجوا المساعدة في افريقيا ، لا سيما وان الرجل مات في المنفى بعيدا عن بلاده .

وقد سادت مبالغات كلامية كثيرة حول اسباب فشله حتى ضاعت الحقائق ولم يعرف احد العوامل الحقيقية التي ادت الى عدم نجاحه .

ومهما تكن الاسباب فان فيها دروسا كثيرة للدول الافريقية التي عاشت آمال الاستقلال البهيجة ثم بدأت تعاني من الدكتاتوريات العسكرية وتسلط كبار رجال الجيش على مقاليد الامور ، وتحكم زعماء الاحزاب بحيث لم يتيحوا لغيرهم فرصة العمل .

وقد بدأ خط نكروما بالانحدار عندما اراد أن يجعل من بلاده دولة عصرية . وشن الرجل حربا على العقلية القبلية السائدة في بلاده كما قام ببناء بعض المنشآت الضخمة التي كانت رائعة من حيث المنظر ولكنها عوامل ارهاق لجيوب المواطنين في غانا .

وبعد ان عمل في سبيل غانا الشيء الكثير اتجه نكروما للعمل في سبيل نفسه فوضع كل خصومه في السجون . واصبح بعد ذلك يحكم بواسطة شبكات من رجال الامن مما زاد من النقمة عليه الى ان تمت الاطاحة به .

وقد يقول بعض الناس ان غانا لم تكن مستعدة لخوض تجربة الاستقلال . الا أن الواقع يقول بانها كانت الاكثر استعدادا من غيرها للعملية .

وفي الحقيقة ان نكروما وضع بنفسه طريقا لم يستطع الاستمرار فيه .

ولم يسعف اقتصاد البلاد تصور الزعيم لشكل الدولة التي كان يرى انها ضرورية .

وبعد فشل تجربة غانا تحت زعامة نكروما غير كثير من الرؤساء الافريقيين خططهم الاساسية .

الا ان الشيء الوحيد الذي لا يمكن اغفاله بالنسبة لنكروما انه ساهم في تحرير الافريقيين من [illegible] النفس التي زرعها في نفوسهم الاستعمار الغربي .

## اقوال الصحف العربية

● الاهرام :

تناولت صحيفة الاهرام القاهرية تصريحات الجنرال اسرائيل طال ، وقالت انه يتوقع فيها أن هذا العام ربما يشهد نشوب الحرب من جديد ، وانها لا تقتصر على الاشارة الى زيادة دعم الترسانة الاسرائيلية ، وتبرير قائمة مشتريات الطائرات والسفن والدبابات والمدفعية الحديثة ، بل ان هذه البوادر ، بالاضافة الى تصريحات وزير المالية بنحاس سابير تشير الى خطط قد تدبرها القيادة الاسرائيلية استعدادا لعمليات عدوانية جديدة .

كما ان تصريحات طال ، كشفت عن نية الجيش الاسرائيلي بالاستمرار في ضرب قواعد الفدائيين ، وتصعيد العمليات العدوانية ، واستغلال مشروع حسين وردود فعله ، وهذا موقف يقتضي تأكيد التعبئة العربية لمواجهته والاستعداد جديا لكل طارىء قبل فوات الاوان .

● الاخبار :

اما جريدة « الاخبار » المصرية ، فقد تحدثت عن زيارة السادات لموسكو وقالت تحت عنوان « السادات والزعماء السوفيات » انه اذا كانت ازمة الشرق الاوسط وما يدور حولها من مخططات صهيونية واستعمارية امرا يهم الامة العربية في المقام الاول ، فان هذا يهم الاتحاد السوفياتي ايضا . والامر يعود الى الصداقة العربية السوفياتية الراسخة التي تقوم على مبدأ الكفاح ضد الاستعمار باعتباره مصدرا لكافة الشرور في العالم .

والشعب العربي كأي شعب في العالم يتعرض لعدوان استعماري يؤمن بضرورة التصدي للعدوان الاسرائيلي واحباط محاولاته دون التنازل عن اي حق او تفريط به ، والاتحاد السوفياتي يلتقي مع الامة العربية في الايمان بهذه المبادىء الاساسية ومن اجل هذا وقف الى جانبها في نضالها ضد العدوان الصهيوني الذي يدعمه الاستعمار الامريكي ، وقدم وسيقدم كل المساعدات الكفيلة بتحرير جميع الاراضي العربية وازالة كافة آثار العدوان .

● واوردت « النهار » اللبنانية تعليقا بعنوان « الطريق الاوروبي » جاء فيه : ما الذي يدفع الامريكيون والسوفيات الى بذل الجهود الفعلية لحل قضية الشرق الاوسط ؟ وهل يكفي ان يسمع هؤلاء بالتهديدات المستمرة من الجانبين ؟ وان يسافر السادات الى موسكو ويعلن ان سنة ١٩٧٢ لن يحل الا وتكون الارض العربية قد تحررت ؟

كل هذه الامور لا تكفي ، وهنا يظهر المأزق الخطير الذي تزال فيه ازمة الشرق الاوسط ، ويشير تطور الاوضاع الى ان الازمة تسير في الطريق الاوروبي او في الطريق الفيتنامي الذي يعتبر الطريق الوحيد الكفيل بارغام الدولتين على ايجاد مخرج للازمة ، فالطريق الذي تسير فيه سيؤدي بها ، اذا لم يحدث تحول جذري ، الى الحل الاوروبي وهو حل تحبذه روسيا وامريكا .

والحل الاوروبي يعني التحاور العربي ـ الاسرائيلي تمهيدا للتعايش ولامور أخرى ، تماما كما حدث بين اوروبا الشرقية واوروبا الغربية .

● الحياة :

وعن امتحان المرشحين كتبت « الحياة » البيروتية تقول :

يتمنى المواطن اللبناني كما يتمنى كل مواطن في بلد ديموقراطي ان تجري المعركة الانتخابية بين المرشحين بطريقة رياضية وان يقوم التنافس بينهم على أساس تحترم فيه الحدود الدنيا للعلاقات بين الاخوة ابناء الشعب الواحد والارض الواحدة .. والمصير الواحد .. والمرشحون مسؤولون عن العلاقات التي تربط بينهم لان ذلك ينعكس على الجماهير التي تؤيدهم ، ويحملون على عاتقهم ما يعكسه هذا الاسلوب من شواهد التقدم والرقي او دلائل التاخر والتخلف . ومن حق لبنان على جميع الذين يتصدون لقيادته او يطلبون ثقته ، ان يعكسوا على العالم صورة جميلة عن المعركة الانتخابية ، التي لم تكن مرحلتاها السابقتين محرومة من المرشحين الذين استقبلوا النتائج بقلوب كبيرة فلم يغير عدم نجاحهم فيها مواقفهم منها . ومن حق هؤلاء على كل المرشحين الاخرين مهما ادعوه من زعامة سياسية او مركز قيادي .. ان يكونوا لهم القدوة والنموذج والمثل .

● المحرر :

ونشرت « المحرر » اللبنانية تعليقا عن الانتخابات اللبنانية ورد فيه :

ان الانتخابات النيابية هي طريق بناء لبنان الغد على اسس ديموقراطية سليمة . واذا احسن اللبنانيون السير على هذه الطريق فانهم يكونون قد اسهموا اسهاما حقيقيا في ترسيخ الديموقراطية من ناحية ، وفي تطوير العمل النيابي من ناحية اخرى .

ان وصول عناصر غير كفوءة الى البرلمان امر يتحمل مسؤوليته كل من ساهم بصوته وبجهده في تأمين نجاح هذه العناصر ، ولا يجوز بعد ذلك ان يضيع اللبنانيون [illegible] ، ولا يفيدهم الندم بعد فوات الاوان .

ان الفترة التي يقرر فيها المواطن موقفه واي مرشح سيؤيد ، ينبغي ان تكون [illegible] بالمسؤولية من جهة ، [illegible] من خلاله الرؤية الصحيحة من ناحية اخرى .

وربما يقرر المواطن مصيره وشخصه في هذه المرحلة .

# مرسوم بالموافقة على الاتفاق الاعلامي مع لبنان
# قرض لشركة الفنادق ورسم «دينار» على مغادرة المطار

كتب : علي عمر

عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاسبوعية برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر وبحضور جميع الوزراء باستثناء وزير الاشغال السيد حمود النصف لمرضه ووجوده في المستشفى الاميري .

واستهل المجلس الجلسة باستعراض شؤون مجلس الامة ومراجعة بعض اجابات الوزراء على اسئلة النواب ثم استعرض نتائج زيارة وزير التجارة والصناعة السيد خالد العدساني لدول الخليج والاردن والسعودية والتي كلف بها من قبل مؤتمر التنمية الصناعية الثاني الذي عقد في الكويت خلال شهر نوفمبر الماضي .

## زيارات وزراء الخارجية

وقد صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين بان المجلس استمع الى وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح اثناء عرضه لبعض الاعمال المتعلقة بالشؤون السياسية العربية وبرامج زيارة وزراء الخارجية للكويت حيث يقوم بزيارتها الان وزير خارجية جمهورية موريتانيا الاسلامية .

## اقرار اتفاقين

ووافق مجلس الوزراء على اصدار مرسوم اميري بالموافقة على الاتفاق الاعلامي بين الكويت والجمهورية اللبنانية الذي عقد في شهر مارس الماضي ومرسوم اميري بالموافقة على الاتفاق الثقافي بين الكويت وجمهورية السنغال .

## رسم على مغادرة المطار

وتدارس المجلس موضوع فرض رسم على مغادرة مطار الكويت الدولي ووافق على مشروع قانون بهذا الخصوص احيل الى مجلس الامة .

والجدير بالذكر ان مجلس الوزراء قرر ترك تحديد قيمة رسم المغادرة لوزير المالية على ان يكون ذلك بحد اعلى قدره دينار واحد والهدف من المسك المساعدة على تحسين المطار واشعار المواطن بالخدمات التي تقدمها له الدولة .

ووافق المجلس على المشروع الوارد من مجلس الامة والخاص بانشاء بنك للعيون .

## قرض لشركة الفنادق

وبحث المجلس مذكرة وزارة المالية والنفط بشان طلب الموافقة على منح شركة الفنادق الكويتية قرضا قيمته مليون وخمسمائة الف دينار وشروط القرض ، وتقرر الموافقة على المسك تشجيعا للشركة على توسيع اعمالها في الداخل والخارج .

والمعروف ان موافقة المجلس هذه جاءت على اثر قيام الشركة بانشاء فندق عالمي في مدينة دمشق وفندق عالمي اخر سيتم انشاؤه في مدينة الخرطوم بالاضافة الى تنفيذ عدة مشروعات سياحية اخرى مما دفع الشركة الى تاسيس شركة مساهمة كويتية للقيام بالاعمال الخارجية تحت اسم الشركة الكويتية للفنادق العالمية وسيكون لشركة الفنادق الكويتية ٥٠ بالمئة من اسهمها .

## ربط ميناءي السالمية وجزيرة فيلكا

واطلع المجلس على تقرير وزير الاشغال العامة بشان ربط ميناء السالمية المتوقع انشاؤه قريبا بالميناء المقترح انشاؤه في فيلكا ، وتقرر الموافقة على المقترحات الواردة في التقرير والخاصة بانشاء الميناء في موقع تم اختياره بمعرفة المستشارين كما بحث المجلس مذكرة وزارة الاشغال بشان انشاء طريق لمرور سيارات وقود الطائرات ، وتقرر تفويض وزير الاشغال بادراج المبالغ المطلوبة لذلك ضمن ميزانية مشروعات الدولة لعام ٧٢—٧٣ .

## مدارس جديدة

واطلع المجلس على مذكرة وزارة التربية بشان انشاء المدارس في المناطق التنظيمية الجديدة وتقرر تكليف لجنة من وزارات الاشغال والتربية والشؤون الاجتماعية والعمل لوضع برنامج زمني للتنفيذ .

وقرر المجلس التبرع لجبهة تحرير ارتيريا بمبلغ الف دينار لتزويدها بالادوية

## تبرع ومؤتمرات

كما بحث مذكرة وزارة الخارجية الخاصة بالتبرع لبرنامج الغذاء العالمي وتقرر الموافقة على التبرع لهذا البرنامج في حدود خمسين الف دولار من منتجات شركة مطاحن الدقيق الكويتية .

ووافق المجلس على المشاركة في المؤتمرات التالية :

● المؤتمر العام للبيئة الانسانية الذي سيعقد في ستوكهولم ويراس وفد الكويت اليه وزير الصحة الدكتور عبد الرزاق العدواني .

● المشاركة في اجتماع الجمعية الدولية لتاريخ الطب الذي سيعقد في فرنسا في الفترة من ٢ الى ٦ سبتمبر المقبل ويمثل الكويت في هذا الاجتماع الدكتور بوغليونجي .

● حضور الدورة السادسة لمجلس التنمية الصناعية في فينا التي ستعقد في الفترة من ٢٢—٥ الى ٢—٦—١٩٧٢ وسيراس الوفد الكويتي وكيل وزارة الصناعة المساعد محمد مدوه .

## جولة استطلاعية

وقرر المجلس قبول الدعوة الموجهة الى وزارة البريد والبرق والهاتف من الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية بشان ايفاد عيسى الرفاعي للقيام بجولة استطلاعية على مراكز القاهرة والسودان والجزائر لمدة ثلاثة اسابيع تبدأ من اول الشهر المقبل .

---

[headline illegible]

يصل الى الكويت صباح اليوم السيد مرتضى الحديثي وزير خارجية العراق وعضو مجلس قيادة الثورة في زيارة تستغرق يومين بدعوة من الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية .

وسيقوم فور وصوله بمقابلة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ثم يقابل وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله ، وفي صباح غد — الثلاثاء — يستقبل امير البلاد الوزير العراقي .

واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية امس ان السيد الحديثي سيجري محادثات مع وزير الخارجية وغيره من المسؤولين بشان العلاقات الثنائية وموضوع الحدود بين البلدين واخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي .

---

# مبالغ لتمويل صندوق منظمة المدن العربية
# دفعتها بعض الحكومات ووعدت اخرى بالدفع

قام وفد من منظمة المدن العربية اخيرا بزيارة كل من المدن التالية : بغداد ودمشق وطرابلس والجزائر والرباط ، وضم الوفد كلا من مدير عام بلدية الكويت بالوكالة محمد صقر المعوشرجي وامين العاصمة الاردنية احمد فوزي ومدير عام بلدية القاهرة عبد العزيز الشريف وعميد بلدية بنغازي عبد الوهاب الزنتاوي ومدير المنظمة طالب الطاهر ، وذلك بهدف الاتصال بالحكومات العربية لشرح اهداف صندوق تنمية المدن العربية ومطالبة الحكومات بتمويل هذا الصندوق

## تصريح للسيد المعوشرجي

وصرح مدير عام بلدية الكويت بالوكالة السيد محمد صقر المعوشرجي بان الوفد اجتمع في بغداد بامين العاصمة العراقية ووزير البلديات وان الحكومة العراقية اعلنت عن مساهمتها في تمويل الصندوق بمبلغ مائة الف دينار كدفعة اولى .

## في دمشق وبيروت

وفي دمشق عقد الوفد سلسلة اجتماعات حضرها محافظ دمشق وحلب وحماه وحمص واللاذقية جرى خلالها بحث كافة النواحي المتعلقة بمنظمة المدن العربية وصندوقها بشكل خاص . واجتمع الوفد بعد ذلك برافقه المحافظون برئيس مجلس الوزراء السوري اللواء عبد الرحمن خليفاوي واعلن خلال الاجتماع موافقة سوريا من ناحية المبدأ على المساهمة في تمويل الصندوق .

وفي بيروت اجتمع الوفد برئيس واعضاء مجلس بلدية بيروت الذي اعلن عن موافقة البلدية على تمويل الصندوق بمبلغ ٥٠ الف دينار ولم يحاول الوفد الاتصال باحد من المسؤولين لانشغالهم بالانتخابات. وسوف تجري المنظمة في وقت لاحق اتصالات بهم .

المغربية عزمها على تمويل الصندوق على ان يتولى مجلس الوزراء تحديد المبلغ .

## موافقة جميع الحكومات

وكانت كل من الدول التالية قد اعلنت عن مساهمتها في تمويل الصندوق وهي : قطر بمبلغ مائة وخمسين الف دينار والبحرين بمبلغ خمسة وسبعين الف دينار والكويت بمبلغ مليون دينار وابو ظبي بمبلغ مليون دينار والاردن بمبلغ عشرة الاف دينار ومصر بمبلغ مائة الف دينار اما تونس فقد وافقت من حيث المبدأ وبدون تحديد القيمة، وبذلك تكون كافة الحكومات التي تم الاتصال معها قد وافقت على تمويل الصندوق .

## قروض بفوائد

هذا ومن المقرر ان يبدأ الصندوق نشاطه بعد تسديد نصف رأس ماله البالغ خمسة ملايين دينار .

وستتولى المنظمة الاتصال بحكومات السودان واليمن الشعبية والجمهورية العربية اليمنية لمعرفة مدى استعدادها للمساهمة .

والجدير بالذكر ان صندوق المنظمة سيتولى تقديم قروض مالية بفوائد لبلديات المدن المغربية لمساعدتها على تنفيذ مشاريعها الانمائية وقد رفعت اللجنة تقريرها الى امين عام المنظمة .

التتمة على ص — ١٢ —

---

# في اجتماع لجنة مشروع البيئة الانسانية
# المنظمات الدولية تختلف.. والكويت هي الضحية

عقدت لجنة مشروع البيئة الانسانية اجتماعها السادس برئاسة الدكتور عبد الرزاق العدواني وزير الصحة العامة وحضور مندوبين عن بلدية الكويت ومجلس التخطيط وغرفة تجارة وصناعة الكويت ووزارات المالية والنفط والشؤون الاجتماعية والعمل والتجارة والصناعة والهيئة العامة لادارة الشعيبة الصناعية .

## مناقشة خطة العمل

واستهل الاجتماع الدكتور العدواني الذي رحب بالحضور واستعرض ما دار في الاجتماع السابق . ثم ناقشت اللجنة خطة العمل الموضوعة من جانب الكويت والتي لم تلتزم المنظمة بتنفيذها حتى الان علما بان الاتفاقية الموقعة بين الكويت والمنظمة تلزم الطرفين بالتزامات محددة فالمنظمة عليها توفير الخبراء والمعدات والاجهزة والكويت عليها توفير المباني والسكرتارية والمكاتب ومناطق العمل مما يستلزمه المشروع ، وتبين للجنة اثناء البحث ان خطة العمل ارسلت الى مكتبي بيروت والاسكندرية ومع ذلك لم تعلق عليها المنظمة حتى الان .

## المنظمات هي المسؤولة

هذا ، وقد استعرض المدير الدولي للمشروع النقاط التي نوقشت واكد ان منظمة العمل الدولية عرضت عليه امكانية تنفيذ الخطة على ضوء احتياجات الكويت والوسائل المتوفرة ، كما ان الخطة وضعت بعد زيارة المستر كوبيه مدير مكتب منظمة العمل الدولية في بيروت على ضوء احتياجات الكويت واكد الدكتور عبد الرحمن العوضي ان المنظمات الدولية هي المسؤولة عن عرقلة المشروع منذ البداية نتيجة للخلافات فيما بينها حول الجهة التي يجب ان تتولى تنفيذ المشروع وان الكويت ضحية هذا الخلاف .

## ميزانية اضافية

بعد ذلك انتقلت اللجنة لمناقشة موضوع وصول الاجهزة والمعدات بحيث تكون موجودة وجاهزة للاستعمال عند قدوم الخبراء وتأكد للجنة انه تم طلب اعتماد ميزانية اضافية لشراء المعدات اللازمة .

## الاستمرار في التعاون

ثم دارت المناقشات حول الطريقة المثلى لتنفيذ المشروع وتداول كل شيء والتعاون الى ابعد الحدود — واذا كانت المنظمة لا يمكنها الالتزام بتنفيذ الاتفاقية فعلى الكويت العمل الجاد لتنفيذ هذا المشروع الحيوي منفردة — الا ان اغلب اعضاء اللجنة راوا الاستمرار في التعاون مع المنظمة واقترح ان يكون هناك اتصال شخصي وعلى مستوى عال بين الوزير حيث سيكون في جنيف لحضور اجتماع الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية والمدير العام لمنظمة العمل الدولية والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية وذلك لاخذ راي نهائي من المنظمتين بشان موعد وصول الخبراء لصلحة المشروع وعلى ضوء ذلك توضع الخطة موضع التنفيذ .

وبعد المناقشة اوصت اللجنة ان يقوم الوزير بالاتصال شخصيا مع منظمة العمل الدولية لتدارس الوضع واخذ راي نهائي من المنظمة حول موضوع وصول الخبراء وعلى ضوء ذلك يقرر العمل وتكوين لجنة فنية مصغرة لمتابعة سير عمل المشروع . وقد رحب الوزير بان يقوم بمثل هذه المهمة اثناء تواجده في جنيف لحضور اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية .

## تشكيل جديد للجنة

واوصت اللجنة فيما بعد بان تشكل اللجنة من جديد على النحو التالي :

١ — الدكتور عبد المنعم عزت

٢ — السيد عبد الدايم الضاوي

٣ — السيد عبد الرحمن التوحيد

٤ — السيد عدنان الشلفان

٥ — السيد عبد العزيز الحمدان

على ان يقوم السيد عبد الرحمن التوحيد كمقرر للجنة بالدعوة الى اجتماعاتها ويقدم تقريرا شهريا عن اعمال هذه اللجنة بالاضافة الى ذلك يمكن الاستعانة بالسيد فهد الحساوي لاستشارته في اي موضوع يتعلق بالنواحي الفنية للمواصفات العالمية التي تطلبها اللجنة .

ثم طلب مندوب التخطيط ان تمثل وزارة الكهرباء والماء لعلاقتها بالمشروع ووافقت اللجنة على هذا الاقتراح .

---

# في حديث لوزير التربية عن :

[headline illegible]

تحدث وزير التربية السيد جاسم المرزوق حول التقديرات اللازمة للمباني المدرسية في خطة الوزارة الخمسية ٧٣/٧٤ — ٧٧/٧٨ فقال :

## اسس وتقديرات

بناء على الاسس العامة للخطة الخمسية وتمشيا مع مراعاة الطرق الحديثة المتبعة في مختلف مجالات التعليم من حيث تهيئة الجو المناسب للطالب ليساعده على تلقي العلم دون اية صعوبات تعيقه عن التحصيل والاجتهاد ولان مبنى المدرسة التي يتلقى فيها الطالب علومه يعتبر من الاهمية بمكان اخذين بعين الاعتبار الشكل المناسب وكثافة الطلبة داخل الفصل وعدم زيادة عددهم عن المقرر . لذلك وضعت الوزارة الاسس والتقديرات التالية :

اولا : — تقدير المباني اللازمة لمواجهة النمو الحتمي ، والتزايد في اعداد الطلاب سنة بعد اخرى :

وروعي في ذلك العوامل التالية :

● تقدير الزيادة السنوية في اعداد الطلاب على اساس نسبة التزايد في عدد السكان — ) ٪ سنويا — مع الاعتماد على التقديرات السكانية للاحصاء العام في ١٩٧٠ — وتقديرات قسم الاحصاء بالوزارة .

● اعتبار عام ٧٢/٧٣ سنة الاساس للدراسة .

● التوسع في رياض الاطفال وتيسيرها في كافة المناطق للوصول في عام ٧٧/١٩٧٨ بعدد الاطفال الكويتيين المقيدين في الرياض ، الى ٥٠ ٪ من مجموع الاطفال الذين في سن الرياض .

## معدل الكثافة

● مراعاة عدم زيادة عدد الطلبة عن ٧٢٠ طالبا او طالبة في المدرسة الواحدة الجديدة ( الابتدائية والمتوسطة والثانوية ) وان يكون معدل كثافة الفصل ٣٠ طالبا . اما في مباني رياض الاطفال ، فيراعى الا يزيد عدد الاطفال عن ٢٥٠ طفلا في الروضة الواحدة من الرياض الجديدة ، وان يكون عدد الاطفال في الفصل ٢٥ طفلا فقط .

● عدم الاعتماد على اقامة فصول اضافية مستقبلا .

ثانيا : — تقدير عدد المباني اللازمة لتخفيف الحجم والكثافة في المدارس المتضخمة :

● مراعاة الا يزيد العدد في المدارس الموجودة حاليا عن ٩٠٠ طالب في الابتدائي والمتوسط والثانوي ، والا يزيد عدد الاطفال عن ٣٠٠ طفل في الرياض الموجودة حاليا .

● يقدر عدد المباني الجديدة اللازمة لتخفيف الكثافة على اساس ٧٢٠ طالبا للمدرسة الجديدة و ٢٥٠ طفلا للروضة .

ثالثا : — تقدير عدد المباني اللازمة للاحلال ( بدل قديم وبدل مستاجر ) :

تم تقدير هذا العدد بمعرفة قسم المباني بادارة الخدمات العامة ويتضمن :

● مباني مدرسية غير صالحة حاليا ومباني ستتقادم مع مضي المدة حتى ٧٧ / ٧٨ .

● مباني مستاجرة وترى الادارة استبدالها بمباني حكومية .

هذا ولم يتضمن هذا العدد المدارس التي قد تزال بسبب مشاريع خارجية من قبل الدولة .

رابعا : — عدد المباني اللازمة لفصل المدارس المشتركة بين مرحلتين :

● يراعى في الخطة اقتصار المبنى المدرسي على مرحلة واحدة من مراحل التعليم وعدم الاتجاه الى المدارس المشتركة بين مرحلتين — وبناء مدارس جديدة للتخلص من المدارس المشتركة الحالية .

● يتم تحديد عدد المباني الجديدة المخصصة لفصل المدارس المشتركة بالاتفاق بين الادارات المعنية، مع الاخذ في الاعتبار التنسيق الزمني لعملية فصل كل مدرسة على حدة .

خامسا : — التوزيع الجغرافي للمباني المدرسية في كل منطقة :

● تم التوزيع في ضوء احتياجات كل منطقة على حدة بما يلزمها من مدارس في السنوات الخمس المقبلة . وقد قامت الادارات التعليمية ، كل فيما يخصها ، بالتوزيع الجغرافي المناسب لعدد المدارس اللازمة لكل منطقة ، سنة بعد اخرى ، مع مراعاة الزيادة السكانية في حدود الثقافة والاهداف والاسس السابق الاشارة اليها .

---

## مقابلات رئيس مجلس الامة

استقبل رئيس مجلس الامة السيد خالد صالح الغنيم امس القائم باعمال السفارة اليوغوسلافية في الكويت وسفير قطر السيد محمد مبارك الخليفة .

ويستقبل الرئيس الغنيم صباح اليوم سفير لبنان في الكويت السيد سميح البابا .

● استقبل امير البلاد في مكتبه بقصر السيف العامر قبل ظهر امس وزير خارجية موريتانيا احمدي ولد مكناس بمناسبة زيارته الرسمية للكويت ●



● اقام الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة مادبة غداء ظهر امس بفندق شيراتون على شرف وزير الخارجية الموريتاني احمدي ولد مكناس والوفد المرافق له بمناسبة زيارتهم للكويت . ويبدو الوزير الموريتاني وهو يصافح نائب رئيس مجلس الامة يوسف المخلد اثناء المادبة وقد ظهر بينهما الشيخ صباح الاحمد ●

# تطورات مثيرة في حادث القتيل الأردني بالوفرة

## دماء تحت مقعد السيارة .. وعبارات .. وعبارات مضادة في جيب القتيل

كتب حسين عنان :

لا زالت النيابة العامة توالي التحقيق في حادث العثور على جثة المدعو محمود عبد القادر شلبي ( اردني ) وسط الاعشاب خلف محطة البنزين في الوفرة يوم السبت الموافق ٧٢/٤/١٥ حيث عثر عليها بالصدفة حلاق باكستاني يتجول فانطلق مبتعدا عنها في فزع حيث قابل شخصا اخر يدعى انور ( باكستاني ) كان يقود سيارته ومعه صديق له يدعى احمد عبد الله صالح (اردني) وقد اشار لهما ولما اوقفا بسيارتهما قص عليهما ما شاهد فحملاه معهما الى حيث كانت الجثة مسجاة .. ولما تاكدا من صدق رواية .. سارع المدعو احمد عبد الله بابلاغ الامر الى مخفر الشرطة ..

### التحريات الاولية

وكانت التحريات الاولية قد دلت على ان المجنى عليه الذي كان يعمل بوظيفة حارس بمخازن الجمارك والموانيء بالشويخ .. كان مدمنا على لعب القمار وانه كان يستضيف الكثير من اصدقائه « المدمنين » مثله في منزله حيث يقضون الساعات الطوال في اللعب .

واثبتت التحريات ايضا انه كان على خلاف مع زوجته القديمة «ي» بسبب زواجه باخرى لبنانية تدعى «س» وكان قد احضرها من لبنان قبل الحادث بحوالي عشرة ايام .. كما ثبت ايضا ان اخر شخص شوهد مع المجنى عليه قبل اختفائه هو صديق له يدعى « ابو ماجد » وشهد حارس البناية التي كانت تقيم في احدى شققها الزوجة الاولى ان هذا الصديق « ابو ماجد » كان يتردد على الشقة في غياب المجنى عليه .. وانه اذ تصادف وعاد المجنى عليه الى البيت كان الصديق يخرج من النافذة .. ومن ثم فقد حامت الشكوك حول هذا الصديق والقى القبض عليه رهن التحقيق على نحو ما اشارت اليه « القبس » في حينه .

### اصابع الاتهام

ومنذ ذلك الوقت .. وطوال الاسبوعين الماضيين اتسعت دائرة التحريات التي اجريت وتطور التحقيق تطورا كبيرا بحيث اصبحت اصابع الاتهام تشير بقوة الى هذا الصديق « ابو ماجد » وشقيقه المدعو « تيسير » .

### من هو المجنى عليه ؟

هو محمود عبد القادر خليل شلبي — اردني — من مواليد قرية كفر جمال بالضفة الغربية عام ١٩٣٤ .. غادر الاردن الى الكويت في ١٢-٥-٦٧ واستقر في منطقة الوفرة وفتح بها — ملحمة — واقام فيها فترة تزوج خلالها زوجته الاولى « ى » ابنة ابن خاله وهي من قرية قاقون بالضفة الغربية ورزق منها اربعة اطفال اكبرهم « هيثم » في السابعة من عمره .

وفي ابريل عام ١٩٧١ اغلق الملحمة بالوفرة والتحق بوظيفة عامل في وزارة البريد والبرق والهاتف .. وانتقل للاقامة بالنقرة وافتتح ملحمة اخرى اسمها « ملحمة فلسطين » بمنطقة خيطان .

وفي تلك الاثناء تعرف على المتهم « ابو ماجد » فاستقال من عمله بوزارة البريد والبرق والهاتف والتحق بعمله الجديد بمخازن الجمارك والموانيء في الشويخ بمساعدة المذكور وذلك في شهر نوفمبر عام ١٩٧١ وبقي في هذه الوظيفة حتى لقى حتفه وعثر على جثته يوم ١٥-٤-١٩٧٢ .

### من هو المتهم ؟

هو محمد يوسف محمد الشيخ غانم ويلقب باسم « سامي » وشهرته « ابو ماجد » وهو اردني من مواليد قرية شويكه بالضفة الغربية ويعمل كاتبا في شؤون الموظفين بادارة الجمارك والموانيء ويقيم في خيطان ، متزوج وله ثلاثة اولاد .. وقد شهد الكثيرون بانه شخص سيء السيرة مدمن على لعب القمار وانه هو الذي استدرج المجنى عليه الى طريق القمار كما انه هو الذي عرفه على تلك المجموعة من الاصدقاء مدمني اللعب .. كما انه كان الصديق الصدوق للمجنى عليه الذي لم يكن يفارقه تقريبا وكان دائم التردد عليه في منزله حتى خلال فترة ايام شهر العسل بعد ان تزوج بزوجته الجديدة .

اما شقيق المتهم المدعو « تيسير » فهو موظف بوزارة التربية والتعليم متزوج ويقيم بالفروانية .

### المتهم هو سبب الزواج الثاني

وتبين ان المجنى عليه بعد ان اقام فترة طويلة مع زوجته الاولى «ي» بالنقرة .. وقع نزاع بينهما غادرت الزوجة على اثره منزل الزوجية وانتقلت للاقامة بخيطان بعد ان تركت ثلاثة من اطفالها للاقامة مع والدهم « المجنى عليه » .. ومن ثم فقد اتجه الى صديقه المتهم يطلب منه النصح والارشاد .. وبدلا من ان يقوم هذا باصلاح ذات البين بينه وبين زوجته .. نصحه بالزواج باخرى نكاية فيها .. بل انه سافر معه الى لبنان حيث شجعه على الزواج بزوجته الثانية « س » وتبلغ من العمر ١٧ سنة ، وفعلا تم الزواج في اول ابريل عام ١٩٧٢ وعادا وبصحبتهما الزوجة الجديدة التي اقامت في شقة زوجها « المجنى عليه » بالنقرة ومع اولاده الثلاثة من زوجته الاولى .

ومع ذلك فقد «داوم» الصديق المتهم على زيارة الزوجة الاولى في منزلها بخيطان من وراء ظهر الزوج كما جاء في شهادة حارس البناية .

### موعد مع « ابو ماجد »

وكانت التحريات والتحقيقات قد اتجهت عقب العثور على الجثة الى التاكد من ان الحادث جنائي خاصة وان الطعنات كانت تملأ جسد المجنى عليه كما تاكد ايضا ان المجنى عليه لقى حتفه في مكان اخر ثم نقلت جثته الى هذا المكان للتضليل خاصة وانه لم توجد اية اثار لعراك او دماء في مكان الجثة .. كما وجدت اثار اطارات سيارة بالقرب من مكان الجثة .. ومن ثم فقد بدأ التحقيق باستدعاء الزوجة الاولى «ي» التي انكرت بانها لا تعرف شيئا عنه اذ انه يقيم بصفة دائمة مع زوجته الثانية «س» بالنقرة .

وجيء بالزوجة الثانية فقررت انها لا تعرف شيئا عن زوجها منذ ان غادر المنزل حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الخميس ١٣-٤ — اي قبل العثور على جثة زوجها بيومين تقريبا وانها ترجح ان يكون قد خرج مع صديقه الحميم « ابو ماجد » اذ ان زوجها كان قد بدأ يستعد للخروج بارتداء ملابسه حوالي الساعة السادسة ولما سالته الى اين انت ذاهب قال لها انني استعد للخروج مع « ابو ماجد » الذي سيمر علي في السادسة والنصف . وفعلا وفي الموعد المذكور دق جرس الباب وخرج زوجها واغلق الباب خلفه وسمعته يتحدث مع شخص على السلم رجحت ان يكون هو ابو ماجد .

### حلوى وصديق وسيارة

وشهد صاحب البقالة المجاورة لمنزل القتيل انه حضر الى محله حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الخميس المذكور ومعه اولاده الثلاثة حيث اشترى لهم حلوى وصرفهم .. وكان برفقته شخص يعرف انه صديق للمجنى عليه ولكنه لا يعرف اسمه وكان يراه يتردد على منزل المجنى عليه كثيرا وادلى باوصافه وقال ان المجنى عليه بعد ان اشترى الحلوى انصرف مع صديقه المذكور حيث ركبا سيارة ماركة تيوتا زرقاء اللون كان الصديق هو الذي يقودها .

والقى القبض على « ابو ماجد » وسئل عن صديقه فافاد بانه لا يعرف شيئا عنه منذ ان كانا سويا في العمل صباح الخميس وانهما افترقا عند الظهر ولما ووجه باقوال الزوجة الثانية «س» انكرها ونفى بشدة ان يكون قد حضر الى منزل المجنى عليه او ان يكون قد اصطحبه عند خروجه من المنزل مساء ذلك اليوم .

### اصرار على الانكار

ووجه باقوال البقال فانكرها ايضا بشدة .. ولما ووجه بالبقال تعرف هذا عليه فورا وذكر انه هو الذي خرج مع المجني عليه وركبا السيارة التيوتا الزرقاء الا ان المتهم اصر على الانكار .

ولما سئل عن السيارة افاد انه كان يمتلك فعلا سيارة تيوتا زرقاء ولكنه باعها لشقيقه « تيسير » قبل الحادث بشهور ومنذ ذلك التاريخ لم يركبها .

وطلب من المتهم ان يثبت مكان وجوده في الفترة من ظهر الخميس ١٣-٤ وهو الموعد الذي ذكر انه افترق فيه عن المجنى عليه وحتى صباح يوم السبت ١٥-٤ وهو الموعد الذي اكتشفت الجثة فيه فادعى انه كان بصحبة صديق له ذكر اسمه ولكن بسؤال ذلك الصديق كذبه واقر انه لم يكن معه ..

### دما واصرار مجدد

وجيء بشقيق المتهم « تيسير » وسئل عن السيارة التيوتا الزرقاء فاقر انه اشتراها من شقيقه المتهم فعلا في شهر مارس الماضي .. وانكر ان المتهم كان يركبها او انه اقترضها منه منذ ان باعها له حتى تاريخ اكتشاف الجثة .

وجيء بالسيارة وجرت معاينتها معاينة دقيقة فاتضح انه قد جرى حديثا غسلها من الداخل والخارج اذ وجدت اثار للماء في فرشها من الداخل .. الا ان التفتيش الدقيق اثبت وجود اثار للدماء متجمدة حول الدائرة المطاط الداخلي للباب الخلفي للسيارة لم يكن الغسيل قد ازالها .. ولدى رفع المقعد الخلفي للسيارة كانت المفاجاة فقد وجدت بقع كبيرة من الدماء تحت المقعد انبعثت منها على الفور رائحة كريهة ..

سئل المتهم عن مصدر تلك الدماء فنفى علمه بوجودها او معرفته بسببها واصر — مجددا — على الانكار .. كما سئل شقيق المتهم — تيسير — صاحب السيارة عن هذه الدماء فابدى دهشته لوجودها ونفى ايضا علمه بها او بسبب وجودها .. ومن ثم فقد تم ايقافه هو الاخر رهن التحقيق .. وارسلت عينات من تلك الدماء التي عثر عليها بالسيارة لمضاهاتها بعينه من دم المجنى عليه .

### انا .. في خدمتك

وكان من اغرب ماتكشف عنه التحقيق .. ان الزوجة الثانية « س » قد تسم ادخالها الى البلاد بصورة غير مشروعة على انها الزوجة الاولى ومن ثم فقد تم توقيفها .

كما افادت هذه الزوجة ان صديق زوجها المتهم .. وبالرغم من انه هو الذي شجعه على الزواج بها .. الا انه كان يتردد عليها ويحرضها على زوجها بالرغم من انه لم يكن قد مر على زواجها عدة ايام .. وكان يقول لها ان زوجها سوف يتركها ويعود لزوجته الاولى التي هو بسبيل الصلح معها وان زوجها لن ينفعها .. وانا تحت امرك وحاضر للخدمة في اي وقت الى اخر هذا النوع من الكلام ..

وبمواجهة المتهم بهذه الاقوال ، انكرها كذلك جملة وتفصيلا ..

### ٤٠ طعنة بالجثة

واثبت تشريح الجثة ان المجنى عليه اصيب بحوالي اربعين طعنة في انحاء متفرقة من الراس والرقبة والصدر والبطن والزراعين من الة حادة كالسكين او ما شابهها وان طعنتين فقط من تلك الطعنات احدثتا الوفاة احداهما نفذت الى التجويف الصدري واصابت القلب .. والثانية نفذت الى التجويف البطني واصابت الطحال ...

كما اثبت الفحص وجود جروح قطعية كثيرة في كفي يدي المجنى عليه الامر الذي يدل على حدوث مقاومة من جانبه اثناء الاعتداء عليه ومحاولته للدفاع عن نفسه بالامساك باداة القتل من نصلها ، وتبين من الطريقة التي تم الطعن بها على ان القاتل كانت تدفعه اثناء الاعتداء عليه دوافع من الغل والتشفي يدل على ذلك عدد الطعنات وامكنتها اذ لم يكن هناك داع لكل هذه الطعنات لاحداث القتل .

هذا وما زالت سلطات التحقيق في انتظار نتيجة تحليل عينات الدماء المأخوذة من سيارة المتهم وشقيقه ومن المجنى عليه .. تمهيدا لتوجيه تهمة القتل العمد .



● المجني عليه .. محمود عبد القادر شلبي ●

---

# قائمة اخرى باسماء المواطنين الذين خصصت لهم بيوت في مختلف المناطق

ننشر اليوم في ما يلي قائمة اخرى باسماء المواطنين الذين تقدموا بطلبات للحصول على مساكن وقررت لجنة الاسكان بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التصديق على طلباتهم وهم :

● بعد الاطلاع على ما جاء بالقرار المتخذ في شان تخصيص البيت رقم ٥٢ قسيمة ٥٢ قطعة ٢ البدوية باسم مزلو عبيد دهيم العازمي ونظرا لانتقال المذكور الى رحمة الله وفقا لما جاء بشهادة حصر الوراثة الصادرة عن وزارة العدل تقرر تسجيل تخصيص البيت المشار اليه باسم ابنه فرج مزلو عبيد دهيم العازمي على ان يكون لوالدته نويرمطلق داهوم حق السكن الدائم معه ، وتخطر الدارة المالية بذلك لاتخاذ اللازم .

● الغاء طلب السيد دينار جمعان سلمان العنزي المقيد تحت رقم ٦٥/٨٦٣ من سجلات ادارة الاسكان نظرا لتخصيص البيت رقم ١٧١ قطعة ٣ الصباحية له من قبل وزارة الدفاع .

● تاجيل النظر في طلب بتله مجبل تسجيل طلب المرحومة والدتها مستورة سالم مبارك العازمي باسمها لحين ورود اولوية الطلب في التوزيع وفقا لنظام الاسكان .

● الغاء طلب السيد علي حسن محمد ابن الشيخ من سجلات ادارة الاسكان نظرا لانتقاله الى رحمة الله وفقا لما جاء بشهادة الوفاة الصادرة من وزارة الصحة العامة وشهادة حصر الوراثة الصادرة عن وزارة العدل واحالة ا.لته معصومة عباس محمود الى ادارة الخدمات للنظر في صرف بدل ايجار لها وفقا لقانون المساعدات .

● عدم الموافقة على طلب السيد فهد مدعث الحايف الشمري تخصيص بيت اضافي له ، وتؤكد اللجنة ما جاء بالبند رقم ( ٢٧ ) من القرار المتخذ بتاريخ ٥-٣-٧٢ جلسة ١٢-٧٢ .

● الموافقة على اعتماد اولوية السيد خميس احمد حسين بوعركي اعتبارا من ٢-٩-١٩٦١ ( تاريخ تحرير خطاب له من مختار منطقة الاحمدي الى لجنة توزيع المساكن ) وذلك بدلا من ٢٥-٩-١٩٦٥ وتخصيص بيت له في منطقة الرقة عند توزيعها لاقدمية الطلب .

● بعد الاطلاع على القرار المتخذ في شان تخصيص البيت رقم ١٤١ قسيمة ١٤١ نموذج ١٠١ غ م قطعة ١١ الرميثية باسم حصة عبد الرزاق سليمان واولادها ، ونظرا لانتقال المذكورة الى رحمة الله وفقا لما جاء بشهادة حصر الوراثة الصادرة عن وزارة العدل فقد تقرر تسجيل تخصيص البيت المذكور باسم ولديها عبد الحميد ، طارق عبد الرحمن سليمان البلهان ، واخطار الادارة المالية لخصم الاقساط منهما .

● يعدل البند رقم (٤٠) من القرار المتخذ بتاريخ ١٦-١-١٩٧١ والمعتمد بالقرار المتخذ بتاريخ ١٧-١-١٩٧١ بالموافقة على تخصيص بيت في منطقة الرقة عند توزيعها للسيد رجب اسماعيل خلف وزوجته مياسة رجب خلف لتنازله عن القسيمة المخصصة له من البلدية ، وتخطر البلدية بذلك لاستبعاد اسم السيدة مياسة رجب خلف من قرار تخصيص القسيمة المخصصة لهما بالاشتراك مع عبد العزيز عبد الله رجب اسماعيل بموجب قرار اللجنة المركزية .

● بعد دراسة طلب كل من : جاسر خالد الجاسر الراجحي المخصص له البيت رقم ٨٣ قسيمة ٨٣ قطعة ٦ الفيحاء وخليل عبد الله مذكور العبدالله باجراء التبادل فيما بينهما استنادا الى احكام القرار الوزاري رقم ٩ لسنة ١٩٧١ تقرر الاتي :

— الموافقة على طلبهما بحيث يصبح البيت رقم ٨٣ قسيمة ٨٣ قطعة ٦ الفيحاء باسم خليل عبد الله مذكور العبد الله ، البيت رقم ٦٨ قطعة ٣ العديلية باسم جاسر خالد الجاسر الراجحي .

— تسقط مدد الانتفاع السابقة عن البيت البديل والبيت المستبدل ويبدا سريان المدة الجديدة على البيتين اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار .

● الحاقا بالقرار المتخذ بتاريخ ٥-٢-١٩٧٢ والمعتمد بالقرار المتخذ يخصص بيت في منطقة الرقة عند توزيعها للسيد علي سالم حماد العجمي بدلا من الصباحية .

● الحاقا بالقرار المتخذ بتاريخ ١٨-٤-١٩٧١ يخصص بيت في منطقة الصباحية عند توزيعها للسيد عليان عادي نافع المطيري بدلا من الرقة .

● الحاقا بالقرار المتخذ بتاريخ ١٧-١٠-١٩٧١ يخصص في منطقة الرقة عند توزيعها للسيد سعد محمد العسكر العجمي — بدلا من الصباحية .

● الحاقا بالقرار المتخذ بتاريخ ٢-١٠-١٩٧١ والمعتمد بالقرار المتخذ بتاريخ ٣-١٠-١٩٧١ يخصص بيت في منطقة الصباحية للسيد مطلق سعد عبد الله الرجابي العازمي بدلا من الرقة .

● الحاقا بالقرار المتخذ بتاريخ ٩-٥-١٩٧١ يخصص بيت في منطقة الرقة عند توزيعها للسيد نشمي عطية الفضلي بدلا من الصباحية .

● الحاقا بالقرار المتخذ بتاريخ ١١-١٠-١٩٧١ والمعتمد بالقرار المتخذ بتاريخ ١٣-١٠-١٩٧١ يخصص بيت في منطقة الصباحية عند توزيعها للسيد صالح محمد حمد الوسمي شنيتر وذلك بدلا من البيت المخصص له في الرقة عند توزيعها واعتباره من الفئة الاولى لتنازله عن القسيمة المخصصة له من البلدية .

● الحاقا بالقرار المتخذ بتاريخ ٧-٢-١٩٧٢ والمعتمد بالقرار المتخذ بتاريخ ٩-٢-١٩٧٢ يخصص بيت في منطقة الصباحية عند توزيعها للسيد محمد عايض صالح العجمي بدلا من الرقة .

● الحاقا بالقرار المتخذ بتاريخ ٥-٢-١٩٧٢ والمعتمد بالقرار المتخذ بتاريخ ٩-٢-١٩٧٢ يخصص بيت في منطقة الصباحية عند توزيعها للسيد فالح عايض داهش العجمي بدلا من الرقة .

● الغاء طلب — نشمية تركي محمد الغنيمي العازمي من سجلات ادارة الاسكان لعدم سريان نظام الاسكان عليها ( وحيدة ) .

● يعدل البند رقم (٢٩) من القرار المتخذ بتاريخ ١٥-٣-١٩٧٢ كالاتي :

بعد الاطلاع على القرار المتخذ بتاريخ ٦-٩-١٩٥٩ والخاص بتخصيص البيت رقم ٧٨ قطعة ٥ كيفان نموذج « ٧ » للسيد طاهر عبد الله المري واخوانه ( عبد اللطيف ، علي ، صبري ، جميل ) ووالدتهم فاطمة اسماعيل صالح والقرار المتخذ بتاريخ ٢-٧-١٩٦٧ والخاص بتخصيص البيت رقم ٢/٦٧ القوع الشرقي للسيد عبد اللطيف وزوجته دلال الفارس والقرار المتخذ بتاريخ ١٣-٤-٦٩ والخاص باقتصار تخصيص البيت رقم ٧٨ قطعة ٥ كيفان نموذج « ٧ » باسم طاهر ، علي ، صبري ، جميل ووالدتهم واستبعاد اخيهم عبد اللطيف من قرار التخصيص نظرا لتخصيص بيت له في القوع الشرقي ، ونظرا لانتقال السيدة فاطمة اسماعيل صالح الى رحمة الله تقرر الاتي :

— يصحح القرار المتخذ بتاريخ ١٣-٤-١٩٦٩ بحيث يصبح تخصيص البيت رقم ٧٨ قطعة ٥ كيفان نموذج ٧ باسم ( طاهر ، علي ، صبري ، جميل ) .

— يفتح ملف للسادة ( علي ، صبري ، جميل ) اعتبارا من ٢٩-١-١٩٩ ويأخذون دورهم في اولوية التوزيع وفقا لنظام الاسكان .

● الغاء طلب السيدة منيرة حمد الركادة من سجلات ادارة الاسكان لعدم سريان نظام الاسكان عليها ( وحيدة ) .

● الغاء طلب السيدة فاطمة عبد الله عابدين من سجلات ادارة الاسكان لعدم سريان نظام الاسكان عليها (وحيدة .)

● الغاء طلب السيد عبد العزيز ناصر الفوزان من سجلات ادارة الاسكان لعدم سريان نظام الاسكان عليه (وحيد) .

● بعد دراسة طلب السيد غانم عبد خميس المؤرخ ٤-٢-١٩٧٢ حول اقتصار تخصيص البيت رقم ٥ قسيمة ٥ بلوك ٨٩ الدوحة باسمه تقرر عدم الموافقة على طلبه وتؤكد اللجنة ما جاء بالقرار المتخذ بتاريخ ٢٢-١١-١٩٦٩ بتخصيص البيت المذكور باسمه واسم السيدة سعيدة مبارك والنظر في استبدال بيتهم المشار اليه ببيت اخر في منطقة الصليبخات ( ذي دورين ) عند توزيعها اذا رغبا في ذلك .

---

# شرطة خاصة بالاحداث في الكويت لرعايتهم في المجالين العلاجي والوقائي

غادر البلاد عائدا الى القاهرة السيد عبد العزيز فتح الباب خبير رعاية الاحداث والدفاع الاجتماعي بعد ان امضى في الكويت عشرة ايام شارك خلالها في مناقشة الصيغة النهائية لمشروع قانون الاحداث خلال اجتماعين عقدا لهذه الغاية مع لجنة الدفاع الاجتماعي كما حضر عدة اجتماعات مع المسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للبحث في وضع أسس مشروع انشاء دار التربية والاحداث .

### حديث عن المشروع

وشارك السيد فتح الباب كذلك في مناقشة موضوع انشاء شرطة خاصة بالاحداث بالتعاون مع الجهات المختصة بوزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية والعمل ، وقبل مغادرته تحدث الى « القبس » حول مشروع الشرطة الخاصة بالاحداث الذي تم وضعه والاسس التي يجب ان يقوم عليها فقال : ان المؤتمر الدولي الاول لمكافحة الجريمة الذي عقد في جنيف خلال شهر اغسطس ١٩٥٥ يعتبر نقطة البداية في سبيل العمل على انشاء شرطة خاصة بالاحداث في بلاد الشرق الاوسط وقد تعرض هذا المؤتمر فيما تعرض له من مناقشات الى وجوب الاخذ بنظام شرطة الاحداث وخاصة الشرطة النسائية في هذه البلاد موضحا الدور الذي يمكن ان يؤديه هذا النوع من الشرطة بالنسبة لمنع الجريمة في محيط الاحداث .

### توصيات المؤتمر

وقد اتخذ المؤتمر القرار رقم ٢٢ ومن توصياته ما يلي :

● ان رسالة الشرطة الاساسية هي ضمان حماية الاشخاص والممتلكات ولذا فان منع الجريمة ولا سيما ما تعلق منها بجرائم الاحداث يدخل ضمن اختصاصه .

● في دائرة الاختصاص العام للشرطة يجب ان يحظى نظام شرطة الاحداث بالتشجيع الرسمي .

● يجب عند تطبيق نظام هذا النوع من الشرطة ان يختار له الضباط والافراد مع وضع قواعد لهذا الاختيار تتعلق بالسن والحالة الاجتماعية وحسن السمعة والمؤهلات العلمية وكذا تدريب المختارين على العمل مع الاحداث .

### معاونة المراقبين الاجتماعيين

ويساهم هذه الشرطة في نطاق رعاية الاحداث في المجالين العلاجي والوقائي واضاف ان عمل الشرطة في المجال العلاجي يتلخص في اثبات الحقائق وجمع الادلة والقبض على الاحداث وبخاصة في حالات الجرم المشهود واحالتهم الى نيابة الاحداث ودور الملاحظة وكذلك احالتهم الى مؤسسات الرعاية الاجتماعية في حالة الحكم بايداعهم هذه المؤسسات ومعاونة المراقبين الاجتماعيين في تنفيذ اوامر الاختبار القضائي واعادة الاطفال الهاربين او الضالين الى ذويهم او الى المؤسسات المختصة .

### سلطة شرطة الاحداث

وقال السيد فتح الباب بعد ذلك ان عمل شرطة الاحداث في المجال الوقائي يلعب دورا هاما جدا في وقاية الحدث وحمايته ، ويتم ذلك عن طريق منع وقوع الصغار في الجرائم فتهتم شرطة الاحداث بالاماكن التي يحتمل ان تكون مركز جذب للاحداث ، مثال ذلك المقاهي واماكن اللهو ودور السينما التي يرتادها التلاميذ في اوقات الدراسة ، كما تمتد سلطة شرطة الاحداث الى اجراء تحريات في الحالات التي يبلغ عنها بان الطفل ساءت معاملته في اسرته او ان اولياء اموره قد يدفعونه للجريمة او اغراض منافية للاخلاق كما تمتد سلطة هذه الشرطة الى الكبار الذين يرتكبون جرائم ضد الصغار او يشجعونهم على ارتكاب الجرائم او التعرض للانحراف بطريق التحريض او المساعدة ، واضاف قائلا : انه يجب ان تمتد اختصاصات شرطة الاحداث الى مساعدة الهيئات المختلفة ، فتستعين المدارس احيانا بهذه الشرطة في البحث عن التلاميذ الذين يتخلفون عن الحضور كما تحمي التلاميذ الذين يتسكعون حول المدرسة وفي الطرقات المؤدية اليها لاغراض غير مشروعة ، وكذلك فان شرطة الاحداث تتدخل في منع نشر اسماء الاحداث وصورهم في الصحف خصوصا تلك التي تجسم الوقائع لتجعل منها موضوعا صحفيا مثيرا .

---

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٣٫٣٠ |
| الشروق | ٥٫٠٧ |
| الظهر | ١١٫٤٥ |
| العصر | ٣٫٢٠ |
| المغرب | ٦٫٢٣ |
| العشاء | ٧٫٤٨ |

## الصيدليات

الكويت : صيدلية الكندي ، شارع الجزائر . صيدلية الحكيم شارع جابر المبارك .
حولي والنقرة : صيدلية الاهالي ، شارع تونس .
الفحاحيل : صيدلية برقان ، سوق الصباح .
السالمية : صيدلية الشفاء ، شارع سالم المبارك .
العباسية : صيدلية فلسطين .

## المد والجزر

| الوقت | الارتفاع |
|---|---|
| ٣٫٣٤ | ٢٫٨ |
| ٨٫١٠ | ١٫٨ |
| ١٣٫١٤ | ٣٫٦ |
| ٢١٫١٢ | ٠٫٣ |

## التلفزيون

| الوقت | المـادة |
|---|---|
| ٥/٠٠ | تجارب هندسية / المـاني غربية |
| ٦/٠٠ | شارة المحطة + السلام الاميري |
| — | القرآن الكريم |
| ٦/٠٥ | عرض البرامج |
| ٦/١٠ | الرسوم المتحركة |
| ٦/٢٥ | برنامج / عالم الحيوان |
| ٧/٠٥ | نافذة على العالم |
| ٧/١٢ | حديث الاسبوع |
| ٧/٢٧ | برنامج / الوان |
| ٨/٠٧ | صراع من الداخل / مسلسل اجنبي |
| ٩/٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٩/٣٠ | فيلم السهرة العربي / الحب الاخير . بطولة : هند رستم ، احمد مظهر |
| ١١/٠٧ | موجز الانباء / الختام بالسلام الاميري . |

## المحكمة الدستورية وقانون أندية السيارات

عقدت اللجنة التشريعية في مجلس الامة امس اجتماعا لها بحثت فيه مشروع القانون المحال من الحكومة بشان انشاء المحكمة الدستورية وحضر الاجتماع رئيس ادارة الفتوى والتشريع ، كما بحثت اللجنة قانون اندية السيارات بحضور وكيل وزارة التجارة والصناعة .

واجتمعت اللجنة المالية لدراسة الميزانيات المعروضة عليها ، كما بحثت لجنة العرائض والشكاوى ما ورد على جدول اعمالها .

## اسعار العملات والذهب من :



| | |
|---|---|
| دولار | ٣٢٩٫٥٠٠ |
| استرليني | ٨٥٩ |
| عراقي | ٨١٥ |
| اردني | ٩٫٤٢ |
| بحريني | ٧٥٠ |
| لبناني | ١٠٫٨٢٠ |
| سوري | ٧٫٦٦٠ |
| سعودي | ٧٫٨٥٠ |
| ريال سعودي | ٨٥٩ |
| ريال قطري | ٧٥ |
| تومان ايراني | ٤٢٫٥٠٠ |
| جنيه مصري نقد | ٤٨٠ |
| جنيه مصري على الاهلي | ١٨٠ |
| جنيه مصري سوداني | ١٧٠ |
| مارك الماني | ١٠٫٢٥٠ |
| فرنك سويسري | ٨٥٫٤٠ |
| فرنك فرنسي | ٦٧٫٦٥ |
| ل. ايطالي | ٦٦٫٨٥ |

### اسعار الذهب

| | |
|---|---|
| ذهب كيلو ٩٩٥ | ٥٢٢٫٨٥٠ |
| ذهب كيلو ٩٩٩ | ٥٢٥٫٨٥٠ |

### غرفة تجارة وصناعة الكويت تصدر دراسة عن :

# ارتفاع الاسعار في الكويت بين الحقيقة العلمية والحملة الغوغائية

**اصحاب « الحملة الظالمة » اتخذوا من ارتفاع الاسعار ذريعة لنفث افكارهم السامة المستوردة لينقسم المجتمع الكويتي شيعا متنافرة واحزابا متناحرة**

**بعض الذين يستغلون منابرهم السياسية للنيل من رجال الاعمال يخفون عن الشعب انهم اصحاب ثروة وتجارة ... ووكلاء شركات اجنبية .**

**آثرت الغرفة ان تحتفظ برأيها ريثما تبح اصوات الافتراء لتخاطب العقول بعد ذلك بعيدا عن المزايدات .**

**مقدمة مريرة ولكن لا بد منها**

منذ عام ونيف والغرفة تتابع — بكثير من الاسف والاستغراب — الحملة اللامسؤولة التي تشنها بعض الجمعيات والمؤسسات والشخصيات حول غلاء المعيشة وازدياد الاسعار . ولو اعتمد هؤلاء في طرح الموضوع على الجماهير الاسلوب العلمي الصادق ، واللهجة الاخلاقية الرصينة لكان من دواعي سرور الغرفة ان تشارك في مناقشة الامر باعتباره مناسبة جيدة لزيادة الوعي الاقتصادي لدى المواطنين . غير ان الحملة المذكورة اتخذت — من بدايتها — طابع التهجم السافر اللامسؤول على كرامة التجار ورجال الاعمال في هذا البلد . علما باننا لا نكاد نجد اسرة كويتية واحدة لا تضم بين افرادها تاجرا او اكثر . فهل اصبحت جميع الاسر الكويتية « مجموعات جشعين احتكاريين ينتظرون بفارغ الصبر رفع رواتب الموظفين ليرفعوا اسعارهم ؟؟؟ » .

ولا يخفى على كل من يعرف هؤلاء الذين يقفون وراء هذه الحملة الظالمة انهم لا يهدفون من تركيزهم المستمر على ظاهرة « ارتفاع الاسعار » المساهمة في تحقيق رخاء اقتصادي لجميع سكان البلاد مواطنين ومقيمين ، وانما يتخذون من هذا الموضوع ذريعة لنفث افكارهم السامة المستوردة التي ترمي الى القضاء على روح الاسرة الواحدة المتعاونة لينقسم المجتمع الكويتي شيعا متنافرة واحزابا متناحرة ، غير متعظين بما سببه تفجير الصراع الطبقي في البلاد الاخرى من تشتت اجتماعي ، وانفصام سياسي ، وتدهور اقتصادي ، ولا مبالين بمخاطر تكرار هذه التجربة المرة في الكويت . وقد جاراهم في ذلك العديد من المواطنين الذين لم يعاصروا كويت ما قبل النفط والذين يجهلون الدور الرائد الذي لعبه تجار الكويت في المحافظة على استقلال الكويت السياسي والاقتصادي . فالكويت — لو يتذكر اصحاب هذه الحملة او يقرأون كتب التاريخ — لم تقم الا على مجهودات ابنائها حكاما وتجارا وبحارة ترسموا في نزاهتهم وصبرهم خطى اجدادهم الذين تركوا تراثا من التقاليد التجارية وضربوا امثلة رائعة في الاستقامة والوفاء واحترام قدسية القول والعهد ، وكانوا دائما يطبقون بوحي من دينهم وخلقهم احسن مبادىء التعاون الخير والتضامن الاجتماعي الحقيقي . ولئن كانت الامم تفخر بتاريخها وتحاول احياء الطيب من تراثها فان اصحاب الحملة الظالمة يحاولون جاهدين ان يطمسوا كل مفاخر تقاليد الكويت وتراثها ليقضوا على بذور الخير والتعاون لدى هذا الشعب .

وقد تكشف الجانب الشرس لهذه الحملة عندما حاول اصحابها ايهام الشعب ان « جشع التجار » هو السبب الكامن وراء ارتفاع الاسعار ، فجعلوا من رجالات الكويت سياسيين وتجارا ورجال اعمال « مستغلين مجردين عن الخلق والضمير » لينصبوا انفسهم ، بعد ذلك ، سدنة وقضاة يوزعون « صكوك الوطنية » على من قال قولهم ويحكمون ببتر الايدي وقطع الارزاق على من خالفهم . وقد اضحت التجارة — بمفهومهم — عارا ونقيصة وكأن الرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن التاجر الذي قال « تسعة اعشار الرزق في التجارة » ، وكأن قريش سيدة القبائل العربية ومحفل اشرافها لم تكن قبيلة سعي وتجارة . متجاهلين ان الرجل الذي يعمل ويكدح ، فيصنع ويبدع ، ويبيع ويشتري متمسكا بشرف الكلمة وعدالة الربح ونبل الخلق انما يقدم لامته خدمة عظيمة ويساهم في عملية البناء والتطور بصمت بعيدا عن الكسل والتواكل والتمتع بترف الجدل اللفظي و« النضال الخطابي » لاثارة الحرب الطبقية وتحطيم الوحدة الوطنية ، ودون ان يطلب ثمنا لهذا « النضال » زيادة في الراتب وضمانة مالية مدى الحياة . افليس لنا من الاحداث الاليمة التي عاشتها امتنا العربية ومن هزائمنا المتكررة امام العدوان الصهيوني عبرة كافية ؟؟؟ ام انه لا بد للكويت من ان تكرر ما حدث في بلدان اخرى حين ادى الصراع الطبقي الى تفتيت الوحدة الوطنية ، وهجرة الادمغة والاموال ، وتعطيل الكفاءات والطاقات في صراع عقيم ؟؟؟ في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى تضافر الجهود لكي تؤدي الكويت دورها في معركة الصمود والتحرر ، ولكي تستغل ثروتها الآيلة الى نضوب في ترسيخ اسس مستقبلها على العلم والعمل .

والغريب فعلا ان بعض اصحاب هذه الحملة الظالمة الذين يستغلون منابرهم السياسية للنيل من رجال الاعمال الكويتيين يتناسون عمدا واخفاء للحقائق عن عيون الشعب انهم اصحاب ثروة وتجارة ووكلاء شركات اجنبية ، وان ما يوجهونه للتجار من اتهامات ينطبق — لو كان صحيحا — عليهم انفسهم اول ما ينطبق . والواقع ان كثيرا من الموظفين الذين يشتكون من غلاء الاسعار هم في الحقيقة تجار بمعنى او بآخر ، فمعظم الرخص التجارية التي يستثمرها غير الكويتيين صادرة باسم موظفين وبالتالي فهم يستفيدون منها بشكل او بآخر ، والموظف غير التاجر هو ابن تاجر او شقيق تاجر او انه مرشح ليكون تاجرا عندما ينتهي عمله في الدولة . فالكويت بلد تجاري بالدرجة الاولى ، كانت التجارة العمود الفقري لاقتصادها قبل النفط وستعود كذلك بعده . فليتق الله من يتهجم على هذا القطاع واصحابه لانه انما يتهجم على تاريخ الكويت ومستقبلها وعلى اهله وعشيرته .

وتنتهز غرفة تجارة وصناعة الكويت مناسبة اصدار دراستها هذه لتناشد الصحافة — المنبر الاول للحقيقة — ان تتوخى الدقة والموضوعية والتحليل العلمي الصحيح في معالجتها لمختلف المواضيع بصورة عامة وللمواضيع الاقتصادية بصورة خاصة . ذلك لان الاقتصاد بطبيعته موضوع شديد الحساسية وله من الانعكاسات السياسية والاجتماعية ما يجعل لاي خطأ في توجيه الجماهير تأثيرات عميقة على استقرار الكويت وتطورها .

لقد وقعت الصحافة الكويتية في خطأ غير مقصود حين استضافت على صفحاتها اقلاما غير اختصاصية غررتها شعارات اصحاب الحملة الظالمة فراحت ترطن بعباراتهم الغريبة وتعزف انغامهم الشاذة دون اية محاولة جادة للبحث عن الحقائق العلمية الثابتة . وصحافتنا الوطنية هذه مدعوة الان لتصحيح هذا الخطأ بالحرص على عدم نشر اي مقال لا يلتزم تبيان الحقيقة المدروسة هدفا ، والمنهج العلمي الرصين الخلوق المعتمد على الرقم الصحيح اسلوبا ، لتؤدي رسالتها الاعلامية السامية وترتفع بحق الى مستوى « السلطة الرابعة » الحريصة على نقل الحقائق الى الشعب بامانة وتجرد وحياد .

ان الغرفة تدرك تماما ان واجبها يقتضي بان تقوم هي — بحكم عملها وخبرتها — بالقاء الضوء على حقيقة ارتفاع الاسعار في الكويت . غير انها تعمدت قصدا ان تتاخر باداء هذا الواجب لاسباب عديدة اهمها :

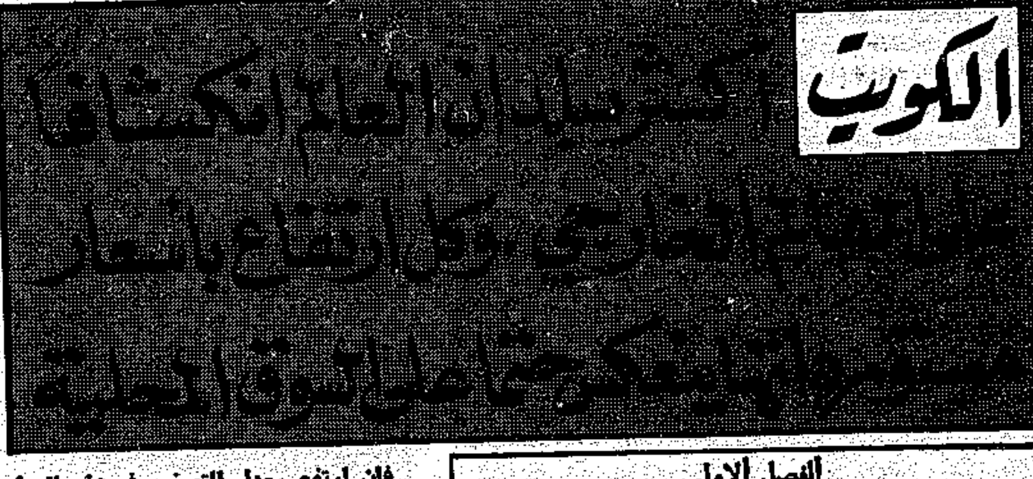
١ — من المعروف ان الشخص العاقل لا يلقي برايه الهادىء في قاعة تضج بالصياح وتعلو بين ارجائها اصوات التهجم . ولذلك آثرت الغرفة ان تحتفظ بهدوئها ورايها ريثما تبح اصوات الافتراء لتخاطب بعد ذلك العقول باناة وعلمية بعيدا عن المزايدات .

٢ — ان اي راي يصدر عن الغرفة في اتون مزايدات الرواتب والاجور والحديث عن غلاء الاسعار كان يمكن ان يفسر بمعان كثيرة لا يحملها . فان ايدت دراسة الغرفة زيادة الرواتب فسر ذلك بانه سعي من التجار لامتصاص هذه الزيادة ( وهذا ما حصل فعلا وللاسف الشديد ) ، وان اظهرت الدراسة عدم ضرورة هذه الزيادة فسر ذلك بانه وقوف ضد مصالح ذوي الدخل المحدود . لذا آثرت الغرفة ان تنتظر عل بعض رجال الفكر الاقتصادي في البلاد يتولون الدفاع عن الحقيقة دون ان يكون رايهم موضع اتهام بصفتهم طرفا في الموضوع .

٣ — لا يخفى على احد ان الاسباب غير المعلنة للحملة الظالمة على التجارة والتجار هي اسباب غير اقتصادية على الاطلاق وانما تنبثق من اعتبارات سياسية كثيرة . ولما كانت الغرفة حريصة دائما على ان لا تزج نفسها في « مزايدات سياسية » لكي لا يفقد المجتمع التجاري روح الاسرة الواحدة من جهة ولكي تبقى امينة على علمية اسلوبها في الدراسة والعمل من جهة ثانية ، فقد آثرت السكوت بانتظار ان يعود النقاش الى منطلقاته الاقتصادية وهو الامر الذي لاحظته الغرفة بارتياح في جلستي مجلس الامة المنعقدتين يومي السبت ٤/٢٢ والثلاثاء ٧٢/٤/٢٥ .

٤ — كان فقدان الرقم الاحصائي المقارن والقابل للتحليل ، وعدم تمكن الادارة المركزية للاحصاء في مجلس التخطيط من اعداد « الرقم القياسي » لتكاليف المعيشة في الكويت وتطوره على مدى عدة سنوات ، من اسباب تاخر الغرفة في اعداد هذه الدراسة حيث وجدت نفسها مضطرة ازاء فقدان المقياس العالمي المعتمد الى اللجوء للاحصائيات القليلة المتوفرة لديها والصادر معظمها عن هيئة الامم المتحدة . ولا يفوتنا ان نذكر هنا ان نشرة الاسعار الشهرية التي تصدرها الادارة المركزية للاحصاء لا يمكن الاعتماد عليها علميا على الاطلاق لانها تشكو من عيوب واقعية وعلمية واحصائية لا مجال لشرحها هنا .

والحقيقة ان عدم وجود « رقم قياسي » لتكاليف المعيشة في الكويت قد جعل من اعداد هذه الدراسة ( او اية دراسة اخرى عن الاسعار في الكويت ) امرا بالغ الصعوبة يتطلب كثيرا من الجهد والوقت . والغرفة اذ تضع دراستها هذه بين ايدي المواطنين لتعرب عن ترحيبها بكل دراسة اخرى مؤيدة او معارضة شريطة التزام المنطق العلمي الهادىء الذي يهدف الى تبيان الحقيقة لا الى تسجيل المواقف الشعبية في مزايدات سياسية .




**الفصل الاول**
**التضخم النقدي والاحتكار في الاقتصاد الكويتي**

**اولا : تعريف « ارتفاع الاسعار » ومدى انطباقه على الاقتصاد الكويتي :**

« الارتفاع العام في الاسعار » هو التعبير المرادف والشائع « للتضخم النقدي » او قل ان « التضخم النقدي » هو التعبير الفني لارتفاع مستوى الاسعار . اما سببه كما يجمع الاقتصاديون فهو زيادة كمية النقد المتوفرة لدى المستهلكين افرادا وجماعات وحكومات عن كمية البضائع والخدمات المتاحة مقابل هذا النقد . او بتعبير اخر : التضخم النقدي هو اختلال في التوازن بين القوة الشرائية والسلع والخدمات المتوفرة لصالح الاولى بحيث تطارد كمية كبيرة من النقود كمية اقل من البضائع والخدمات .

والتضخم النقدي ، بموجب تعريفه هذا ، ينطبق تماما على الدول الصناعية المتقدمة التي لا يستطيع فيها العرض ان ينسجم ويتلاءم بالسرعة الكلية مع مستوى الطلب . كما ينطبق تماما على الدول النامية الآخذة بنظام الاقتصاد الاشتراكي او الاقتصاد الموجه حيث يصعب تغيير الاهداف الانتاجية لخطط التنمية من جهة ، ويتعذر ترك باب الاستيراد مفتوحا من جهة ثانية مما يجعل العرض اقل مرونة من الطلب بكثير . اما بالنسبة لدولة الكويت فنعتقد ان علينا استخدام هذا التعريف « التضخم النقدي » بكثير من الحذر مثله في ذلك مثل الكثير من المفاهيم الاقتصادية الحديثة التي جاءت وليدة التطورات الاقتصادية في العالم المتقدم والتي لا بد من تعديلها بطرق ونسب مختلفة لتصبح اكثر تلاؤما مع معطيات الاقتصاديات النامية .

ولاغراض دراسة ارتفاع مستوى الاسعار ، نستطيع ان نذكر ان الاقتصاد الكويتي يتميز بثلاث خصائص رئيسية هي :

١ — التبعية .
٢ — المحلية .
٣ — الانكشاف او الانفتاح المطلق .

فهو اقتصاد تبعي نظرا لاعتماده شبه الكلي على انتاج النفط وبما ان النفط يعد بذاته سلعة عالمية تجاريه التطورات الاقتصادية والعلمية في الدول المتقدمة المستهلكة اكثر من تجاربها مع ظروف الدول المنتجة نجد ان الاقتصاد الكويتي قد ارتبط باقتصاديات الدول الصناعية واصبح تابعا لتطوراتها ، فان ارتفع معدل التصنيع في هذه الدول اشتد الطلب على النفط ، وان حدثت ازمة ركود فان الكويت تتاثر بلا ريب لان ذلك سينعكس في تخفيض انتاج النفط .

وهو اقتصاد محلي بمعنى ان القطاع الانتاجي غير النفطي هو قطاع التجارة والخدمات المحلية التي تهدف لتامين احتياجات المستهلك سواء في الكويت او في الدول المجاورة . اما القطاعات التصديرية غير النفطية فما زالت في مهدها .

وهو ، ثالثا ، اقتصاد مكشوف بمعنى انه يعتمد على الاستيراد في سد جميع احتياجاته تقريبا ، كما ان تمويل هذا الاستيراد يتم عن طريق عائدات النفط في حين ان الدخل الناجم عن القطاعات غير البترولية لا يكفي لتمويل الاستهلاك بمستواه الحالي . « وتسجل الكويت اعلى معدل استيراد للفرد في العالم . فقد بلغ هذا المعدل عام ١٩٦٩ (٨٩٣) دولارا مقابل (٨٥٣) في هولندا ، (٤١١) في بريطانيا ، (٣٩٢) في فرنسا ، (١٧٧) في الولايات المتحدة الاميركية ، (١٦٨) في فنزويلا ، (٢٠٠) في لبنان واربع دولارات فقط في الهند . الا ان معدل الاستيراد للفرد لا يعد في حد ذاته مقياسا كافيا لدرجة انكشاف الاقتصاد على الخارج ، وقد تكون نسبة التجارة الخارجية ( مجموع الاستيراد والتصدير ) الى حجم النشاط الاقتصادي ( الناتج القومي الاجمالي + مجموع الاستيراد ) مقياسا اصدق لذلك . وعليه فان نسبة التجارة الخارجية الى حجم النشاط الاقتصادي بلغت عام ١٩٦٩ حوالي (٨٠ ٪) في الكويت مقابل ( ٥٣ ٪ ) في هولندا ، ( ٣٤ ٪ ) في لبنان ، ( ٢٩ ٪ ) في المملكة المتحدة ، ( ٤٢ ٪ ) في فنزويلا ، ( ٢١ ٪ ) في فرنسا ، ( ٧ر٦ ٪ ) في الولايات المتحدة ، و( ١٠ ٪ ) في الهند . وهكذا فان الكويت — قياسا الى نسبة تجارتها الخارجية — تعتبر من اكثر بلدان العالم انكشافا على العالم الخارجي ، وان لم تكن اكثرها انكشافا على الاطلاق » . (١)

ازاء هذا الوضع نتساءل : كيف يمكن ان يحدث تضخم نقدي في الكويت ؟ ان تزايد الطلب يمكن ان يترجم فورا بزيادة في الاستيراد تقابله وتعيد التوازن بين القوة الشرائية والسلع والخدمات المتاحة . وبالتالي فان ارتفاع الاسعار على اسوأ الاحوال لا يمكن ان يمتد اكثر من الفترة الفاصلة بين التحقق من ازدياد الطلب ووصول المستوردات المقابلة . وحتى هذه الفترة القصيرة لا نجد داعيا لوجودها بالنسبة لمعظم السلع لان حجم المخزون يكون في اغلب الاحيان كافيا لاشباع الزيادة الجديدة في الطلب خلال هذه الفترة .

الان ، بما ان الاقتصاد الكويتي لا ينتج الا القدر اليسير من احتياجاته ويعتمد على المصادر الخارجية في تامين معظم هذه الاحتياجات ، وبما انه اقتصاد منفتح لا تحد من استيراداته قيود نقدية او ادارية ، فانه لا مجال لتفسير ارتفاع الاسعار في السوق الكويتية الا باحد احتمالين اثنين او بكلاهما معا :

الاول : ارتفاع اسعار المستوردات من الخارج .

الثاني : سيطرة قوى احتكارية على السوق المحلية بحيث تستطيع ان تفرض السعر الذي تشاء .

وعلينا فيما يلي مناقشة كل من هذين الاحتمالين .

## بين ١٩٦٥ و١٩٧١ ارتفعت اسعار المستوردات ٢٥ بالمائة

**ثانيا : هل ارتفعت اسعار المستوردات ؟؟**

للاجابة على هذا السؤال بصورة موضوعية علمية ، وبغياب الاحصاءات المتعلقة باسعار الاستيراد من الخارج ، لم نجد افضل من العودة الى النشرة الاحصائية الشهرية التي يصدرها صندوق النقد الدولي تحت اسم « الاحصاءات المالية العالمية » International Financial Statistics حيث تنشر الرقم القياسي لاسعار الصادرات من مختلف بلدان العالم .

والاحصاءات التالية ماخوذة من العدد الثاني ( فبراير ) لعام ١٩٧٢ الصفحة (٣٢) . والارقام التالية بالدولار الاميركي وعلى اعتبار ان اسعار عام ١٩٦٣ = ١٠٠ .

| مصدر الصادرات | ١٩٦٥ | ١٩٦٨ | ١٩٦٩ | ١٩٧٠ | ١٩٧١ |
|---|---|---|---|---|---|
| الولايات المتحدة الامريكية | ١٠٤ | ١١١ | ١١٥ | ١٢١ | ١٢٦ |
| اليابان | ١٠٣ | ١١٣ | ١١٦ | ١٢٣ | ١٢٧ |
| بريطانيا | ١٠٥ | ١٠١ | ١٠٥ | ١١٢ | ١٢٤ |
| المانيا الغربية | ١٠٢ | ١٠١ | ١٠٤ | ١١٤ | ١٢٥ |
| ايطاليا | ١٠٢ | ١٠٢ | ١٠٤ | ١١٠ | ١١٧ |
| فرنسا | ١٠٥ | ١٠٦ | ١٠٩ | ١١٢ | ١٢٠ |
| هولندا | ١٠٤ | ١٠٢ | ١٠٤ | ١٠٨ | ١١٥ |
| بلجيكا | ١٠٢ | ١٠٣ | ١٠٨ | ١١٣ | ١١٣ |
| السويد | ١٠٧ | ١٠٤ | ١٠٨ | ١١٨ | ١٢٣ |
| سويسرا | ١٠٦ | ١١٨ | ١١٩ | ١٢٣ | ١٤١ |
| كندا | ١٠٣ | ١١٣ | ١١٦ | ١٢٣ | ١٢٧ |
| فنلندا | ١١١ | ١٠١ | ١٠٥ | ١١٩ | ١٢٦ |
| ايرلندا | ١٠٧ | ١٠٠ | ١٠٥ | ١١٣ | ١٢٥ |
| جميع المناطق المتقدمة | ١٠٤ | ١٠٤ | ١٠٨ | ١١٥ | ١٢٠ |
| جميع الدول الصناعية | ١٠٤ | ١٠٥ | ١٠٩ | ١١٦ | ١٢٠ |
| اوربا الصناعية | ١٠٤ | ١٠٣ | ١٠٦ | ١١٣ | ١١٨ |

يتضح من هذه الاحصاءات ان الاسعار القياسية للصادرات قد ارتفعت بين عامي ١٩٦٣ و١٩٧١ في جميع الدول الصناعية بنسبة تتراوح بين (١٣ ٪) و( ٤١ ٪ ) اى بمتوسط سنوي يتراوح بين (٢ ٪) تقريبا و( ٥ ٪) . ويلاحظ ان نسبة ارتفاع اسعار الصادرات قد تسارعت جدا بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧١ . ومن المعروف ان بوادر الموجة الاخيرة للتضخم النقدي العالمي قد بدات تظهر عام ١٩٦٨ في الدول الصناعية المتقدمة اثر تغلب هذه الدول على الانخفاض النسبي في نشاطاتها الاقتصادية خلال عامي ١٩٦٦ و١٩٦٧ . غير ان الضغوط التضخمية لم تكتسب عنفها وحدتها الا في عام ١٩٦٩ ، حيث استمرت الاسعار في الولايات المتحدة بالارتفاع بنسبة تفوق نسب نمو الناتج القومي الاجمالي . كما ان هذه الاسعار تزايدت بسرعة في كندا ، فرنسا ، اليابان ، هولندا ، بريطانيا ، وعدد آخر من بلدان اوربا الغربية (٢) مما اضطر هذه البلدان — وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية — الى اتباع سياسات تقشفية تهدف الى كبح جماح التضخم والحد من آثاره . ورغم هذه الاجراءات فقد ظل التضخم النقدي الظاهرة المميزة لاقتصاديات الدول الصناعية خلال عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧١ ايضا حيث استمرت الاسعار في الارتفاع بمعدلات تزيد عن تلك التي سجلتها خلال عام ١٩٦٩ . كما اضحت مستويات الاجور اعلى بكثير من مستويات التحسن في الانتاجية والكفاية العمالية(٣)وقد بلغ المعدل العام لزيادة الاسعار خلال علم ١٩٧٠ وحده (½٥ ٪) في الولايات المتحدة ، (٦ ٪) في بريطانيا ، (٧ ٪ ) في المانيا الغربية مقابل ( ½٥ ٪) في فرنسا ، و(½٦ ٪) في ايطاليا و( ٥ ٪) في اليابان . (٤) .

ومن الجدير بالذكر هنا ان احصائيات ارتفاع السعر القياسي للصادرات تمثل المتوسط العام لارتفاع اسعار جميع الصادرات بما فيها المواد الزراعية والغذائية والمواد الاولية والصناعية . ومن المعروف عالميا ان اسعار صادرات المواد الصناعية تزداد بنسب اكبر بكثير من نسب ازدياد اسعار المواد الاولية والزراعية . وبما ان مستوردات الكويت من العالم الصناعي تتالف في معظمها من منتجات صناعية فاننا نستطيع القول دون ان نقع في خطا ينكر بان ارتفاع اسعار الصادرات التي تشتريها الكويت كان يعادل على الاقل مرة وربع المرة الارقام المذكورة في الجدول السابق .

ان احصائيات التجارة الخارجية الكويتية الصادرة عن الادارة المركزية للاحصاء في مجلس التخطيط تبين لنا ان الدول السبع الاولى المذكورة في الجدول السابق قد صدرت للكويت ( ٦١ ٪ ) من اجمالي المستوردات الكويتية لعام ١٩٧٠ . فاذا اتبعنا مبدا التثقيل WEIGHTING بان ضربنا نسبة مستوردات الكويت من كل منها في نسبة ازدياد سعر صادراتها لاتضح لنا ان اسعار مستوردات الكويت من هذه الدول قد ازدادت بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧١ بنسبة ( ١٢٠٤ ٪ ) على الشكل التالي :

| | نسبة مستوردات الكويت منها | | نسبه ارتفاع الاسعار في صادراتها | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الولايات المتحدة الاميركية | ١٢ر٣ | × | ٢١ر٢ | = | ٢١٨ر٩٦ |
| اليابان | ١٥ر٢ | × | ٢٢ر٣ | = | ٢٥٤ر١٦ |
| بريطانيا | ١١ر٨ | × | ١٨ر١ | = | ٢١٣ر٥٨ |
| المانيا الغربية | ٨ر٤ | × | ٢٢ر٥ | = | ١٨٩ر٠٠ |
| ايطاليا | ٤ر٨ | × | ١٤ر٧ | = | ٧٠ر٥٦ |
| فرنسا | ٤ر٨ | × | ١٤ر٣ | = | ٦٨ر٦٤ |
| هولندا | ٢ر٥ | × | ١٠ر٦ | = | ٢٦ر٥٠ |
| | ٦٠ر٨ | | | | ١٢٠٤ر٤٠ |
| بقية دول العالم المصدرة للكويت | ٣٩ر٢ | × | ١٠ر٦ | = | ٤١٥ر٥٢ |
| | | | ١٦١٩ر٩٢ ÷ ١٠٠ | = | ١٦ر٢ |

# بين

| | | | |
|---|---|---|---|
| البرازيل ٢٢٩٪ | بريطانيا ٢٧٫٥٪ | تركيا ٥٠٪ | مصر ١٨٪ |
| الارجنتين ١٣٧٪ | اليابان ٣٣٪ | يوغسلافيا ٤٨٪ | العراق ٢٣٪ |
| شيلي ٢٢٠٪ | اميركا ٢٥٪ | الهند ٣٠٪ | سوريا ٢٠٪ |

ويلاحظ هنا اننا افترضنا ان المستوردات من بقية دول العالم ( عربية واشتراكية وآسيوية وغربية ايضا ) قد ازداد سعرها بنسبة تعادل اقل نسبة ازدياد سجلتها صادرات الدول الغربية وهي ( ٦ر١٠ ٪ ) ، وقد اتضح ان المعدل العام لزيادة اسعار مستوردات الكويت ( فوب ) بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧١ هو (٢ر١٦ ٪ ) . فاذا اضفنا الى هذا الرقم (٪) منه مقابل ماذكرناه من ان الصادرات للكويت تتالف في معظمها من المنتجات المصنعة التي حققت زيادة في الاسعار تفوق المعدل العام بـ (٢٥ ٪ ) على الاقل ، لاصبح من الواضح ان اسعار مستوردات الكويت قد ارتفعت بين عامي ١٩٦٥ و(١٩٧١ ) بحوالي ( ٢ر٢٠ ٪ ) على الاقل .

وبما ان ارتفاع أسعار الصادرات العالمية هذا انما يعبر عن ارتفاع سعر التصدير في ارض المنشا ( فوب ) ، فلا بد لنا من ان نضيف اليه الارتفاعات الناجمة عن زيادة اجور الشحن والتامين وأسعار الفوائد . كل هذه العوامل تجعلنا نضيف الى ارتفاع الاسعار ما لا يقل عن ( ٥ ٪ ) ليصبح معدل ارتفاع اسعار مستوردات الكويت حوالي ( ٢٥ ٪ ) بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧١ ، علما بان معظم هذه الزيادة قد تحققت بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧١ فقط .

ويجدر التنويه هنا بان الارتفاع العام للاسعار في الكويت بنسبة ( ٢٥ ٪ ) كما رأينا لا يعني ، بالضرورة ، ان تكاليف المعيشة قد ازدادت بنفس النسبة بل هي ، على الارجح ، قد ازدادت بنسبة اقل . ذلك لان معدل ارتفاع الاسعار هذا يشمل كثيرا من السلع التي لا يحتاجها الفرد لاستهلاكه الخاص كالآلات والمعدات والطائرات ومواد البناء ... كما انه يشمل سلعا كثيرة لا تدخل عادة ضمن « السلة » التي تتخذ تكاليف محتوياتها اساسا لقياس مدى ارتفاع تكاليف المعيشة كالسيارات والآلات الكهربائية الكثيرة التي تعمر عدة سنوات واثاث البيت وغيرها .

ومن جهة أخرى فان ايجارات بيوت السكن والخدمات التابعة لها كالماء والكهرباء والغاز والمواصلات والتي تشكل عادة حوالي (٢٠ ٪ ) من نفقات المعيشة لم تزدد ابدا في الكويت بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧١ بل على العكس من ذلك انخفضت تكاليف بعضها كالماء والغاز وايجارات الشقق .

دليلنا على صحة هذا الراي ان احدى الشركات الكبرى في الكويت التي يعمل فيها آلاف الموظفين والعمال قد قامت فعلا بتكليف بيت استشاري اقتصادي لدراسة تكاليف معيشة موظفيها والعاملين لديها وذلك في عام ١٩٦٢ . وتبين من هذه الدراسة التي اعيد النظر فيها عام ١٩٦٧ وعام ١٩٦٨ ان تكاليف المعيشة قد ارتفعت بالنسبة للموظفين والعاملين الكويتيين في الشركة على الشكل التالي باعتبار ان تكاليف عام ١٩٦٧ = ١٠٠

| | اغسطس ١٩٦٢ | نوفمبر ١٩٧١ |
|---|---|---|
| بالنسبة للموظفين الكويتيين | ٣ر٨٨ | ٧ر١٠٧ |
| بالنسبة للعمال الكويتيين | ٧ر٩٦ | ١ر١١٠ |

بمعنى ان تكاليف المعيشة بالنسبة للموظفين الكويتيين في الشركة المعنية قد ارتفعت بين اغسطس ١٩٦٢ ونوفمبر ١٩٧١ بنسبة ( ٢٢ ٪ ) اما تكاليف معيشة زملائهم العمال الكويتيين فقد ارتفعت في نفس الفترة بنسبة ( ٨٥ر١٣ ٪ ) فقط . ويعزى الفارق بين الرقمين الى ان المجموعة الاولى،اي الموظفين، تؤهلهم رواتبهم لابتياع حاجات اكثر فخامة فضلا عن اقتناء حاجات لا يقتنيها افراد المجموعة الثانية،اي العمال ، وبما ان ارتفاع الاسعار يصيب الحاجات الكمالية عادة اكثر من الحاجات الضرورية فقد ارتفعت تكاليف المجموعة الاولى بنسبة اكبر من ارتفاع تكاليف معيشة المجموعة الثانية ولكن الارتفاع في الحالتين معا لم يصل الى نسبة الـ ( ٢٥ ٪ ) بالرغم من ان الاسعار قد سجلت هذا الارتفاع في غضون فترة اقل ( ١٩٦٥ — ١٩٧١ ) من الفترة موضوع الدراسة التي قامت بها الشركة ( ١٩٦٢ — ١٩٧١ ) .

## ثالثا : — هل تعتبر السوق الكويتية سوقا احتكارية ؟؟؟

رأينا ان ارتفاع الاسعار في السوق الكويتية يمكن ان يرجع الى احد سببين اثنين لا ثالث لهما او اليهما معا وهما : زيادة اسعار المستوردات ، وسيطرة قوى احتكارية يمكنها التحكم في الاسعار كما تشاء . وقد تبين لنا من التحليل السابق ان اسعار المستوردات قد ازدادت فعلا زيادة كبيرة . فهل يمكن القول ايضا ان ثمة قوى احتكارية في السوق الكويتية ساعدت ايضا على غلاء الاسعار ؟ هذا ما نحاول الاجابة عليه فيما يلي :

يعرف الاحتكار بانه انفراد مشروع واحد او عدد قليل جدا من المشاريع بعمل معين بحيث لا يستطيع مشروع آخر دخول حلبة المنافسة . وهو اما ان يكون احتكار بائعين او احتكار مشترين . أما سوق المنافسة الحرة فتتميز بعدة خصائص اهمها : كثرة البائعين والمشترين ، عدم تفوق بعض المشترين او البائعين بحيث يمكنهم التاثير في السوق ، حرية التعامل وتنقل عناصر الانتاج ، عدم التواطؤ بين جانبي العرض والطلب بمعنى أن تتم الصفقة دون سابق انذار او اتفاق ، توافر العلانية وسهولة الاتصال بين العرض والطلب، تجانس وحدات السلعة من حيث اشباع الرغبة ومن حيث الخدمة والنوع .

ان دراسة سريعة للتشريعات التجارية والاوضاع الراهنة للسوق الكويتية تثبت بما لا يدع مجالا للشك بانها ليست سوق منافسة حرة فحسب بل هي تمثل واحدة من الاسواق القليلة جدا في العالم التي تتمتع بمثل هذه الحرية .

فباب الاستيراد في الكويت — كما هو معروف للجميع — مشرع على مصراعيه ليستقبل منتجات ما ينوف عن (١٢٠) بلدا. وبما أن الكويت تستورد من الخارج معظم احتياجاتها فلا مجال على الاطلاق للكلام عن اي نوع من الاحتكار في جانب العرض الخارجي ، خاصة وأن الكويت لا ترتبط حتى باتفاقيات تقاص او تبادل تجاري تلزم المستورد بتفضيل بلد على آخر ، وحتى الرسوم الجمركية لا تعدو كونها رسوما اسمية لا تتجاوز (٤ ٪) عدا حالات خاصة لحماية الانتاج المحلي . اما بالنسبة لجهة الطلب او « المستوردين المحليين » فمن المعروف ان التشريعات الكويتية على نقيض معظم التشريعات العالمية الاخرى لا تفتح حرية الاستيراد لكل تاجر فحسب بل تتعدى ذلك لتسمح لكل تاجر بان يستورد ما يشاء من البضائع بصرف النظر عن اختصاصه التجاري ، فكل تاجر يستطيع ان يستورد ما يريد بدءا بالآلات ومواد البناء وانتهاء باصغر سلعة استهلاكية . حتى قانون الوكالات التجارية نجده لا يحصر استيراد سلع الشركة الموكلة بالوكيل المعين بل يسمح لاي كان ان يستورد هذه المنتجات بطرقه الخاصة .

ومن جهة أخرى نلاحظ انه لا توجد قيود على طلب دخول ميدان المنافسة التجارية اذ يستطيع كل شخص كويتي ان يطلب ترخيصا بفتح محل تجاري . وتشير الارقام الرسمية لوزارة التجارة والصناعة الى ان عدد رخص المحلات التجارية قد بلغ لغاية ١٩٧١/٧/٣١ (١٦٫١٦٧ ) محلا تجاريا منها ( ١٣٫٥٩٦ ) رخصة صادرة باسم مواطنين كويتيين وقد كان عدد رخص المحلات التجارية حتى نهاية عام ١٩٦٤ (٧٫٨٧٤) رخصة ثم صدرت رخص جديدة حسب الجدول التالي :

١٩٦٥ : ٣٫٨٥٢ رخصة بما في ذلك رخص التجديد واستبدال رخص البلدية .
١٩٦٦ : ٨١٤ رخصة جديدة .
١٩٦٧ : ٧٤٤ رخصة جديدة .
١٩٦٨ : ٦٨٧ رخصة جديدة .
١٩٦٩ : ٧٩٠ رخصة جديدة .
١٩٧٠ : ٧٧٢ رخصة جديدة .

١٩٧١ : ٦٣٤ رخصة جديدة لغاية ١٩٧١/١١/٢٤ .

## خصائص السوق الكويتية تجعل رفع الاسعار بشكل احتكاري متعمد امرا مستحيلا ..

هذه الظروف مجتمعة تجعل من رفع الاسعار بشكل متعمد احتكاري امرا شبه مستحيل . ذلك ان اي ارتفاع في سعر بيع بضاعة معينة تؤدي فورا الى اتجاه بقية التجار نحو استيرادها ، كما يؤدي الى تحول المشتري نحو بائعين آخرين او نحو سلع بديلة . وحتى لو فرضنا ان المستهلك يصر على نوع او اسم معين فان وكيل هذا النوع لا يستطيع رفع اسعاره بدون مبرر لانه ملزم بموجب عقد الوكالة مع الشركة بتصريف كمية كبيرة ، واي ارتفاع بالاسعار سينعكس على كمية البيع ويترك لديه مخزونا كبيرا ، ويعرضه لسحب الوكالة لان الشركات المنتجة والموكلة تهتم بزيادة الكميات التي يستوردها الوكيل عاما بعد آخر . كما ان قانون الوكالات الكويتي — كما رأينا — لا يسمح بمثل هذا الارتفاع بالاسعار لانه لا يحصر استيراد اي صنف بوكيله .

ونضرب مثالا على استحالة رفع الاسعار ، احتكاريا ، في السوق الكويتية احد اصناف الاسمنت او المعلبات او الملابس او حتى السيارات . فوكيل هذا الصنف يجابه مزاحمة الاصناف المماثلة المنتجة في نفس بلد المصدر الى جانب الاصناف المنتجة في بلدان اخرى كما انه يواجه منافسة تجار آخرين يستطيعون ان يشتروا نفس الصنف من نفس البلد عن طريق المناطق الحرة في بلاد قريبة . كما انه ملزم ببيع كمية كبيرة محددة سلفا بموجب عقد وكالته . ولو فرضنا ، جدلا ، انه استطاع رغم كل هذا تحقيق حصر بيع هذا الصنف بنفسه فقط فانه لا يستطيع الاستمرار بذلك الا لفترة قصيرة لان رفع سعر هذا الصنف بشكل يمكنه من تحقيق ارباح غير اعتيادية سيغري الكثيرين بالعمل لاستيراده ومنافسته . هذا فضلا عن ان كثرة اسفار الكويتيين والمقيمين معا تجعلهم جميعا على اطلاع على الاسعار في الاسواق الخارجية وتتيح لهم فرصة جلب كثير من البضائع معهم .

وهكذا ، نستطيع القول ان السوق الكويتية لا تحمل اية بذور احتكارية بالنسبة للبضائع التي يتم استيرادها من الخارج والتي تشكل ما ينوف عن ( ٩٠ ٪ ) من احتياجات السوق المحلية . اما بالنسبة للبضائع التي تنتج محليا والتي يمكن القول ان طبيعة السوق الكويتية الصغيرة ومقتضيات التخطيط الاقتصادي السليم تستلزم تمتع شركة ما بانفراد في انتاجها ، فان اسعارها لم ترتفع وهي اسعار معتدلة ومعقولة جدا بالنسبة لتكاليفها . ومثالنا على ذلك شركة المطاحن بالنسبة للشركات الصناعية وشركة السينما بالنسبة لشركات الخدمات .

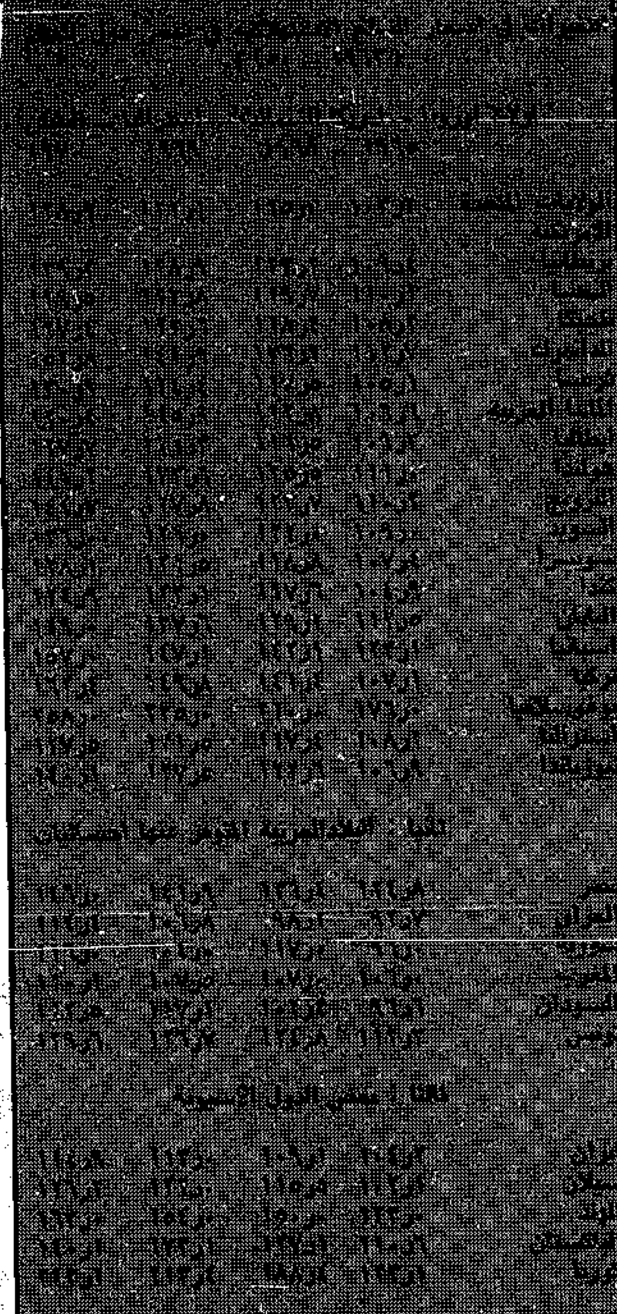
اذن ، أن ارتفاع الاسعار في الكويت هو نتيجة حتمية لارتفاع الاسعار في الدول المصدرة للكويت .

## رابعا : ارتفاع الاسعار ظاهرة عالمية عامة :

يعتبر « التضخم النقدي » من ابرز خصائص الاقتصاد العالمي في الفترة الممتدة من نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الان ، ومرد ذلك الى ان هذه الفترة كانت فترة اعادة البناء والتكوين بالنسبة للدول الصناعية وفترة الاستقلال السياسي والانماء الاقتصادي بالنسبة لبقية الدول . وعملية التنمية — كما هو معروف — تحمل بطبيعتها اتجاهات نحو ارتفاع الاسعار . ويقول بعض الاقتصاديين في هذا الصدد ان « التضخم النقدي » في حدود معقولة هو جزء من الثمن الذي تدفعه مقابل التطور والنمو ضمن اطار النظام الاقتصادي النقدي الذي يسود عالمنا .

والواقع ان « التضخم النقدي » ضمن حدود معقولة لا تتجاوز ( ٢ الى ٣ بالمائة ) اصبح بمثابة قانون حتمي في التنمية الاقتصادية ، اذ لا يوجد اقتصاد يمكنه التحرر من هذا القانون الا الاقتصاد المغلق حيث لا يوجد تبادل تجاري مع الخارج ، وحيث يكون التبادل التجاري داخل البلد نفسه تبادلا عينيا . وحتى في هذه الحالة فان قانون الندرة يرفع « اثمان » بعض السلع ويخفض اثمان بعضها الاخر من موسم الى موسم . ويمكننا القول ان « التضخم النقدي » شر لا بد منه وهو لا يعتبر ظاهرة مرضية طالما بقي محصورا ضمن نسبة مقبولة ، مثله في ذلك مثل ملايين الميكروبات الموجودة في جسم كل انسان والتي لا تعتبر دليل مرض ولا تمنع من تمتع الجسم بصحة جيدة طالما ان مقدارها محصور في حدود معينة مقبولة . والتضخم — بهذا المعنى واستطرادا من هذا التشبيه — ينتقل من بلد لآخر انتقال العدوى في الامراض ، وذلك لان اقتصاديات بلدان العالم اضحت مترابطة متصلة بحيث لا يمكن لاقتصاد اية دولة ان يحمي نفسه كليا من التاثر بتطورات الاقتصاديات الاخرى . فما بالك في اقتصاد كالاقتصاد الكويتي يعتمد في اكثر من تسعين بالمائة من احتياجاته على المصادر الخارجية ؟؟؟

والجدول التالي الذي يبين لنا مدى انتشار ظاهرة ارتفاع الاسعار في مختلف دول العالم والذي يعتمد عام ١٩٦٣ كسنة قياس = ١٠٠ ماخوذ من عدد فبراير ١٩٧٢ من نشرة « الاحصائيات المالية العالمية » I. F. S التي تصدر من صندوق النقد الدولي .



هذه الاحصاءات تثبت بما لا يدع مجالا للشك ان التضخم النقدي او ارتفاع الاسعار ليس الا ظاهرة عالمية وليس بدعة استحدثها « تجار الكويت » كما يحاول البعض ان يوهم الناس. وقد تساوت في هذه الظاهرة البلدان الاوربية مع الاسيوية مع الامريكية وان اختلفت درجتها تبعا لعوامل كثيرة . كما ان المثال اليوغوسلافي حيث ارتفعت الاسعار بين ١٩٦٣ و١٩٧٠ بنسبة (٢٥٨ ٪ ) يطلعنا تماما على ان التضخم النقدي لا يمكن تلافيه في البلدان المرتبطة بالاقتصاديات العالمية حتى ولو كان نظامها الاقتصادي اشتراكيا الى ابعد الحدود .

وتظهر هذه الاحصاءات ان مصر الدولة العربية الآخذة بالنظام الاشتراكي قد ارتفعت الاسعار فيها بنسبة ( ١٨ ٪ ) بين ١٩٦٥ و١٩٧٠ ، وكذلك العراق الذي سجل ارتفاع الاسعار فيه خلال نفس الفترة بنسبة ( ٢٥ ٪ ) . فهل يستطيع هؤلاء الذين يعزون غلاء الاسعار في الكويت الى « جشع التجار » ، هل يستطيعون القول ان التجار في بريطانيا والسويد وفرنسا والدانمرك ويوغوسلافيا ومصر والعراق قد استطاعوا ايضا ان يفرضوا «جشعهم» على انظمة بلادهم وحكوماتها وشعوبها ؟؟؟

## الفصل الثاني : أسباب ارتفاع الاسعار عالميا ومحليا

بعد تبيان مدى ارتفاع الاسعار في الدول المصدرة للكويت ، وكيفية انعكاس هذا الارتفاع على السوق المحلية ، يجدر بنا ان نحلل الاسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة المميزة للاقتصاد العالمي بدء بالعوامل العالمية وانتهاء بالعوامل المحلية التي ساعدت ايضا في ارتفاع الاسعار او — على الاقل — لم تساعد في تجنبه او الحد منه .

### اولا — الاسباب العالمية

#### ١ — تداعي نظام النقد الدولي :

خمس ازمات نقدية حادة هبت عواصفها على نظام النقد الدولي منذ عام ١٩٦٧ حتى الان ، فانخفض الجنيه الاسترليني بنسبة ( ٣ر١٤ ٪ ) في نوفمبر ، وارتفع سعر الذهب بشكل مذهل عام ١٩٦٨ ، وتقلص الفرنك الفرنسي بنسبة (٥ر١٢ ٪) في اغسطس ١٩٦٩ ، ولم يجد المارك الالماني مع عملات كثيرة اخرى بدا من ان « يعوم » في مايو ١٩٧١ ، واخيرا انخفض الدولار الامريكي بنسبة (٦ر٨ ٪) في كانون الاول ١٩٧١ ، واصبح من الواضح الان ان نظام النقد الدولي بحاجة الى تغيير جذري للتلاؤم مع مقتضيات التطورات الاقتصادية منذ مؤتمر بريتون وودز عام ١٩٤٤ حتى الان . واهم هذه التطورات — ولاشك — نمو حجم التجارة الدولية بسرعة فاقت كل تدابير الاحتياطيات النقدية العالمية والتي هي اصلا الاموال المتوافرة لتغطية فروقات الحركة التجارية في العالم دون اللجوء الى سياسات الحصر والحماية لقد نمت قيمة التجارة الدولية من (١٠٠ر٥٦) مليون دولار عام ١٩٥٠ الى (٠٠٠ر٢٧٩) مليون دولار عام ١٩٧٠ اي بمعدل سنوي بسيط نسبته (٢٥ ٪) (٥) . وفي نفس الوقت لم تتزايد موجودات الذهب والاحتياطيات الاخرى بنفس النسبة ، كما اخفق نظام النقد الدولي بتحقيق المرونة اللازمة للتلاؤم مع المعطيات الجديدة . فاصبح مثل التجارة الدولية مع هذا النظام مثل فتى شب عن الطوق ونما جسده طولا وعرضا فضاقت عليه ثيابه ، فهو يسد رقعا هنا ويرفو فتقا هناك بانتظار ان يقتنع اهله باستحالة الاستمرار على هذه الحال فيبتاعوا له ثيابا جديدة تناسب حجمه الجديد .

ولا يتوهمن احد ان انخفاض بعض العملات قد ادى الى انخفاض عام في الاسعار استفاد منه التجار . فالواقع ان هذا الانخفاض قد امتصته ارتفاعات مقابلة في عملات اخرى من جهة ، والزيادات في اجور العمال والشحن من جهة ثانية . وقد تلقت احدى الشركات الكويتية برقية من شركة بريطانيه تعلمها فيها برفعها اسعارها (٣٣ ٪) دفعة واحدة .

#### ٢ — ارتفاع سعر الفوائد :

سجلت اسعار الفائدة في العالم ارتفاعا كبيرا جدا في نهاية عام ١٩٦٨ وخلال عام ١٩٦٩ بعيد التدابير الاقتصادية الانكماشية في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٦٨ . فارتفع معدل الفائدة على سندات الخزينة لمدة ثلاثة اشهر ( وهذه افضل الاستثمارات المعروفة من حيث قلة المخاطر ) من (٣٥ر٥ ٪) في عام ١٩٦٨ الى (٧٤ر٦ ٪) خلال النصف الاول من عام ١٩٦٩ في امريكا ومن (٨٦ر٢ ٪) الى (٣٤ر٦ ٪) في بلجيكا ، ومن (٢ر٦ ٪) الى (٣٥ر٩ ٪) في فرنسا ، ومن (٥٨ر٢ ٪) الى (٧٦ر٨ ٪) في المانيا . وارتفع سعر الفائدة على اليورودولار من (٣٦ر٦ ٪) الى (٧٦ر٩ ٪) . بل ان معدلات الفوائد قد وصلت في بعض الاحيان الى اكثر من (١٢ ٪) على بعض العملات . ولا شك ان التاجر المصدر الذي استطاع ان يسوق بضاعته بسعر معين اثناء ارتفاع اسعار الفائدة لم يعمد الى تخفيض هذه الاسعار ابان انخفاضها مما جعل السعر المرتفع لاستيرادات الكويت ساريا وكان اسعار الفائدة لم تهبط في عام ١٩٧١ .

#### ٣ — ارتفاع اجور الشحن :

ادى ازدياد حجم التجارة العالمية من جهة ، واغلاق قناة السويس من جهة ثانية الى ارتفاع اجور الشحن بشكل كبير من اوروبا الى الكويت ، وذلك تبعا للنسب الاتية :

بتاريخ ١٩٦٥/٩/١ : ازداد معدل اجور الشحن بنسبة (٧½ ٪)

بتاريخ يونيو ١٩٦٧ : ازداد معدل اجور الشحن بنسبة (٢٥ ٪) بسبب اغلاق قناة السويس .

بتاريخ ١٩٦٧/١١/٢٤ : ازداد معدل اجور الشحن بنسبة ٦٧ر١٦ ٪ بسبب تخفيض الجنيه الاسترليني .

بتاريخ ١٩٧٠/١/١ : ازداد معدل اجور الشحن بنسبة ٧½ ٪ .

بتاريخ ١٩٧٠/٢/١٥ : ازداد معدل اجور الشحن بنسبة ١٢½ ٪ .

بتاريخ ١٩٧١/٧/١ : ازداد معدل اجور الشحن بنسبة ١٢½ ٪ .

#### ٤ — ارتفاع المستويات الاستهلاكية في العالم :

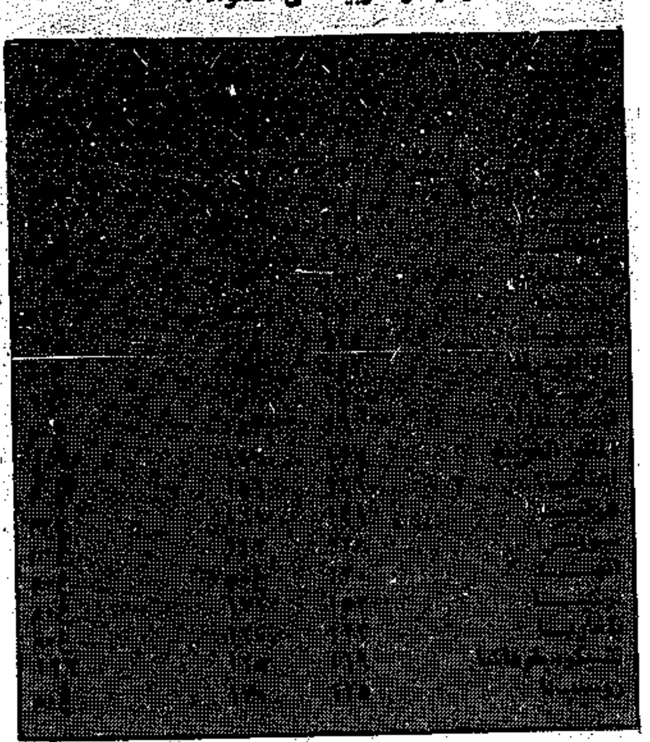
ارتفع الرقم القياسي لسكان العالم بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٦٩ بنسبة ( ٦٠ ٪ )من (٧٢) الى (١١٧) ، وخلال الفترة ذاتها لم يزد الانتاج الزراعي باكثر من ( ٥٧ ٪ )من (٧٢) الى (١١٥) علما بان الطلب على هذا الانتاج قد ازداد بنسب اكبر بكثير مما رفع ثمن كثير من المحاصيل الزراعية . اما الانتاج الصناعي فقد ارتفع خلال نفس الفترة من (٥٧) الى (١٤٠) اي بنسبة (١٤٦ ٪) تقريبا ، الامر الذي يدل على مدى ارتفاع المستوى الاستهلاكي للفرد الواحد فضلا عن ارتفاع عدد السكان . وقد ادى هذا الوضع — بالطبع — الى ارتفاع كبير في اسعار المنتجات الزراعية والمواد الاولية . ولعل مثال النفط الذي ارتفعت اسعاره في ١٩٧٠ اكثر من (٦٠ ٪) اكبر مثال على هذا الموضوع .

#### ٥ — ازدياد اهمية النقابات العمالية وارتفاع اجور العمال :

يكاد لا يمضي اسبوع واحد دون ان نسمع او نقرأ اخبار اضراب عمالي في واحد او اكثر من القطاعات الاساسية في الصناعة الغربية . والواقع ان نقابات العمال في الدول الغربية قد اصبحت قوة ضاغطة كبيرة بفضل تكتلاتها السياسية والاجتماعية ، الامر الذي جعلها تستطيع ان تفرض زيادات في

الاجور تفوق الزيادة في الانتاجية مما يعني — بداهة — زيادة التكاليف بمعدلات تختلف من ساحة لاخرى باختلاف نسبة تكاليف اليد العاملة الى مجال تكاليف انتاجها .

والجدول التالي المأخوذ ارقامه عن الصفحات (٢٥٩ — ٢٦٧) من الكتاب الاحصائي السنوي الذي تصدره منظمة العمل الدولية (١٩٧٠) ، يبين مدى ازدياد الاجور في الصناعة في العديد من الدول على اساس ان اجور عام ١٩٦٥ = ١٠٠ . في الدول الاشتراكية والغربية على السواء .



## في غضون ٦ سنوات .. تضاعفت أجور الشحن للكويت

**كما استطاعت الكويت بفضل الاوبك رفع سعر بترولها .. استطاعت الاتحادات الاقتصادية العالمية الأخرى رفع اسعار صادراتها الى الكويت وغيرها .**

### ٦ — المشاكل السياسية :

تحدث دائما بعض المشاكل السياسية التي تؤدي الى ارتفاع الاسعار وخاصة اسعار المواد الاولية . فقد ادى اغلاق قناة السويس الى ارتفاع اجور الشحن للكويت بنسبة (٢٥ ٪) كما راينا ، وادت مقاطعة روديسيا الى زيادة سعر الاسبست الخام ، وكذلك ارتفع سعر التبغ بعد مقاطعة جنوب افريقيا ، وادت الحرب الاهلية في نيجيريا الى ارتفاع اسعار النحاس .

### ٧ — الاتحادات العالمية للمنتجين :

من مميزات عقد الستينات في الاقتصاد العالمي الاتجاه العام نحو التكتلات الاقتصادية والانتاجية سواء على المستوي الدولي او على مستوى الشركات بهدف رفع الاسعار وتخفيف هذه المنافسة فيما بينها لتحقيق مكاسب اكبر . واهم هذه الاتحادات السوق الاوروبية المشتركة التي ادت سياستها الزراعية الى ارتفاع مذهل في اسعار الحليب والسمن النباتي ، وقد زاد الامر سوءا اتفاق « منتجي الصفيح » في هولندا على رفع الاسعار مما ادى الى زيادة تكاليف علب الحليب والسمن . وقد ادى اتفاق الاتحادات الملاحية العالمية الى زيادة اجور الشحن . وهناك مجلس للدول المصدرة للقهوة وقد تلقت الغرفة كتابا بتاريخ ١٤ أبريل ١٩٧٢ من منظمة القهوة العالمية حول عزمها رفع السعر المخصص للكويت لان التجار الكويتيين يعمدون لتصدير القهوة للخارج بسعر يقل عن السعر العالمي . كما يوجد بورصة عالمية للشاي واتحادات كثيرة جدا مشابهة في اسلوبها وغاياتها . ولا شك ان الكويت ما كانت لتستطيع ان تحصل على حقها في زيادة اسعار النفط الخام لولا انضمامها الى منظمة الدول المصدرة للنفط ( الاوبك ) . وكما استطاعت الكويت وزميلاتها الدول الاعضاء في المنظمة ان ترفع اسعار النفط بنسبة عالية جدا خلال فترة قصيرة كذلك نجحت اتحادات دولية اخرى في رفع اسعار صادراتها للكويت وغيرها .

# أسباب محلية ساعدت على ارتفاع الأسعار

**الهوة الواسعة بين دخل المواطن وانتاجيته • عدم تمتع المستهلك بالوعي والمرونة • انتشار البيع بالتقسيط • التضخم في الانفاق وظاهرة التقليد • عدم توفر الادوات المالية والنقدية اللازمة للحد من التضخم .**

## ثانيا — الاسباب المحلية

بعد ان استعرضنا — بكثير من الايجاز — الاسباب الكامنة وراء ارتفاع الاسعار عالميا ، نعود لتحليل العوامل المحلية المختلفة التي ساهمت ايضا في هذا الارتفاع ، او لم تساعد — على الاقل — في تجنب هذا الارتفاع او الحد منه . علما باننا لن نتعرض هنا لبنيان الاقتصاد الكويتي الذي لا يزال يعتمد على النفط كمصدر شبه وحيد للدخل وما يعنيه هذا من ارتباط لتالي الاتجاه مع الاقتصاديات العالمية المتقدمة ، مكتفين بالتذكير بالخصائص الثلاث المتولدة عن هذا الواقع والتي اوضحناها في الفصل الاول من هذه الدراسة وهي التبعية والمحلية والانكشاف .

### ١ — عدم تمكن الدولة من استخدام الادوات المالية والنقدية لكافحة التضخم :

من المعروف ان السياسات المالية والنقدية للدولة لا تهدف فقط الى مجرد توفير الموارد المالية اللازمة للتنمية بل تشمل ايضا تحديد المستوى اللازم والكافي من الانفاق لتحقيق الاستقرار في مستوى الاسعار بنفس الوقت . اي ان السياسات المالية والنقدية تهدف الى المواءمة بين متطلبات النمو من ناحية ومتطلبات الاستقرار من ناحية اخرى . اما في الكويت فلا زال دور الميزانية العامة قاصرا على اعادة توزيع موارد النفط دون ان تصبح هذه الميزانية اداة تخطيط اقتصادي ومالي . كما ان الادوات المالية الاخرى التي تستخدم في الدول المتقدمة لكبح جماح التضخم غير متوفرة اطلاقا حتى الان في الكويت . ومن جهة اخرى فقد اوضح الدكتور سليم الحص في محاضرته عن « البنك المركزي والسياسة النقدية في الكويت » اثر صفة الانكشاف الكبير في الاقتصاد الكويتي على استخدام الادوات والسياسات النقدية لتحقيق استقرار داخلي في الاسعار فقال « سيكون من المتعذر على البنك المركزي ان يتبع سياسة نقدية مستقلة في الداخل مع الحفاظ على سعر ثابت لصرف الدينار . فبالنظر الى ثبات سعر صرف الدينار فان الكتلة النقدية ومن ثم الحالة النقدية العامة تتوقف الى حد بعيد على حالة ميزان المدفوعات . وطالما بقي سعر صرف الدينار ثابتا ، وطالما ان السلع المستوردة تشكل نسبة عالية من سلع الاستهلاك ، فان مستوي الاسعار في الكويت يبقى رهنا بتقلب الاسعار في الخارج وبعيدا عن منال السياسة النقدية » .

ومن جهة اخرى ، فان اخطر ما يميز ظاهرة غلاء الاسعار الحالية في الكويت هو انها جاءت مقترنة مع الركود التجاري . فمن المعروف ان القاعدة العامة هي ان يكون ارتفاع الاسعار ضريبة فترات الرواج والازدهار اما ان ياتي ارتفاع الاسعار مع فترات الركود فهذه ظاهرة حديثة جدا ظهرت في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية في السنوات الاخيرة وانتقلت الى الكويت في جملة ما نستورده . وهذا الواقع بالذات يثبت امرين اثنين ، اولهما انه من الظلم اتهام التاجر برفع الاسعار والربح غير المشروع في نفس الوقت الذي تناقش فيه على اعلى المستويات وسائل التغلب على الركود الاقتصادي الذي بدا مع منتصف ١٩٦٩ واستمر حتى الان . وثانيهما ان الادوات المالية والنقدية التقليدية لمحاربة التضخم ( رفع سعر الفائدة ، تقليص التسليف ، تقليص الانفاق ) لا يمكن استخدامها في هذه الحالة لانها ستؤدي الى مزيد من الركود .

### ٢ — الهوة الواسعة بين دخل المواطن وانتاجيته :

ان دخل الفرد في الكويت لا يتناسب مع انتاجيته ، بمعنى ان الدخل الذي يتمتع به المواطن الكويتي يزيد عن المردود الحقيقي الذي يستحقه انتاجه . وهذا الفارق بين الدخل المتحقق فعلا والانتاج الذي يقابله يمول عن طريق عائدات النفط . فهو — ان صح التعبير — حصة المواطن من قطاع النفط الذي اضحى يولد ، بعد زيادة اسعاره حوالي (٦٥ ٪) من الدخل القومي . ولهذا نجد — مع الاسف الشديد — ان كل مواطن يفكر بالحصول على اكبر قدر ممكن من عائدات النفط باقل قدر ممكن من الجهد الانتاجي . وبقدر اتساع الهوة بين دخل الفرد وانتاجيته يزداد « الانفاق الرفاهي » الذي يحلو للبعض تفسيره كليا بارتفاع الاسعار . ان الباحثين في غلاء الاسعار بالكويت يجب ان لا تغيب عن بالهم حقيقة مريرة واضحة في آن معا وهي ان موارد الكويت المالية ليست نتيجة جهد العاملين فيها وكفاءاتهم وانما هي ثمرة ثروة جزيلة ومؤقتة يمكننا ان نبني فيها مستقبلنا ان احسنا استغلالها ، ويمكن ان تعودنا الخلود للكسل والتواكل وقلة الانتاجية ان استمرينا في اتجاهات الانفاق الحالية ، وقد آن الاوان لان يتساءل كل منا ماذا يمكن ان افعله لاضمن مستقبل الكويت بدل ان يستمر في التساؤل كيف يمكنني ان احصل على اكبر حصة من عوائد النفط .

### ٣ — عدم تمتع المستهلك بالوعي والمرونة :

من الواضح ان المستهلك في الكويت لا يتمتع بالوعي الكافي الذي يمكنه من دراسة سعر السلع قبل شرائها من جهة ومن المقارنة بين نوعية وجودة السلع المعروضة من جهة ثانية . وانعدام الوعي الاستهلاكي هذا يجعل المستهلك في الكويت يفقد المرونة اللازمة للتحول السريع بين السلع البديلة ، بل يبقى مصرا على نوع معين دون ان يحاول التفكير بمبررات هذا الاصرار ليعمد بعد ذلك الى الانتقاء بين السلع البديلة . فربة البيت التي اعتادت نوعا معينا من الحليب مثلا ترفض بعناد ان تقتنع بان انواعا اخرى من الحليب تتمتع بنفس الميزات دون نقص على الاطلاق ولذلك فهي تساهم باصرارها هذا على ارتفاع سعر النوع الذي اعتادت عليه . ومن الجدير بالذكر هنا ان الاصناف البديلة لا تعني فقط الاصناف المماثلة فقط بل تعني ايضا الاصناف التي تؤدي الى اشباع نفس الرغبة فلحم الدجاج او لحم السمك يمكن ان يكون بديلا عن لحم الضان الى ان يعود الى سعره الطبيعي . والجدير بالذكر ان الانواع المختلفة الكثيرة لصنف واحد غالبا ما تكون متساوية تماما من حيث المواصفات الفنية الاساسية ( كل انواع معجون الاسنان واحدة تقريبا وكذلك الادوية ذات المفعول الواحد ... ) غير ان تاصل عادة الاصرار على نوع محدد بالذات ترجع بالدرجة الاولى الى الشكل الخارجي للسلعة والى تاثيرات الدعاية والاعلان وجهود الترويج المختلفة التي تتبارى فيها الشركات المتنافسة لاكتساب الزبائن . وقد تبين ان نفقات جهود الترويج هذه تصل في بعض السلع الى ما يعادل ( ٣٢ ٪ ) من التكلفة الاصلية الامر الذي يساهم في زيادة الاسعار .

### ٤ — انتشار البيع بالتقسيط :

ظاهرة البيع بالتقسيط منتشرة جدا في السوق الكويتية وخاصة بالنسبة للسلع الاستهلاكية الكثيرة التي تعمر سنتين واكثر . وهذه الظاهرة تشجع ارتفاع الاسعار وتزيد منه لانها تساهم في زيادة الطلب بشكل فعال وتسمح بزيادة السعر مقابل تأجيل الدفع كضريبة على تمتع المستهلك بسلعة ما قبل ان يملك ثمنها . ويكفي للتاكد من ذلك ان يقيس احدنا الفرق بين الشراء نقدا ( مع اخذ قيمة الخصم في السعر لقاء الدفع نقدا في عين الاعتبار ) والشراء بالتقسيط .

### ٥ — التضخم في الانفاق وظاهرة التقليد :

جزء كبير من ارتفاع الاسعار الذي يشكو منه المواطنون هو، في حقيقته ، تضخم في الانفاق اكثر منه تضخما في الاسعار . بمعنى ان كل مواطن اصبح يطمح في مجتمعنا الاستهلاكي الى مستوى من المعيشة يفوق دخله وذلك تقليدا لاقرانه وزملائه واقاربه . فالموظف الصغير يقلد الموظف المتوسط الدخل وهذا يقلد الموظف المرتفع الدخل وهذا بدوره يقلد رجل الاعمال ورجل الاعمال يقلد الاثرياء من رجال الاعمال . ولذلك فهو يشتري بالتقسيط ، ويقتني سلعا كمالية كثيرة ويبدل اثاث بيته بين آونة واخرى ، ويصر على تغيير سيارته كل عام او عامين ، ويبني او يستاجر بيتا يتسع لعشر عائلات مثل عائلته ، ويقضي الصيف بطوله خارج البلاد ، ويسافر الى الخارج بمناسبة وبغير مناسبة ، ثم ينوء تحت عبء الاقساط والديون التي تراكمت عليه فيعلو صوته ضد « الغلاء الفاحش » و« الارتفاع الرهيب في الاسعار » و« قلة الرواتب » .... والحقيقة ان اي مواطن لا يحسن وضع ميزانية لمصروفاته بشكل يتناسب مع دخله ويحدد اولويات احتياجاته تبعا لدرجة ضرورتها ، لا بد وان يتسع في الانفاق بشكل يتخطى امكاناته الامر الذي يولد لديه شعورا بالغلاء .

الفصل الثالث

# اتخاذ قرار بالغاء الغلاء هو كاتخاذ قرار بمنع المرض

**كان العالم باسره يحاول عبثاً ايجاد نظرية حديثة تعالج مشكلة ارتفاع الأسعار حين خرج من الكويت اشخاص يحلون المشكلة العالمية بقرار واحد**

## مناقشة الحلول المطروحة لكبح جماح ارتفاع الاسعار

قبل الشروع في مناقشة ما يحلو للبعض تسميته « التدابير الكفيلة بالقضاء على الغلاء » وما تقتضي الامانة العلمية ان نطلق عليه « الحلول المقترحة لتخفيض نسبة انعكاس ارتفاع اسعار المستوردات » تود غرفة تجارة وصناعة الكويت ان توضح حقيقتين اثنتين :

الحقيقة الاولى ، هي ان معالجة مشكلة اقتصادية ما يجب ان تنبثق من واقع الاقتصاد المحلي الذي يعاني هذه المشكلة . فالاقتصاد اشبه ما يكون بالطب علم وفن في آن معا . هو علم من حيث مبادئه الاساسية وادواته وسياساته المعروفة ، وهو فن من حيث الاختيار بين هذه الادوات والسياسات وطريقة تطبيقها بما يتماشى مع المعطيات الخاصة بكل اقتصاد . فكما ان بعض الادوية تصلح لمعالجة مرض معين لدى اشخاص كثيرين ولا تصلح لمعالجة نفس المرض لدى اشخاص آخرين نظرا لبنيتهم الجسدية او لشكواهم من امراض واعراض اخرى ، كذلك نجد ان بعض التدابير الاقتصادية المتعارف عليها عالميا تصلح لمعالجة مشكلة معينة في اقتصاد معين ولا تصلح لمعالجة نفس المشكلة في اقتصاديات اخرى نظرا لطبيعة تركيبها الهيكلي . فارتفاع الاسعار في دولة متكاملة القطاعات متوازنة النمو ، متقدمة صناعيا وتعتمد على انتاجها المحلي في سد معظم احتياجاتها ، كالولايات المتحدة الاميركية او المانيا الغربية او الاتحاد السوفياتي ، لا يعالج بنفس الاساليب والسياسات التي يعالج فيها ارتفاع الاسعار في دولة اخرى نامية ، تفتقد القطاع الزراعي افتقادا تاما ، ولا تملك من مؤهلات التصنيع الا الطاقة المحركة وراس المال ، وتعتمد على الاستيراد في معظم سلعها الغذائية والاستهلاكية والراسمالية كالكويت او ليبيا او السعودية .

والحقيقة الثانية ، هي ان النظريات الاقتصادية وليدة التجارب الواقعية والمعاناة الفعلية وان اهمية هذه النظريات وفعاليتها تختلف باختلاف الزمان والمكان . فالازمة الاقتصادية الخانقة التي اجتاحت العالم في العشرينيات ولدت نظريات اللورد كينز في العمالة والانفاق العام واسعار الفائدة . اما اليوم فان هذه النظريات عجزت عن معالجة اهم المشاكل الاقتصادية في العالم كله وهي استمرار ارتفاع الاسعار والتضخم النقدي . واضحى العالم كله بانتظار افكار جديدة تنبثق من المعاناة الفعلية لهذه الظاهرة لتعالجها وتضع الحلول الملائمة لها . ولا زال جهابذة الاقتصاد وقادة الفكر الاقتصادي في العالم يحاولون جاهدين الوصول الى هذه الافكار والحلول ، دون ان يدروا — للاسف الشديد — ان بعض الذين لم يطلعوا على آرائهم ومناقشاتهم وربما لم يقروا كتابا واحدا في الاقتصاد في الكويت قد استطاعوا بفضل عبقريتهم الفذة ان يسبقوهم الى هذه الحلول ويضعوا بين يوم وليلة حلا جذريا وثوريا للقضاء على ظاهرة ارتفاع الاسعار وذلك ، بكل بساطة ، بان يتخذ قرار بهذا الشان . ومن يدري ؟ ربما توصل هؤلاء الى وضع نهاية لكل مشاكل العالم بهذه الطريقة عن طريق اتخاذ قرارات بمنع المرض ، وتعميم الرخاء ، وتشجير الصحارى ، وهطول الامطار في الاوقات الملائمة والكميات المناسبة ، والقضاء على الحروب ، ووصول البحر الى جميع المدن أو نقل جميع المدن الى شاطيء البحر . وطالما ان القرارات تحل المشاكل ما ارخص الحبر وما اكثر الورق .

بعد هذا الايضاح الذي لابد منه ، نعود لنناقش الحلول المطروحة « للقضاء على الغلاء » ثم نقترح التدابير التي ترى الغرفة انها قد تساعد على كبح جماح ارتفاع الاسعار في السوق المحلية .

### أولا — مناقشة الحلول المطروحة

### ١ — تحديد الاسعار ومراقبتها :

يرى البعض ان « تحديد الاسعار » هو الحل الناجع والاكيد للقضاء على مشكلة الغلاء . وذلك بان تعمد الدولة الى وضع حد اعلى لسعر كل سلعة في السوق وتضرب « بيد من حديد » على كل من يحاول تجاوز هذا التحديد . وغرفة تجارة وصناعة الكويت تعرب بكل وضوح عن اعتقادها الراسخ بعدم جدوى هذا الاسلوب للاسباب التالية :

١ — اثبتت التجارب الكثيرة في مختلف الانظمة الاقتصادية فشل هذا الاسلوب في كافة الظروف والاوقات . والمعدلات العالمية لارتفاع الاسعار في الدول الآخذة بنظام الاقتصاد الموجه والتي اوضحناها في الفصل الاول من هذه الدراسة خير دليل على ذلك .

٢ — يؤدي تحديد الاسعار دائما وابدا الى امرين اثنين : فقدان كثير من السلع الضرورية من الاسواق وبروز سوق سوداء يحقق فيها البعض ( وخاصة اصحاب النفوذ السياسي ومعظم القائمين على تحديد الاسعار ) اثراء غير مشروع في حين يكتوي بنارها ذوو الدخل المحدود قبل الجميع . ونعتقد اننا لسنا بحاجة لتذكير سكان الكويت مواطنين ومقيمين بالتجربة التي مرت بها دول عربية ونامية كثيرة حين اقدمت حكوماتها على تحديد الاسعار فاختفت البضائع من الاسواق ، وانحدرت نوعية وجودة البضائع المتوفرة ، وانشطت حركة التجارة غير المنظورة عبر الحدود .

٣ — ان تحديد الاسعار يقتضي وجود جهاز مراقبة قوي وفعال يجوب الاسواق ويتاكد من التزام الباعة بالتسعيرة المحددة . ولو اريد لهذا الجهاز ان يكون فعالا بصورة حقيقية لوجب الا يقل عدده عن ثلاثة اضعاف موظفي وزارة التجارة والصناعة في الوقت الحاضر . وحتى لو تحقق ذلك فلن تكون للرقابة جدوى عملية ودليلنا على ذلك ان تجربة العديد من الدول النامية في هذا الصدد فشلت فشلا ذريعا ولم تستطع مثل هذه الاجهزة ضبط الاسعار او القضاء على السوق السوداء .

٤ — حتى لو افترضنا امكان نجاح هذا التدبير فانه يتطلب بالضرورة ان تكون السلع والاصناف التي يجري تحديد سعرها من انتاج محلي . اذ يستحيل — بداهة — تحديد اسعار سلع

## نرجو ان يكون نشر هذه الدراسة نهاية اسلوب الدس والتهجم .. وبداية الحوار العلمي الهادف

### الدول الصناعية تمارس على الكويت والدول النامية كلها استغلالا بشعا جشعا نمنح له بحكم تخلفنا .. وبحكم انكشافنا الاقتصادي

# الغرفة ترفض الاحتكار بشتى صوره واشكاله ... وترفض المحتكرين

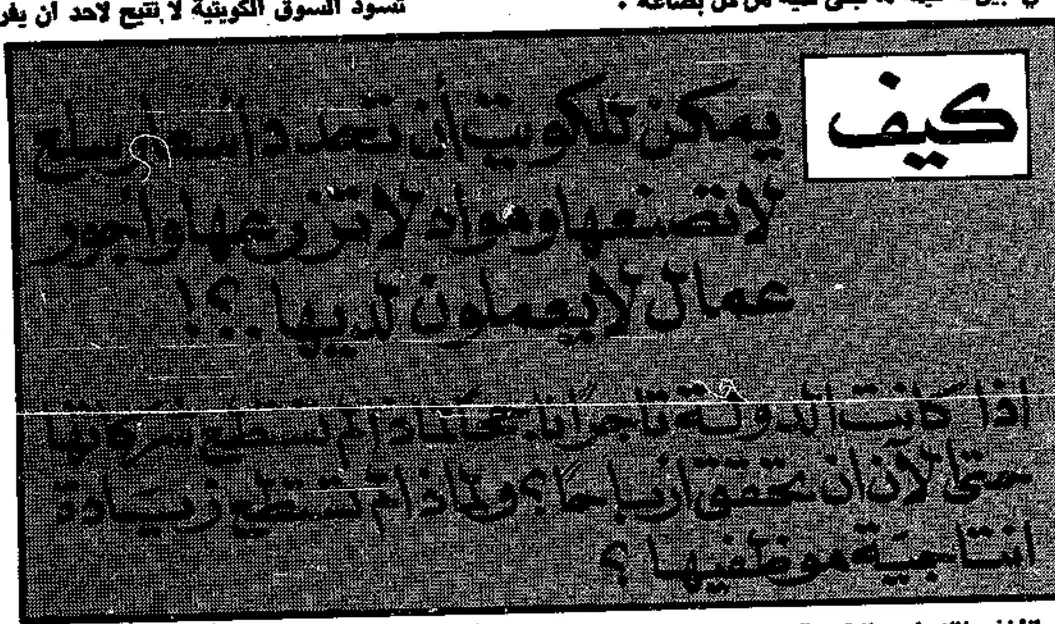
وبضائع لا ننتجها ولا نملك اي وسيلة للضغط على منتجيها . فامريكا يمكن ان تحدد اسعار السيارات لانها تملك المادة الاولية اللازمة والمصانع والالات ، فهي بالتالي تستطيع ان تحدد اسعار كل عناصر الانتاج ، اما الكويت فكيف يمكنها ان تحدد اسعار سلع صناعية لا تنتجها ، واسعار مواد زراعية لا تزرعها ، وهل تتمكن من وضع حد لارتفاع اجور عمال لا يعملون لديها ... ان التفكير باتخاذ قرار بتحديد الاسعار بمفعول رجعي هو بمثابة اتخاذ قرار بتفجير ينابيع مياه الشرب في الكويت وضرورة ايجاد نهر غزير يجري في الصحراء ليقلبها جنات خضراء .

٥ — يجب ان لا يغيب عن البال ان تحديد الاسعار تقتضي بالضرورة تحديد الرواتب والاجور واجور المساكن وكافة الاسعار الاخرى فتجميد الاسعار ( لمدة ستة اشهر ) في امريكا مؤخرا رافقه تجميد كافة الاجور ايضا ولقد فشلت تجربة تجميد الاسعار بالولايات المتحدة فشلا ذريعا .

٦ — تحديد الاسعار يعني حتما القضاء على مركز الكويت التجاري في المنطقة الذي بنته عبر مئات السنوات من العمل التجاري القائم على سهولة المعاملة وحرية التجارة . خاصة وان شقيقاتها في الخليج العربي تمتلك كل المقومات اللازمة للحلول محل الكويت في هذا الدور الاقتصادي الهام .

**٢ — تحديد الارباح**

قد يبدو للبعض بعد تبيان مخاطر تحديد الاسعار ان « تحديد الارباح » هو الحل البديل . وذلك بان تحدد الحكومة لكل سلعة او مجموعة من السلع هامش ربح معين لتاجر الجملة وتاجر المفرق . وهذا الاقتراح مستحيل التطبيق عمليا لان التاجر ، — اي تاجر — لا يستطيع هو نفسه ان يتاكد من نسبة الربح التي حققها الا في نهاية العام وبعد اجراء عملية الجرد السنوي التي تبين له قيمة ما تبقى لديه من كل بضاعة .




ولنأخذ مثالا تاجر الاقمشة ونفترض انه اشترى قماشا معينا بسعر دينار واحد للمتر وان هامش الربح المسموح به هو ( ١٠ ٪ ) ، فاذا باع المتر بـ (١/١٠٠ ) دينارا فانه حتما سيحقق خسارة كبيرة ، اذ لكل سنة من السنين لون مفضل يكون عليه اقبال كبير بينما تكسد الوان اخرى وبالتالي هو مضطر لبيع اللون المرغوب بهامش ربح مرتفع لكي يستطيع ان يخفض سعر الالوان غير المرغوبة اغراء للمستهلك بشرائها . وفي آخر العام كثيرا ما تنخفض قيمة معظم بضائعه لان بضائع جديدة ذات تصاميم والوان ونقوش جديدة قد دخلت السوق للموسم الجديد . وهو قد يضطر لتصفية ما تبقى لديه ( ستوك ) باقل من التكلفة . فكيف يمكننا ان نحدد هامش ربح لمثل هذا التاجر ؟ والمناقشة نفسها تنطبق على الكثير الكثير من السلع الاخرى . هذا فضلا عن ان مراقبة التقيد بهامش الربح تصطدم بضرورة ايجاد جهاز رقابة محاسبي كبير جدا ومرتفع التكاليف وقد لا يكون متوافرا ابدا في سوق العمل الكويتية وخاصة من ابناء البلاد .

٣ — <u>تغطية الدولة لفروق الاسعار</u> : يطرح في « التداول الجدلي » القائم حول ارتفاع الاسعار اقتراح يقضي بان تقوم الدولة بتحديد الاسعار وتجميدها مقابل ان تتكفل بتغطية الخسائر التي قد يتكبدها التجار نتيجة ذلك بالاضافة الى اعطائهم هامش الربح المعقول . ولئن كان هذا الاقتراح يخفف من الاثار السلبية لاقتراح تحديد الاسعار فانه يحمل في نفس الوقت كل المصاعب والعقبات التي تحول دون تطبيق تحديد الاسعار وتحديد هامش الربح . اذ كيف يمكن للدولة ان تعرف مقدار الفرق الذي يجب ان تدفعه وهامش الربح الملائم لكل سلعة ؟؟؟ ومن اين لها الجهاز الذي يستطيع مراقبة التقيد بتحديد الاسعار ؟؟؟

ومن جهة اخرى قد تستطيع الخزينة العامة ان تتحمل فروق الاسعار بالنسبة لبضع سلع او خدمات قليلة كالخبز والحليب واللحوم والكهرباء والماء واجور المواصلات ( علما بان معظمها لم يطرا عليه اي تغير في الاسعار ) ، ولكن هل تستطيع الخزينة العامة ان تتحمل فروق الاسعار في السيارات والمكيفات والالبسة على اختلافها ؟؟؟ وهل يتوجب عليها اصلا ان تتحمل تكاليف رغبات المواطنين بشراء السيارات الفارهة والمكيفات المركزية والالبسة التي تتمشى مع آخر صرخات عالم الازياء ؟؟؟ وماذا سيحدث للاحتياطي النقدي الذي يعتبر امرا حيويا جدا لتحديد مستقبل كويت ما بعد النفط ؟؟؟

٤ — <u>تأسيس شركة استيراد حكومية</u> : ويقوم هذا الاقتراح على انشاء شركة او مؤسسة حكومية تقوم باستيراد وتوزيع كثير من السلع الرئيسية لتقضي بذلك على « الارباح الفاحشة » التي يدعي البعض ان التجار يحققونها . وهنا تجد الغرفة نفسها مضطرة مرة اخرى للتذكير بنتائج التجارب المماثلة في بعض البلدان حيث حصر استيراد كثير من المواد والبضائع بالدولة فكانت النتيجة ان ارتفعت اسعار هذه المواد ارتفاعا حادا جدا شجع حركة التجارة غير المنظورة عبر الحدود من الدول المجاورة التي ترك الاستيراد فيها حرا . ذلك ان النجاح في التجارة يعتمد اصلا على سرعة القرارات والتحرر من الروتين والمراقبة المستمرة والسعي الحثيث الدائم لتخفيض التكاليف وزيادة الانتاجية ، وهذه عوامل لا تتوفر في المؤسسات الحكومية التي لا بد لموظفيها من التقيد بالروتين وطلب افواج متتالية من الموظفين ، وزيادة الرواتب بصرف النظر عن الانتاجية ... ومن اين للحكومة ان تجد خبراء الادارة والتسويق والبيع والتوزيع في كل الاصناف التي ستتولى استيرادها ؟؟ ومن ثم لو كان باستطاعة الدولة ان تصبح تاجرا ناجحا لماذا لم تستطع حتى الان ان تنجح في زيادة انتاجية موظفيها ؟ ولماذا لا تزال شركات القطاع العام تخفق في تحقيق الارباح ؟ ولماذا اضطرت شركة البترول الوطنية لان تزيد اسعار البنزين لكي تغطي نفقاتها المتزايدة ؟

ومع هذا كله تعلن الغرفة بكل صراحة انها وان كانت تبدي مسبقا رايها بحتمية فشل المشروع فانها لا تعارض اطلاقا انشاء مثل هذه الشركة او المؤسسة الحكومية . شريطة ان تنافس التجار منافسة حرة ، لانها ستكون بمثابة البرهان العملي الذي يثبت بالتجربة والتطبيق ان الحرية التجارية والمنافسة التي تسود السوق الكويتية لا تتيح لاحد ان يفرض اسعارا غير منطقية ، وان الدولة لن تستطيع مهما بذلت ان تبيع مستورداتها باقل من الاسعار التي يبيع بها التجار .

ان هؤلاء الذين يقارنون بين مستوى الاسعار في الكويت ومستوى الاسعار في بلدان اخرى ليدعوا بعد ذلك ان الفرق بين المستويين يذهب لجيوب التجار الذين يحولونه الى ايداعات في المصارف الاجنبية ، ينسون خطا او يتناسون عمدا الفرق في اجور العمال والموظفين واجور الشحن وتكاليف الادارة وفروق الايجارات وغيرها من التكاليف الاخرى . كما انهم يتجاهلون الفرق في الرواتب والدخول بين الكويت وتلك البلدان . والمشكلة ان اكثر هؤلاء يطالب بالراتب او الدخل « الكويتي » من جهة وبمستوى الاسعار في البلدان الاخرى من جهة ثانية . ونود هنا ان نذكر ان الغالبية العظمى من التجار لا يحولون اموالهم ايداعات في المصارف الاجنبية لان التاجر الحق لا يجمد امواله ودائع ثابتة مقابل سعر فائدة محدد ، بل هو يستثمر كل امواله في التجارة ويقترض من المصارف المحلية لتمويل مستورداته ريثما يبيعها ويسدد ثمنها ... اما الذي يكتفي من الربح بسعر الفائدة فهو « مستثمر مودع » وليس تاجرا في سوق دائمة التطور والحركة .

**ثانيا : مقترحات الغرفة للحد من انعكاسات ارتفاع اسعار المستوردات على السوق المحلية**

سبق للغرفة ان اوضحت ان « ارتفاع الاسعار » ظاهرة عالمية عامة ، وان الحلول الجذرية لها لا زالت بعيدة المنال وقد اخفقت حكومات الدول المتقدمة مع كل ما تتمتع به من خبرات وكفاءات في الوصول الى سياسة محددة كفيلة بمعالجة كل مظاهر وانعكاسات هذه الظاهرة . وبالتالي فان الغرفة لا تدعي هنا — كما فعل غيرها — بانها قد اكتشفت الحلول الكفيلة بالقضاء على الغلاء ، وانما تجد في المقترحات التالية ما قد يحد من انعكاسات ارتفاع اسعار المستوردات على السوق المحلية ليس الا .

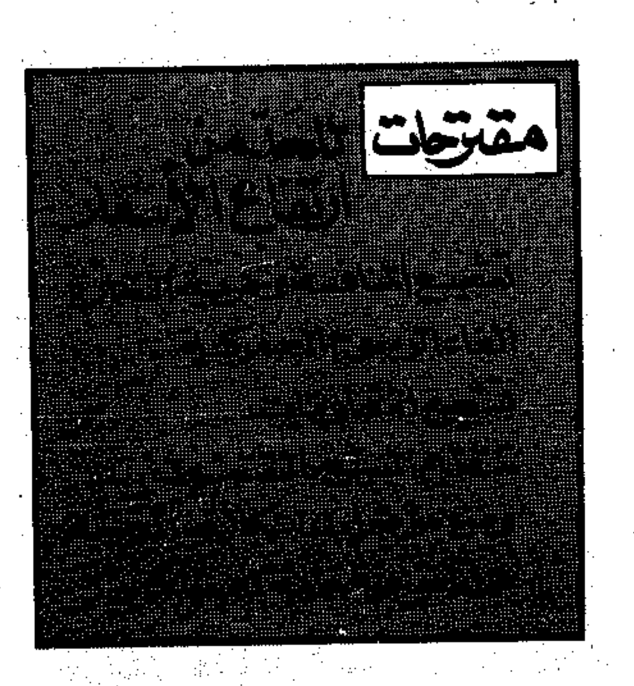
١ — <u>المحافظة على حرية التجارة وتشجيع المنافسة</u> : ذلك لان الغرفة على يقين تام بان المحافظة على حرية الاستيراد وحرية التجارة والعمل على توفير شروط المنافسة الكاملة هي الوسائل الاكثر فعالية للحد من جموح الاسعار والقضاء على كل احتمال بوجود قوى احتكارية تستطيع فرض اسعار غير منطقية . والحقيقة التي يجب ان يتاكد منها الجميع هي ان ارتفاع الاسعار في الكويت كان يمكن ان يسجل معدلات اعلى بكثير لولا تمتع الكويت بحرية التجارة والمنافسة . هذا الى جانب ان المحافظة على حرية التجارة هو تكريس لدور الكويت التجاري ومركزها الاقتصادي في المنطقة .

٢ — <u>الغاء الرسوم الجمركية وتخفيض رسوم التفريغ</u> :

مشروع جعل الكويت بكاملها منطقة حرة ، مشروع قديم قدمته الغرفة في عام ١٩٦٢ وتؤيده كل القرائن الاقتصادية ، واننا نجد في تحقيقه الان عاملا مساعدا على تخفيض الاسعار من جهة والمساعدة في تشجيع اعادة التصدير من جهة ثانية . كما ان تخفيض رسوم التفريغ قد يشجع التجار على الاحتفاظ بكميات كبيرة من المخزون تحول دون ارتفاع الاسعار الذي يحصل احيانا بسبب فقدان سلعة ما لفترة محددة بين طلبها من الخارج ووصولها الى البلاد .

٣ — <u>تشجيع الحركة التعاونية وتنظيم جمعياتها</u> : تعتبر الجمعيات التعاونية القائمة اصلا على اساس تامين حاجات المستهلك بارخص الاسعار واحسن الانواع ، والتي لا ترمي — بطبيعتها — الى تحقيق هوامش ارباح عريضة ، تعتبر المثال الحي على ان ارتفاع الاسعار في الكويت لم يكن نتيجة جشع او استغلال بل هو انعكاس محلي محتم للارتفاع في اسعار المستوردات . بيد ان هذا لا يمنعنا من القول بان الجمعيات التعاونية في الكويت كان بوسعها ان تكون اداة اكثر فعالية في الحد من انعكاس ارتفاع اسعار المستوردات لو اتيح لها تنظيم اقتصادي واداري علمي مدروس . فالتنافس بين الجمعيات التعاونية كان في ميدان اظهار اوضاع ونتائج مالية افضل ولم يكن في ميدان تقديم اسعار اقل وخدمات احسن .

ان الغرفة ايمانا منها بفوائد الحركة التعاونية المتمثلة بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية ، تدعو الحكومة الى دعم الجمعيات بشتى الطرق ، وكذلك تدعو الحاجة الى اعادة النظر بصورة كاملة في قانون هذه الجمعيات ومبادئها واسس العمل فيها . كما تدعو الى ان يبادر الاتحاد الجديد لهذه الجمعيات الى محاولة توحيد مشترياتها جميعا ووضع اسعار موحدة فيها جميعا ، وتوحيد اسس الاستخدام فيها بشكل يختصر النفقات الى ادنى حد ممكن لكي تتمكن من تخفيض اسعارها الى ادنى حد ممكن . وحبذا لو عمدت هذه الجمعيات الى توزيع ثلث ارباحها فقط على المشتركين فيها كل بنسبة مشترياته ، واحتفظت بالثلثين الباقيين كاحتياطي يساعدها ايام الازمات والارتفاع الحاد في اسعار بعض السلع على الاستمرار في بيع هذه السلع بسعرها الاعتيادي مقابل تغطية الفرق من هذا الاحتياطي ، الامر الذي يحقق استقرار في الاسعار ويمنع البعض من استغلال قلة كميات سلعة معينة في السوق .




وباختصار ، ان الجمعيات التعاونية هي المؤسسات المؤهلة بحكم اهدافها وطبيعة تكوينها للبيع بادنى الاسعار الممكنة ومنافسة التجار على اسس الكفاءة والسعر والجودة ولما فيه مصلحة المستهلك . والغرفة ترحب دائما بتشجيع مثل هذه المنافسة .

٤ — <u>تنظيم البيع بالتقسيط</u> : راينا ان انتشار البيع بالتقسيط قد ساهم في ارتفاع الاسعار لانه يزيد الطلب الفعال من جهة ، ويلزم المستهلك بدفع ثمن اعلى لحاجاته مقابل تمتعه باقتنائها قبل ان يتوفر لديه ثمنها . ولا شك ان حجم البيع بالتقسيط في الكويت قد اصبح يشكل نسبة لا باس بها من مجموع تجارة المفرق الداخلية . الامر الذي اضحى يستلزم تنظيم هذا البيع على اسس منطقية واضحة تزيد من الضمانات التي ينالها البائع وتنقص من فرق السعر الذي يجب ان يتحمله المستهلك . كان تعطى مخافر الشرطة حق مساعدة التاجر على نيل حقه من المدين بسرعة كي لا يتاخر هذا في دفع الاقساط ، وان تحدد نسب الفوائد التي يمكن تقاضيها مقابل البيع بالتقسيط مع ايضاح وتنظيم طريقة احتسابها .

٥ — <u>توفير الاحصائيات الكافية والحديثة بشكل دائم</u> :

من اهم النواقص التي يجب على الدولة استكمالها باسرع وقت ممكن توفير الاحصائيات الكافية والحديثة عن الاسعار بالجملة والمفرق وتنظيم « الرقم القياسي لتكاليف المعيشة » وتطويره وتعديله بشكل دائم . لانه مثل هذه الاحصائيات تسمح للمسؤولين والهيئات الاهلية على السواء ان يراقبوا تطورات الاسعار ويعملوا على تحري اسبابها ودوافعها ، وبالتالي ، تسمح للدولة بان تتخذ التدابير اللازمة بالسرعة اللازمة . وهذه الاحصائيات ، لو توفرت ، تقضي على كل محاولة لاستغلال تغيرات الاسعار في مزايدات سياسية وتهجمات ظالمة لا تؤدي الا الى الفرقة والفوضى والاضطراب . اذ ان الرقم الاحصائي المقترن بالتحليل العلمي الصحيح ينقل الصورة الحقيقية للشعب بكل امانة وهدوء . وان الاخذ بهذا الاقتراح يقتضي تاليف لجنة رباعية التركيب تضم ممثلين عن الحكومة وارباب العمل والموظفين والعمال لتكون الاطار الذي يجري ضمنه حوار علمي هادئ من اجل : ا — الاتفاق على السلع والحاجيات التي تدخل في حساب الرقم القياسي لكلفة المعيشة او مؤشر كلفة المعيشة كما يسميه البعض . ب — الاتفاق على طرق حساب هذا المؤشر . ج — الاتفاق على كيفية ربط الرواتب والاجور بمؤشر كلفة المعيشة . د — التحوط ضد الاتجاهات التضخمية . هـ — العمل على ايجاد الوسائل لربط زيادات الرواتب والاجور برفع مستوى الانتاجية .

٦ — <u>حملة توعية عامة للمستهلكين</u> : تقترح الغرفة تنظيم حملة توعية للمستهلك في الكويت تساهم فيها وسائل الاعلام المختلفة والصحافة والهيئات الاقتصادية ، وتهدف الى تبيان مخاطر التقليد في الانماط الاستهلاكية ، وتوضيح مدى تشابه السلع البديلة في الخصائص والمواصفات ، وشرح ضرورة توفر عنصر المرونة في العادات الاستهلاكية ، مع تفسير معنى ارتفاع الاسعار وكيف يحدث والاسباب الكامنة وراءه .

**<u>واخيرا</u> :**

هذه حقيقة ارتفاع الاسعار في الكويت تضعها الغرفة بين ايدي المسؤولين والمواطنين مدعومة بالرقم العالمي الصحيح ، وموضحة بالتحليل العلمي المجرد ليتبين الجميع مدى ظلم الحملة التي شنها من لا يريدون لهذا البلد خيرا ولا استقرارا ، وليتضح الرشد من الغي ، والعلم من الجهل ، والافتراء الكاذب من المنطق الصادق . فالغرفة لا تنكر ابدا ان الكويت شانها شان كل الدول النامية تتعرض لاستغلال بشع جشع هو استغلال الدول الصناعية المتقدمة للدول النامية قاطبة لانها تبني رفاهها واقتصادياتها وتمول حروبها الاستعمارية من جهد مواطني الدول المتخلفة وعرقهم . والتاجر نفسه في هذه البلدان يعتبر من ضحايا هذا الاستغلال لان مصلحته تنسجم مع ازدياد المبيعات باقل الاسعار وليس مع ارتفاع الاسعار وانخفاض المبيعات .

والحل الاقتصادي النظري لمشكلة ارتفاع الاسعار هو التصنيع لان الدولة التي تصنع السلع تستطيع السيطرة على اسعارها ، وكما نعلم فانه توجد عقبات كثيرة تحول دون تصنيع الكويت تصنيعا كاملا بحيث تنتج الكويت جميع السلع التي تحتاجها ولذلك فان الكويت مضطرة لاستيراد الغلاء شانها في ذلك شان جميع الدول ذات الاقتصاد المكشوف .

والغرفة اذ ترجو ان يكون في نشر دراستها هذه نهاية اسلوب الدس والتهجم وبداية الحوار العلمي الهادئ الهادف ، لتكرر ترحيبها بكل وجهة نظر معارضة شريطة ان تلتزم المنطق منهجا ، والرقم دليلا ، والخلق اسلوبا .

وفي نفس الوقت تؤكد الغرفة انها ترفض الاحتكار بشتى صوره وترفض دعم المحتكرين وانما تهدف من وراء هذه الدراسة الى اداء واجبها في خدمة الاقتصاد الكويتي ورجاله المؤمنين بالعمل التجاري الشريف القائم على عدالة الربح وقدسية العهد ومسؤولية الكلمة . وان صدف ووجد بعض من تمكن في ظروف غير اعتيادية ولفترة محدودة من رفع اسعار بعض البضائع فان هؤلاء — في حالة وجودهم — لا يمكن ابدا ان يعيبوا رجال التجارة والاعمال لان كل فئة من فئات الشعب لابد وان يوجد فيها مثل هؤلاء القلة . فالغرفة التي تدعو للمنافسة الشريفة العادلة لا يمكن ابدا ان تقبل بما يسيء الى هذا المبدا الذي يخدم الكويت واقتصادها ومواطنيها .

« فاما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » .

(١) من محاضرة بعنوان « البنك المركزي والسياسة النقدية في الكويت » القاها الدكتور سليم الحص في الكويت في يناير ١٩٧٢ .
(٢) التقرير السنوي لصندوق النقد الدولي (١٩٧٠) صفحة (٣)
(٣) التقرير السنوي لصندوق النقد الدولي (١٩٧٠) صفحة (٤)
(٤) اعداد مختلفة من مجلة الايكونومست البريطانية لعام ١٩٧١ .
(٥) الاحصاءات المالية الدولية ( [illegible] ) التي يصدرها صندوق النقد الدولي ملحق اعداد ١٩٦٣/١٩٦٤ صفحة ١٥ وهذه الارقام تمثل قيمة التجارة الدولية [illegible] .




## متفرقات



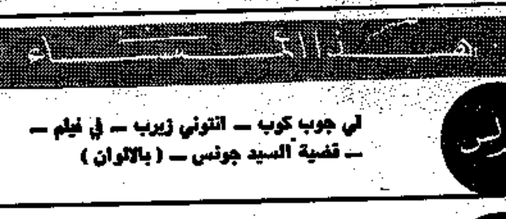

فندق فينيقيا - القاعة الذهبية
سوهو ديسكوتيك
رجاء .. سهرة الخميس للعائلات فقط
للحجز : تلفون ٤٢١٠٥١ - ٤٢٧٩٣٨




هيلتون الكويت
يقدم كل ليلة
عشاء راقص بالروف
على انغام فرقة
WRONG NOTES
الايام الباركيو
الأحد والخميس

ورشة اندريا

لتصليح التلفزيون العالمي اندريا في خدمتكم من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء - اتصلوا بالهاتف رقم ٤٣٢٤٦٨ يصلكم احد مهندسينا او احدى سياراتنا لنقل الجهاز للورشة .
الوكيل العام :
اسد عبد الله عبادي
ت ٤٣١٤٨٤




| السينما | الفيلم |
|---|---|
| الأندلس | لي جوب كوب - انتوني زيرب - في فيلم - - قضية السيد جونس - ( بالالوان ) |
| الحمراء | موريس رونيت - رومي شنايدر - في فيلم - - من القاتل - ( بالالوان ) |
| الفردوس | ساتجاي - ريكا - سوجيت كومار - في الفيلم الهندي - الهة الجمال - ( بالالوان ) |
| غرناطة | فريد شوقي - نيللي - محمود المليجي - في فيلم - - ملوك الشر - |
| الأحمدي | جريجوري بيك - بات كوين - روبرت. ف ليونز في فيلم - الرماة « بالالوان » |
| الفحاحيل | فريد شوقي - نهاد قلعي - هالة شوكت - في فيلم - مقلب من المكسيك - |

## ساعات









معارض الشايع
أحدث الحمامات والكاشي المزخرف
انتاج مصانع جيبوري الشهيرة
الفن الايطالي
شارع السور - الشامية

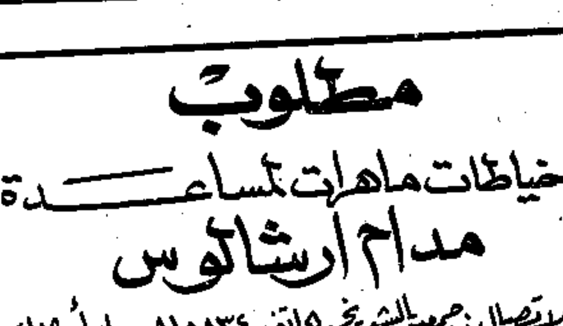



مكتب عبد العزيز خليفة للتجارة والديكور
مهندس الديكور
عبد العزيز خليفة
تلفون : ٤٣٧٥٤٢






مبيد الحشرات المعطر
كويك
تلفون : ٨١٣٨١٣




محطة الشويخ الأولى
لخدمة السيارات
الشويخ جانب كنار الجات ت : ٨١٤٥٣٦
زبائننا ... سيارتكم بيد أمينة
٧٥٠ فلسا فقط
للغسيل والتشحيم وتغيير الزيت
BP
قائمة أسعار مكيفة - اطلبوا الصحف اليومية والأسبوعية
المرطبات والشاي مجانا






## نافذة صغيرة تفتح امامك بابا ليبيا في الاعلانات المبوبة

## الكترونيات

التكنولوجيا الالكترونية
مبيع تركيب وتصليح راديو وسجل السيارة والتلفزيون
ومكافة الاجهزة الالكترونية
حولي - تلفون : ٤٢٩٧٩٢

وكالة أيوا
الوكيل العام
حسين فهد العمر
شارع عبد الله السالم - ت : ٤٣٥٦٨٣

فيروغراف
المسجلات البريطانية الشهيرة
ضمانة ٣ سنوات
العالمية للالكترونات - عمارة السالمية - تلفون : ٦١٥٢٩٩







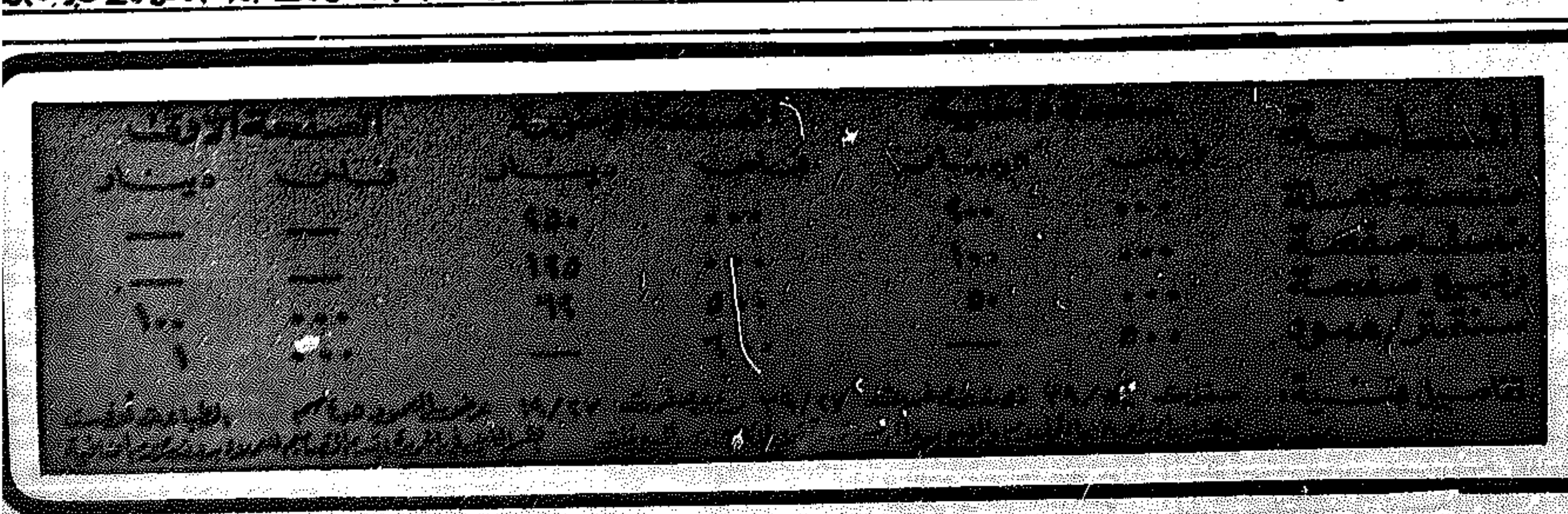









الاعلانات المبوبة

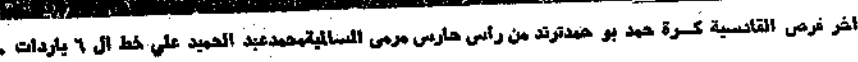





الاتصال بقسم الاعلان
تلفون : ٤٢٩١٩٠
ص . ب : ٢١٨٠٠

اخر فرص القادسية كـرة حمد بو حمدترتد من راس حارس مرمى الساليةمحمدعبد الحميد علي خط ال ٦ ياردات .

حسين يوسف يبعد الكرة بيديه اثر ضربة ركنية للقادسية ويظهر العصفور وعلي رفاعي للمين — تصوير رفعت بيتق —



# وصل القادسية والعربي إلى نهائي كأس صاحب السمو

## لعب القادسية مباراة كبيرة وسجل له جاسم يعقوب هدف ... الفوز

## تعادل العربي وكاظمة في الشوط الاول وخطف اسحق الفوز للعربي في الثاني



جاسم يعقوب يقفز فرحا داخل مرمى السالمية عقب تسجيله الهدف الاول ويرى خلفه حسين يوسف يمسك الكرة وبجانبه عبد الحميد الحماد .

الهدف الثاني للقادسية .. جاسم يعقوب (٩) يرفع يديه بينما حسين يوسف على الارض والكرة في الزاوية .



فريق النادي العربي بتشكيله امس .. وصل نهائي الكاس .

يتقابل فريقا النادي العربي الرياضي ونادي القادسية الرياضي في المباراة النهائية لكاس صاحب السمو اميرالبلاد بعد ان تغلب الفريقان امس في مباراتي الدور قبل النهائي حيث فاز القادسية ٢/صفر على السالمية بعد مباراة سيطر عليها القادسية .. وفاز العربي ١/صفر على كاظمة بعد تعادلهما في الشوط الاول دون اهداف .

### ● القادسية والسالمية

اقيمت المباراة على ملعب كاظمة وحضرها جمهور كبير وعدد من رؤساء الاندية الرياضية ، ولعب للقادسية :

عجيبة ، عبد الله العيسى ، عبد الله السالم ، العصفور ، سلطان يعقوب ، عبد الله العوضي ، فاروق ابراهيم ، كريم نصار ، عبد الحميد الحماد ، جاسم يعقوب وحمد بوحمد .

ولعب للسالمية حسين يوسف ( محمد عبد الحميد ) ، نوري عبد الله ، علي رفاعي ، حسين الجاسر ، محمد احمد — محمد جاسم ، صالح العصفور ، عبد الله السالم ، محمود ديكسن ، قاسم فلاح ، سعود عبد العزيز ( محمد ديكسن ) .

سيطر القادسية تماما على الشوط الاول من المباراة رغم الكرات العالية التي بدا بها اللعب والريح يساند فريق السالمية الا ان كريم نصار جناح ايمن القادسية لم يكن موفقا في جميع الكرات التي مررها لزملائه .. وكانت كراته مقطوعة ولم يستفد منه الفريق في هذا الشوط .. ولم يستطع السالمية الوصول لمرمى القادسية الا بعد ٨ دقائق اثر ضربة ركنية حولها الريح من كرة عالية قطعها دفاع القادسية .

ورغم سيطرة القادسية على الكرة ووجوده في ملعب القادسية معظم الوقت الا ان الفرص كانت قليلة وكان اقواها في الدقيقة ٢٦ عندما خطف عبد الحميد الحماد الكرة من محمد احمد ورفعها عالية لتضرب العارضة وترتد لحمد بوحمد امام المرمى ليحولها بالاوت وحسين يوسف وسط مرماه يتفرج على الكرة وهي تضرب العارضة .. ثم كرة اخرى سددها فاروق مفاجئة خرجت فوق العارضة وقبل نهاية الشوط حول حمد بو حمد كرة خلفية « باك وورد » خرجت بجانب القائم اوت .

وفي الشوط الثاني ورغم مساندة الريح لفريق القادسية تحسن اداء فريق السالمية وبادل القادسية عدة هجمات الا انها لم تشكل خطورة كبيرة على مرمى القادسية .. وظل العصفور وعبد الله السالم يتبادلان مراقبة قاسم فلاح مهاجم السالمية الذي لم يستطع تسديد كرة قوية واحدة على مرمى عجيبة ..

وفي الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني لعب محمد عبد الحميد مكان حسين يوسف في حراسة المرمى ورغم انه بدا مهزوزا في البداية الا انه انقذ هدفين محققين من عبد الحميد الحماد وحمد بوحمد في الدقائق الاخيرة للمباراة .. كما اخرج كرة اخرى حولها جاسم يعقوب براسه داخل المرمى ق ٣٣ ..

وفي الدقائق الاخيرة لعب علي رفاعي في الوسط مكان محمد جاسم الذى لعب في الدفاع وشارك علي رفاعي خط هجومه مرتين الهجمات على مرمى القادسية دون خطورة وقبل صفارة الحكم بقليل قلش عبد الحميد الحماد كرة عرضية جميلة حولها حمد بو حمد امام المرمى لتنتهي المباراة ٢/صفر لصالح القادسية .

### الهدف الاول

● جاء الهدف الاول في الدقيقة التاسعة عندما تقدم فاروق بالكرة ليحولها عرضية الى سلطان يعقوب المتقدم الى العوضي الذي رفعها عالية ليقفز جاسم يعقوب عاليا ويحولها براسه على يمين حسين يوسف .

### الهدف الثاني

جاء اثر مجهود كبير لعبد الحميد الحماد عندما تقدم بالكرة وحده متخطيا دفاع ايمن السالمية حتى وصل منطقة ال ٦ ياردات عندما حول الكرة عرضية قصيرة لجاسم يعقوب قرب زاوية المرمى ليحولها داخل الزاوية من بين حارس المرمى حسين يوسف وقلب الدفاع حسين الجاسر مسجلا الهدف الثاني للقادسية .

● حكم المباراة عبد السلام الياقوت ساعده محمد مجلي وجبر الجلاهمة

● لعب السالمية بطريقة ٤/٣/٣ ومع هذا لم يستطع مجاراة خط وسط القادسية فاروق وعبد الله العوضي في التحرك وسط الملعب وتموين وخط الهجوم بالكرات باستمرار ..

● برز جاسم يعقوب في خط الهجوم مع حمد بوحمد وعبد الحميد الحماد وكان كريم نقطة ضعف الفريق على غير عادته في بعض المباريات السابقة .

● برز من السالمية علي رفاعي وحسين الجاسر في الدفاع وصالح العصفور الجناح الايمن .

### ● العربي وكاظمة

وعلى ملعب القادسية اقيمت مباراة العربي وكاظمة بعد ظهر امس وحكمها احمد المسفر ساعده غازي الكندي وحسن كرم ولم يشرك كاظمة حسن شحاته في الشوط الاول وكانت المباراة متنافسين دفاعي الفريقين ولم يستغل العربي سرعة الريح في الشوط الاول بسبب سوء حالة خط الوسط المكون من جواد عاشور ويعقوب عبد الله ، بينما كان يبذل فريق كاظمة مجهودا كبيرا دون فعالية .. واضاع علي الملا هدفا محققا في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول عندما تخطى الدفاع وانفرد بحارس المرمى بجانب القائم الايمن فحول الكرة للناحية اليسرى لتخرج بجانب القائم اوت .. كما انقذ مجيدي رجب كرة خطرة من على رجل عادل عبد العزيز الذى تحرك بنشاط في خط هجوم العربي واستطاع اسحق مرتضى ان يسجل للعربي هدف الفوز الوحيد في المباراة ليقابل القادسية في المباراة النهائية للكاس .

# الستة الاوائل في بطولة الجمباز يشتركون في مهرجان الشباب العربي

عقد مجلس ادارة اتحاد لجمباز اجتماعا مساء امس الاول برئاسة السيد فؤادمساعد رئيس الاتحاد وجميع اعضاء المجلس وقد اعتمد فيجلسته نتائج بطولة الكويت العامة في الجمباز لهذا الموسم٧٢/٧١ التي انتهت مساء السبت الماضي .



الشيخ عبد الله الجابر الصباح

وقرر المجلس ان يمثل الكويت في مهرجان الشباب العربي الاول الذي سيعقد في الجزائر الابطال الستة الاوائل في فردي بطولة الدرجة الاولى وهم حسب ترتيبهم :

١ — جواد عسكر
٢ — احمد حسن محمد
٣ — عبدالله المانع
٤ — محمود الحرز
٥ — عبد الامير محمد علي
٦ — فيصل مهنا محمد

وسيرافق الابطال الستة السيدان احمد السيالي اداريا وعبد الوارث محمد شرف مدربا .

وقرر الاتحاد كذلك ان يبدا معسكر التدريب استعدادا للمهرجان اعتبارا من يوم ١٠ يونيو القادم في ثانوية الشويخ للطلبة الذين انهوا امتحاناتهم في ذلك الوقت على ان يلتحق الباقون بالمعسكر فور انتهاء امتحاناتهم .

### ● الحفل الختامي

هذا وسيقام الحفل الختامي السنوي للجمباز هذا العام برعاية الشيخ عبدالله الجابر الصباح المستشار الخاص لصاحب السمو امير البلاد وذلك في الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر يوم الاربعاء ٣ مايو الحالي في صالة ثانوية كيفان .

# انتقالات لاعبي العاب القوى تبدأ يوم ٩/١٥ وتستمر اربعة اعوام بعد كل دورة اولمبية

اتخذ اتحاد العاب القوى فيجلسته الاخيرة عدة قرارات تهم اللعبة ، وكان المجلس قدعقد اجتماعا صباح يوم الاربعاء الماضي حضره السادة عبدالكريم عبد الرضا رئيس الاتحاد ، عثمان فهد العثمان امين السر العام ، عبد السلام الياقوت امين الصندوق ، مرورسالم ومحمد عبد الله الهزاع عضوا المجلس واتخذ المجلس القرارات التالية :

١ — تقرر أن تكون مدة تواقيع اللاعبين اعتبارا من الموسم الرياضي القادم ٧٢—١٩٧٣ اربع سنوات ، على أن تستلم استمارات اللاعبين في ١٥—٩ بعد نهاية كل دورة اولمبية .

٢ — تقرر ارسال كتب شكر للوزارات والهيئات والصحف على مساهمتها في انجاح البطولات التي اقامها الاتحاد خلال الموسم الرياضي ٧١—١٩٧٢ .

٣ — تقرر تزويد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالبيانات المطلوبة في كتابهم رقم وش ع/١٢/٧/٧٢/٣٢٤٥ بتاريخ ٦—٤—١٩٧٢ والخاصة باسماء الاندية الرياضية المنضمة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٧٢/٧١ .

٤ — الاطلاع على كتاب اللجنة الاولمبية رقم ١٨٠ بتاريخ ١٥—٤—١٩٧٢ الخاص بموافاتها بعدد الاندية المنضمة للاتحاد ، وكذلك عدد اللاعبين المسجلين خلال الموسم الرياضي ١٩٧٢/٧١ ، لارسال هذه المعلومات للجنة الاولمبية الدولية . وقد تقرر تزويدهم بهذه البيانات .

٥ — الاطلاع على كتاب اللجنة الاولمبية رقم ١٨٩ بتاريخ ١٥—٤—١٩٧٢ بشأن موافاتها بكشف يتضمن اسماء الحكام المسجلين لدى الاتحاد وجنسياتهم ودرجاتهم وعدد اللعبات والبدلات المخصصة لكل منهم ، وقد تقرر تزويدهم بالمطلوب .

٦ — الموافقة على عمل زي موحد لفريق العاب القوى الذى سيمثل الكويت في البطولات الدولية التي ستقام في اثينا — اليونان خلال شهر حزيران القادم .

٧ — الكتابة للجنة الاولمبية بشأن اخذ الموافقة اللازمة على الاشتراك في البطولة التي سينظمها الاتحاد العراقي للعب الساحة والميدان — فرع البصرة في ١١ — ٥ — ١٩٧٢ ، وذلك تلبية للدعوة الموجهة من الاتحاد المذكور .

٨ — اعتماد نتيجة البطولات العامة التي اقامها الاتحاد وهي :

ا — بطولة كاس الاتحاد التي جرت يومي ١ ، ٢ —٤— ١٩٧٢

ب — بطولة الكويت العامة للناشئين التي جرت يومي ١١ ، ١٢—٤—١٩٧٢

جـ — بطولة الكويت العامة للعمومي التي جرت ايام : ١٧ ، ١٨ ، ١٩—٤— ١٩٧٢ .

٩ — تقرر ارسال كتاب شكر للحكم الدولى السيد محمود فهمي محمد وذلك عن طريق الاتحاد المصرى لالعاب القوى للهواة ، وذلك بمناسبة انتهاء فترة انتدابه لالقاء محاضرات واعطاء دراسات تتعلق بالعاب القوى .

١٠ — الاطلاع على محضر اجتماع لجنة الحكام الذى عقد يوم الاثنين ٢٤—٤—١٩٧٢

١١ — الاطلاع على الكتب المقدمة من السادة : الحكم علي سليمان احمد عضو لجنة الاحكام ، مدرب نادى الكويت الرياضي مختار فهمي محمد ، الحكم سمير دنك .

١٢ — ارسال كتاب تهنئة لنادي الفحيحيل الرياضي بمناسبة انتخاب مجلس ادارة جديد .

# المهرجان الرياضي السنوي لمدارس المنظمة



السيد علي ياسين يسلم كأس الدوري للفائز الاول ويظهر بجانبه السيد حسام سويد مدير قسم التعليم وطلال عشو مفتش التربية البدنية .
« تصوير محمد الاسحاق »

وفازت مدرسة خالد بن الوليد ... بكأس في المهرجان الرياضي السنوي الثاني الذي ... بمدرسة ... لمدارس منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت .

[illegible]

## القادسية والكويت غدا على بطولة الدوري

قرر اتحاد كرة القدم في جلسته الاخيرة مساء السبت اقامة المباراة الحاسمة على بطولة الدوري العام للدرجة الاولى بين فريقي الكويت والقادسية في الساعة الرابعة الا الربع من بعد ظهر يوم — غد — الثلاثاء على ملعب نادي كاظمة الرياضي .

وهناك اتجاه الى اقامة المباراة النهائية للكاس بعد ظهر يوم الجمعة ٥/٥/٧٢ الا ان هذا الموضوع سيكون مثار بحث في اجتماع لجنة المسابقات على ضوء نتائج مباريات العربي وكاظمة والقادسية والسالمية امس .

# اضراب حكام الكرة باسرائيل بسبب الاعتداء عليهم اجل جميع المباريات

تل ابيب — ٣٠ — رويتر — الغيت جميع مباريات كرة القدم في اسرائيل امس بعد ان اعلنت جمعية حكام كرة القدم اضرابا بسبب الخطر الذى يتعرض له الحكام خلال مباريات .

ويطالب الحكام ضمانا لسلامتهم بفرقة من البوليس المسلح خاصة بتغيير الثياب وبسياج حديدي عال حول الملاعب ومزيدا من رجال البوليس .

وقال اوزي غريد نائب رئيس الجمعية في مقابلة تلفزيونية الليلة الماضية ان ٣٦ حكما هوجموا من قبل المتفرجين الغاضبين في الموسم الماضي بينما هوجم اكثر من ٤٢ منهم حتى الان خلال الموسم الحالي .

## اتحاد العاب القوى يجتمع مساء اليوم

يعقد مجلس ادارة اتحاد العاب القوى اجتماعا في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم — الاثنين — بمقر الاتحاد لبحث الامور المتعلقة بالمنتخب الاهلي واعتماد بدل انتقال الحكام عن الموسم الرياضي ٧٢/٧١ .

## أخبار سريعة

● تقرر نهائيا ان يغادر المنتخب الاهلي لكرة القدم الكويت الى بانكوك مساء الجمعة القادم .. وليست هناك اية نية لتعديل موعد السفر لان الفريق سيصل يوم ٦/٥ والدورة تبدا يوم ٧/٥ .

● اتحاد الكرة الطائرة يعقد اجتماعا مساء غد الثلاثاء بمقر الاتحاد .. وكان اجتماع الاسبوع لم يتم لعدم اكتمال النصاب القانوني .

● تقرر نهائيا ان يقام الدوري المتأهل لفرق كرة السلة الاربعة في دوري تحت ٢٠ سنة ( من الاول للرابع ) في بداية الموسم القادم وذلك بسبب ظروف الطلبة في امتحانات اخر العام الدراسي .

● يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا مساء غد الثلاثاء لبحث بعض امور اللعبة واعتماد نتائج الموسم الرياضي ٧٢/٧١ .

● اعتذر السيد طارق البراك عن السفر الى الصين وتقرر ان يشكل وفد اتحاد التنس وتنس الطاولة لاجتماعات الاتحاد الاسيوي التي ستعقد في بكين من السيدين مبارك حمد الراشد سكرتير الاتحاد وعلي ناصر احمد .

● قرر اتحاد التنس تاجيل مبارياته النهائية في تنس الطاولة من اليوم الاثنين الى يوم الاربعاء القادم على ملعب النادي العربي .

● جبر الجلاهمة حكم كرة القدم قرر السفر على نفقته الخاصة الى بانكوك لمشاهدة الادوار النهائية لكاس آسيا في كرة القدم .

● مسؤول كبير في تليفزيون الكويت اتصل مساء الخميس الماضي بالقسم الاخبار بعد نشرة الاخبار طالبا عدم اذاعة اي خبر عن حفلات المصارعة !!!

● رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم كين استن سيشرف على دراسات الحكام الدوليين التي ستقام في بيروت خلال المدة من ٢٧ — ٢٩ مايو القادم .. وجهت الدعوة لعدد من حكامنا المرشحين دوليا لحضور هذه الدراسات .

● السيد يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة حضر جانبا من مباراة ناديه مع النادي العربي ثم حضر الشوط الثاني من مباراة القادسية والسالمية بملعب كاظمة حيث حضر للاطمئنان على راحة الضيوف في ناديه .

## قبس اجتماعي

### المدلون والوسائل

الخطأ ليس أن نرتكب الخطأ بل ان نصر على ارتكابه . واظن ان النبي الكريم قال في حديث شريف معناه ان الله يسقط من ذنوب المؤمن الخطأ والنسيان . وكلمة الخطأ لم ترد في الحديث الشريف في معناها اللاهوتي بل في معناها اللغوي اي التصرف المغلوط ، فلي الغلط مجال لفهمه ، ويستطيع انسان ما ان يقنعك بخطأ تركيبه وسلوك معوج تسلكه ، لكن الخطورة ان تعرف انك مخطىء ثم تستمر في الخطأ ، وتتمادى ليصبح السلوك خطرا .

كل هذا من بدهيات الاشياء ومسلمات الامور . وبادرة طيبة عشت لحظاتها منذ ايام تدل على ان طائفة من مثقفي هذا المجتمع النامي وقفت في طريق المسيرة الحضارية لتتساءل بوعي وبفهم عما ناخذ وعما ندع من انواع الزاد الذي نحمله في دروب المسيرة .

كانت ندوة في رابطة الاجتماعيين وكان المتحدثون متفقين على ابراز ظاهرتين من الظواهر التي نعايشها وتشترك في وجودنا ، ومحاولة او ايجاد السبيل للتخلص منهما ، واهما : الاصرار على تخلص الفرد في الكويت من الاتكالية التي يستند عليها بحكم تدفق الثروة . وقد غدا الكثير من ابناء هذا المجتمع يعتبرون من اعتقاد ان الدولة هي الاب المسؤول عن كل بادرة يقوم بها الفرد مما اوقف التلقائية الذاتية لدى الانسان في الكويت . واحال بين الذات الفردية وبين الابداع الذي لا ينشطه الا التطوع والتلقائية اللذان ياتيان عن طريق احساس الفرد بتحمل مسؤوليته . وادرك المتحدثون ان احاطة الدولة بالفرد واحتواءها لشؤونه الخاصة قد اوقفته عن التقدم واحالته الى نوع من السلبية تبعده عن مواكبة العصر وقضاياه .

والملاحظة الثانية هي الوقوف بوعي وفهم ايضا امام السلعة التي ولدها العصر العلمي . وهل مجرد امتلاكنا لهذه السلع يعني اننا واكبنا العصر الحديث وعشنا في داخله ؟

هذا يدفعنا الى البحث والتفريق بين سائق السيارة وحركتها الالية المعقدة ، وقلت ان مجرد وعينا بهذه الحقيقة بداية طيبة ومشجعة لنعرف اننا بعيدون عن هذا العصر وربما من هنا نبدأ بالبحث عن السبل التي توصلنا الى البوابة الرئيسية الكبرى ، حيث ندخل عصر الفضاء

**خالد البرادعي**

## الرسائل الحميمة

يقولون ان الاطفال وحدهم يبكون يا حبيبتي
والنساء يبكين او يتباكين
وانا لست طفلا ولا امراة
فلماذا تبلل الدموع وجنتي كلما احتشدت ذكرياتك في خاطري ؟
هل هو ضعف في شخصيتي او رجولتي ؟

انا لست سوى طفل واع ولا اريد ان استقيل من طفولتي مهما توغلت في الزمن .
انا اعتبرك كنزي وكل ثروتي ، اليس صعبا علي ان اتوارى عنك ؟
انا لا استحي بعبراتي ، لانها تعبير صادق عن شعور رقيق نبيل .
ولا احاول اخفاء تاثري او كتمان حبي كلما تزاحمت في افكاري .
وهل الحب عيب يا حبيبتي ؟
اوليس لكل قلب في العالم قلب اخر يسكب فيه ذوب عاطفته واحساسه ؟
هل انا شاذ عن سائر الناس ام انني عادي اعرف مثلهم ؟
ومهما قيل في حبي كمجنون العاقل ، فلن اغير موقفي منك لاني التزم بما اؤمن به .
وانا اؤمن بحبي ايماني بالحرية وكرامة الانسان .

( ... )

# حرم سفير تونس في الكويت
# تقيم المرأة في الوطن العربي



● السيدة محرزية حرم السفير التونسي في الكويت السيد حبيب نويره ●

**جاءها العريس عندما كانت طالبة في كلية العلوم بجامعة تونس ، فتزوجت وسافرت الى المغرب حيث عين زوجها سكرتيرا للسفارة التونسية ، وعملت في المغرب كمدرسة رياضيات ، ثم انتقلت الى العراق مع زوجها الذي عين مستشارا فقائما بالاعمال ، ومنها الى مصر وليبيا فالكويت كزوجة سفير .**

**هذه هي حرم السفير التونسي في الكويت السيد حبيب نويرة التي كان لها مع « القبس » هذا اللقاء :**

### ثلاث نساء في المجلس التونسي

● الى اي البلدان سافرت بعيدا عن العمل ؟

— سافرت الى فرنسا وسويسرا وايطاليا .

● والدول التي ذهبت اليها بحكم عمل زوجك — هل لك ان تقيمي المرأة في كل منها ؟

— عمل زوجي اقتضى ان ارافقه الى البلدان العربية المغرب ، العراق ، تونس ، مصر ، ليبيا ، الكويت .

المرأة في المغرب عربية صميمة تشبه الى حد كبير المرأة في تونس تتمتع برغبة كبيرة في العلم والثقافة . رفعت الحجاب بعد الاستقلال الذي نالته البلاد في عام ١٩٥٦ .

المرأة العراقية متقدمة ومتحضرة ومتفهمة للاوضاع ومثقفة . نسبة المثقفات في العراق تفوق هذه النسبة في تونس والمغرب .

المرأة في تونس : خلعت الحجاب منذ الاستقلال . عندنا جامعة مختلطة . الفتاة تعلمت ودخلت جميع الميادين . تخرجت من الجامعة نساء كثيرات شهيرات منهن الدكتورة توحيدة بن الشيخ ، والسيدة راضية الحداد رئيسة الاتحاد النسائي التي رشحت للوزارة . والاتحاد النسائي له نشاطات كبيرة في جميع الميادين ، وهو يوفد ممثلات لحضور جميع المؤتمرات النسائية التي تعقد في الخارج .

وللمرأة التونسية نشاط كبير في جميع مؤتمرات التعليم . كيف لا وقد اتيح لها حق الانتخاب وحق الترشيح في مجلس الامة ولنا ثلاث ممثلات داخل المجلس . والمثل الاعلى للمرأة التونسية هي السيدة وسيلة بورقيبة حرم رئيس البلاد وصاحبة الايادي الكريمة في مختلف المجالات ، ورئيسة « بيت الرضيع » الذي يضم الاطفال اللقطاء ويعتني بتربيتهم وتنشئتهم خير تنشئة .

المرأة في مصر لا تحتاج الى تعريف ، متفتحة ناهضة طموحة هناك الوزيرات والطبيبات والمهندسات وعضوات مجلس الامة . لقد وصلت الفتاة المصرية الى درجة كبيرة من الوعي والعلم تؤهلها لتكون مثلا لكل فتاة عربية تريد ان تنهض ببلدها ولا يفوتني هنا ان اذكر انها صديقة عزيزة ومحدثة خفيفة الظل .

### المرأة الكويتية وتسريع الزمن

المرأة في الكويت في تقدم سريع ، نشيطة تحب العلم وتدرس بشغف ، تريد ان تلحق برفيقاتها وتسبقهن ، حصلت في سنين قليلة ما لم تستطع ان تحصله غيرها في سنوات طويلة .

تعجبني اناقة الفتاة الكويتية ، واستعدادها لان تكون ربة بيت ممتازة . كثيرات منهن تزوجن ثم اكملن تحصيلهن بعد الزواج واستطعن الجمع بين متطلبات الزوج وتربية الاولاد والدراسة .

### المرأة الليبية متخلفة

المرأة في ليبيا ... متأخرة جدا ، وستظل الى وقت كبير هكذا . فالمرأة الليبية لا تريد ان تغير من نفسها ، اذ ينقصها الاقدام والطموح لتلحق بزميلاتها في الدول العربية المتحضرة والدول الاوربية ، حيث تفوقت المرأة على الرجل في كثير من الميادين .

### الازياء التونسية

● ماذا عن الحياة الاجتماعية في تونس ؟

— الرجال يلبسون ما يسمى « بالشاشية » وهو عبارة عن العباءة التي يطلقون عليها « الجبة » وفي المناسبات يلبسون الزي الشعبي ويسمى « اكبرنوس » . المرأة تلبس لباسا وطنيا هو عبارة عن تنورة طويلة وجلية او بوليرد من نفس لون الثوب ، وبلوزة مقلمة بالوان تناسب لون الجرب ، وبلوزة مقلمة بالوان تناسب ، العادات والتقاليد .. تونس بلد اسلامي تعدادها خمسة ملايين نسمة كانت ملكية وصارت جمهورية منذ عام ١٩٥٦ . كل من يحمل الجنسية التونسية هو مسلم . نحتفل بالمواسم الدينية ، كمولد النبي ، العاشوراء ، رمضان ، الاعياد . بالنسبة للزواج لكل بلدة عادات وتقاليد معينة في الزواج . سأحدثك عن بلدتي « المونستير » وتبعد مائة وخمسين كيلومترا عن تونس العاصمة . وهذه البلدة هي مسقط راس الرئيس الحبيب بورقيبة .

### « صبغة » العروس

الزواج عندنا يتم في سبعة ايام . يبدأ « بيوم الصبغة » وفيه تصبغ العروس شعرها بصبغة حمراء او سوداء وسط احتفال عائلي لسيدات العائلة . وزيادة في الفرح تصبغ بنات العائلة شعرهن مع العروس . ثم تمر اربعة ايام في غناء ورقص وفرح ويأتي « يوم الحنة » . وفي هذه الليلة تحضر فرقة تعزف الموسيقى بالآلات الموسيقية التونسية — العود والنار — واسمه « البانديز » . تلبس العروس في هذه الليلة وتتزين وتحضر قريباتها وقريبات العريس وتحنى يديها ومعها بعض بنات العائلة .



● .. تعجبني اناقة الفتاة الكويتية ●
● تصوير : حمدي عويس ●

ثم يأتي اخيرا يوم العرس الكبير حيث تلبس العروس وتتزين بكامل زينتها تلبس ثوب العرس المعروف باسم « القمجة » وهو من قماش سميك مطرز بالعدس ، وهو الترتر المذهب والمفضض ، وتضع التاج على رأسها وتغطي وجهها بتوال ثم يحضر اهل العريس ويأخذونها في سيارة مزينة بالورود الى منزل العريس حيث يكون في انتظارها ، وتتم الليلة السعيدة وسط الاغاني والموسيقى والاهل والاصدقاء .

### السياحة والآثار

● هل عندكم من الآثار ما يجلب السائحين الاجانب الى تونس من مختلف بلدان العالم ؟

— تونس بلد سياحي جميل فيه الشاطىء وجزيرة جربة جنوب تونس ، وهي جزيرة سياحية تركت على الطبيعة دون ان تلمسها يد انسان ، تجتذب عددا كبيرا من السياح . وهناك آثار « دجة » الرومانية ، والجبال والوديان والانهار . يحضر الينا السياح من فرنسا وايطاليا يحضر الينا السياح من فرنسا واسبانيا وايطاليا والمانيا وانجلترا ، والدانمرك واسكنديناڤا ، هذا ما عدا الوافدين من مختلف الدول العربية .

### المغرب العربي

● تونس والجزائر والمغرب ، ثلاث توائم متصلة في الجوار والعادات والتقاليد — ما قولك في هذا ؟

— ان الجزائر على اتصال دائم بتونس فنحن جيران واخوة وابان ثورة الجزائر اشتركت تونس بالرجال والعتاد ، وكان عدد كبير من الثوار والعتاد ، وكان عدد كبير من الثوار الجزائريين يقيمون في تونس ويخبئون اسلحتهم عندنا . ولقد ضرب الفرنسيون قرية تونسية تسمى « ساقية سيدي يوسف » لعلمهم انها كانت مليئة بالجزائريين وفي هذه المعركة مات التونسيون بجوار اخوانهم الجزائريين .

اما المغرب وتونس فهما متفقان في عاداتهما وطباعهما والمغرب العربي الكبير يطلق عادة على تونس والجزائر والمغرب وليبيا كذلك . كلنا دول عربية متجاورة متجانسة متحابة يربطها الدم والدين واللغة .

● في ختام الحديث هل لك ان تذكرين اسماء الكتاب الذين تقرئين لهم ؟

— احب القراءة ، اقرأ لكورناي ، موليير ، جان جاك روسو وهم من الكتاب الفرنسيين الكلاسيكيين .

**الفت قطامش**

## المجتمع ************

● **سفير تركيا** في الكويت وجه الدعوة لافتتاح معرض للمعمار الاسلامي التركي اليوم تحت رعاية **الشيخ عبد الله الجابر الصباح** مستشار سمو الامير .

● **رهيف الحاج** الصحفي اللبناني صاحب جريدة « صوت الفيحاء » الطرابلسية يزور الكويت بدعوة من السفير **سميح البابا** .

● **عبدالله لطفي شحبير** مدير مؤسسة الاشرقية للتجارة والمقاولات عاد من رحلة شملت الاردن وسوريا ولبنان واستغرقت عشرة ايام وتعاقد خلالها على المواد اللازمة لمؤسسته .

● **النائب محمد احمد الرشيد** عاد من رحلته الخاصة الى القطر السوري الشقيق والتقى خلال زيارته بوزير السياحة ومدير السياحة .. حيث وجد منهما اهتماما وعناية بالسياحة والتقارب بين سوريا وجميع البلاد العربية .

● النائب التونسي **يوسف الرويسي** زار يوم امس محطة التجارب الزراعية وكان برفقته مراقب العلاقات العامة في مجلس الوزراء ابرهيم اسماعيل وسفير الجزائر في الكويت **محمد الغسيري** وكان في استقبالهما الوكيل المساعد لوزارة الاشغال لشؤون الزراعة . وسيغادر النائب التونسي الكويت صباح يوم الثلاثاء بعد ان قضى في الكويت عشرة ايام كان خلالها ضيفا على وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء **عبد العزيز حسين** .

● **مروان فلفل** المدرس بمدرسة سيف الدولة والسيدة عقيلته **نوال حلمي** رزقا بمولود ذكر اتفق الجميع على تسميته « **احمد** » تيمنا بمناسبة مولد الرسول .

● **حسن غطايري** رزق والسيدة عقيلته **نهى السالم** بمولود اسمياه **سعيد** . **حسن** وزع احسن اطباق الكنافة النابلسية على العائلات الصديقة .

● **خيري ابو الجبين** مراقب العلاقات العامة بوزارة الكهرباء والماء .. ينتظر وصول ابنيه نادر ووائل اللذين يدرسان في جامعة تكساس بالولايات المتحدة الامريكية .

● **نبيل عاقل** دعا عددا من الاصدقاء الى حفل سامر يقيمه يوم الخميس القادم بمناسبة استلام عمله الجديد .. مبروك

● **محمد علي ابو نعمة** بدا بشراء لوازم البيت الجديد استعدادا لاستقبال العروس القادمة من ارض النيل .



### وزير خارجية موريتانيا يزور غرفة التجارة

زار السيد حمدي ولد مكناس وزير خارجية موريتانيا والوفد المرافق له غرفة تجارة وصناعة الكويت حيث استقبلهم الحاج يوسف الفليج نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة ، وقد جرت خلال هذه المقابلة احاديث ودية تناولت العلاقات التجارية بين البلدين وطرق تطويرها .

# نقطة زابرسكي .... نهاية لعصر الطفولة

● احساس مرير مؤلم ، بالخوف والظلم والحقد والكراهية ينتشر كالوباء بين شباب العالم ، جعلهم يفقدون براءتهم وطهرهم ... فقد اصبح لحم البشر هو الطعام الحديث لهذا العصر .. الم يعد محسوبا في عمر الشباب الان ما كان يسمى بعصر البراءة .. فالخوف يسيطر على الجميع ، والظلم ينغرس في اعماقهم فيلقي بهم في ايام فاقدة المعنى ... ولم يبق امامهم سوى الضياع ... انهم يولدون عجائز في مدن من الزجاج . لقد اصبحت هذه المأساة موضوعا خطيرا تتناوله السينما العالمية لتنصب سرادقا لرثاء عصر الطفولة الذي انتهى وذلك من خلال افلام تحكي عن بشاعة النظم السياسية ، والاجتماعية التي تسود ذلك العصر .. والتي تفقد الانسان احساسه بالامان وهو اعظم احساس ينبغي ان يكون داخل النفس البشرية .

والسينما العالمية وهي تقيم هذا المأتم لاغتيال البراءة ، لا تغالي ولا تضخم حادثا صغيرا ، بل انها تحاول بقدر الامكان ان تسير بافكارها على الجانب الايمن حتى تفلت من الرقابة والمصادرة فالعالم اليوم بكل ما يحتويه من متناقضات العصر ... تراه يصنع الآلة التي تدمره في النهاية .. وكذلك قمع الحركات التحررية بين شباب العالم ، او دفعهم الى ساحات الحرب للتخلص منهم ... [illegible]

يشكلون عصابة جائعة تحيط بالفتاة بطلة الفيلم ونظراتهم الغريبة تسبق ايديهم الصغيرة لتجرد الفتاة من ملابسها مما دفعها الى الهرب من الاعين الصغيرة التي فقدت براءتها .

وهناك مشهد اخر لم يره الجمهور اراد به انطونيوني ان يصور الحب الذي فقد في امريكا .. فترى الفتاة والفتى في صحراء وادي الموت يتبادلان الحب بشاعرية وصدق لا مثيل لهما الا في تماثيل السكاماسوترا الهندية .. كل الناس في صحراء الموت ، وعند نقطة زابريسكي كلهم يعودون الى الطبيعة الام يصرخون ظمأى للحياة ، وتتحول الصحراء في نظر المخرج الى الجنة المنشودة التي ينعم بها الفتى والفتاة بعيدا عن مظاهر الخداع .

وعندما اراد انطونيوني ان يلخص وجهة نظره في نهاية الفيلم بان يجعل المنازل والآلات ، والكتب والثلاجات ، والسيارات ، والاعلانات .. تنفجر وتحترق ، وكأنه مع فتاته البريئة التي فقدت الحب .. بالانتقام من نظم الارهاب المغلقة ، بالاعلانات ، ومنازل الزجاج ... كان جزاؤه على هذا الحلم الذي انتهى به فيلمه .. الطرد من امريكا ... طردوه بعد ان شاهدوا الفيلم على الرغم من انه كان كالدبلوماسي الحذر طوال الفترة التي قضاها في امريكا ليخرج هذا [illegible]

## الكلمات المتقاطعة

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

الشبكة ( ٦٠ )

افقيا :

١ — ماركة سيارات انكليزية — حاجز — ٢ — حرف جر — مهدم — ٣ — مزين — يعم — صوت الانفجار — ٥ — المنادى — تفرك واخذ — بلدة لبنانية — شتم — ٧ — نائب — ٨ — جدها في شجاعة — ٩ — نشيدة — قرعا .

عاموديا :

١ — كثير — بحر — هجم — ٢ — وبخه — هرب — ٣ — اسم علم مذكر — ٤ — وفرح — صوري — ٥ — وحدة قياس — المنادى — ٦ — نائب لبناني — ٧ — الخمر — عز — ٨ — هين — اسم علم مذكر — ٩ — خراب — من الالقاب .

حل الشبكة الماضية ( ٥٩ )

افقيا :

١ — محمود رياض — ٢ — محمود ( معكوسة ) — غي — ٣ — تي — غانا — ٤ — ار — تناه — ٥ — هل — ما — ٦ — يني — من — ٧ — مكس ( معكوسة ) — ٨ — ام — ٩ — ردا — نميري — ٩ — نزار قباني ( معكوسة ) .

عاموديا :

١ — مديحة يسرى — ٢ — هو — لبنان — ٣ — اتم ( معكوسة ) كسن معكوسة ) — — ) — وحيد — يم — ٥ — ثم — قن ( معكوسة ) — ٦ — غث — عامر — ٧ — انا — نميري — ٨ — اغنام — رز — ٩ — ضياء الدين .

## حظك اليوم

● الحمل ( ٢١ اذار — ٢٠ نيسان ) — ابدأ عملك باكرا واستخدم اكثر الاساليب فعالية . انتبه الى التفاصيل الصغيرة . لا تهتم بالامور الثانوية .

● الثور ( ٢١ نيسان — ٢١ ايار ) — التاثيرات الفلكية تراوح بين الغامضة والمحبة . تلمس طريقك بحذر من دون خوف . تحاشى النشاطات العقيمة .

● الجوزاء ( ٢٢ ايار — ٢١ حزيران ) — الاجواء شبيهة باجواء الثور . ركز اهتمامك على مشاريع اهملتها . فكر جيدا ثم قرر .

● السرطان ( ٢٢ حزيران — ٢٣ تموز ) — لا تياس اذا كان تطور الاوضاع بطيئا . لقد اقتربت من اهدافك فلا تقلق .

● الاسد ( ٢٤ تموز — ٢٣ اب ) — فكر في طريقة جديدة لانجاز اشغالك الجارية . فاجىء نفسك بجهد استثنائي يقربك من النجاح .

● العذراء ( ٢٤ اب — ٢٣ ايلول ) — لا تهمل جارك اذا بدا لك انه غير مبال . اعرف ان الاخرين يعرفون ما تعرفه واكثر احيانا .

● الميزان ( ٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين الاول ) — تاثيرات فلكية متناقضة . اذا لمحت املا اكتشفه ولا تدعه يفلت من يديك . [illegible] العقبات من دربك .

● العقرب ( ٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني ) — اذا شاهدت يدا ممدودة لمساعدتك فمد لها يدك واقبل عرضها . تعاون مع الاخرين .

● القوس ( ٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول ) — تحمس للنشاطات التي تقوم بها . امامك امكانات واسعة للنجاح . تحقق ارباحا في المشاريع المالية .

● الجدي ( ٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني ) — في وسعك تسريع اشغالك اذا كانت اساليبك منتقاة بطريقة ذكية .

● الدلو ( ٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط ) — الخطوات المفاجئة والكلام القاسي والتصرفات الطائشة تضعك في وضع حرج وتهدد بتفتيت عناصر نجاحك .

● الحوت ( ٢٠ شباط — ٢٠ اذار ) — كوكب نبتون يحفظ لك بعض المكاسب الوضع يحتاج الى نظرة هادئة ومعالجة لبقة .

● اذا كنت من مواليد اليوم : شخصيتك متنوعة وتنتظرك وظيفة محترمة . تحب الاسفار وتملك ذاكرة قوية . تنجح في المهمات ذات الطابع العام .

## كلمة السر

● مخترع قديم ٦ احرف

١ — كل الكلمات المدونة ادناه موجودة بالمربعات بشكل متفرق ، وعندما تجد الكلمة اشطبها من المربع .

٢ — توجد الكلمات بالمربع افقيا او عموديا او جانبيا من اليمين الى اليسار او العكس .

٣ — في النهاية تجد ٦ احرف لم تشطبها وتشكل في مجموعها كلمة السر وهي مخترع قديم .

[illegible]

● امس كانت كلمة السر : روميو جولييت

# الفيتكونغ يواصلون اكتساح المواقع الحكومية ويحققون انتصارات مذهلة باعتراف سايغون

سايغون — ٣٠ — شددت قوات جبهة التحرير الوطني الفيتنامية حصارها امس حول مدينة كونتوم الواقعة في منطقة الهضاب الوسطى . وتعتقد المصادر العسكرية الاميركية والفيتنامية الجنوبية ان المدينة قد تتعرض للهجوم في الليلة المقبلة .

وكانت قوات الثوار قد بدأت زحفها نحو المدينة خلال الربع والعشرين ساعة الاخيرة وهي الان على مقربة منها . وانسحبت الفرق الانتحارية وقوات المظليين الحكومية من قاعدة الدعم المتقدمة « برافو » الواقعة على بعد ١٨كيلو مترا شمال كونتوم على الطريق رقم ١٤ واتجهت الى قاعدة « ليما » الواقعة على بعد احد عشر كيلومترا شمال العاصمة الاقليمية . واصبحت هذه القاعدة خط القتال الاول .

وصرح متحدث باسم القيادة الفيتنامية بالمنطقة العسكرية الثانية ان مدفعية الفيتكونغ قد اطلقت صواريخها على الدبابات الفيتنامية الجنوبية على مسافة سبعة كيلومترات شمال شرق كونتوم ودمرت دبابة واحدة بينما استطاعت الدبابات الاخرى ان ترجع الى قواعدها سالمة .

ويبدو أن الموقف لا يقل خطورة في جنوب وجنوب شرق كونتوم حيث شوهدت دبابات الثوار يومي الجمعة والسبت . وتقول بعض المصادر غير الرسمية في كونتوم ان اعلام جبهة التحرير الوطنية قد شوهدت وهي ترفرف فوق بعض القرى ولا يزال الطريق رقم ١٤ مقطوعا ورغم كثافة غارات الطائرات الاميركية فان الثوار لا يزالون مسيطرين حتى اليوم على حوالى ١٤ كم على جانبي قاعدة المدفعية رقم ٤١ في منتصف الطريق بين كونتوم وبليكو .

ويسود الاعتقاد في مدينة كونتوم نفسها بان المستشارين الاميركيين قاموا باجلاء المستخدمين لديهم ومن يمكن الاستغناء عنهم من العسكريين الاميركيين في مهمة الدفاع عن المدينة .

وواجه الفيتناميون الجنوبيون اسبوعا قد تبرهن الايام انه من اخطر الاسابيع واكثرها حسما في القتال الحالي بعد ان حقق الثوار امس وامس الاول انتصارات استولوا خلالها على مقاطعة كبيرة اخرى في منطقة بينه دينه وردوا القوات الحكومية على اعقابها واجبروها على التراجع عن خطوط الدفاع عن مدينة هوى القائمة على سفوح الجبال .

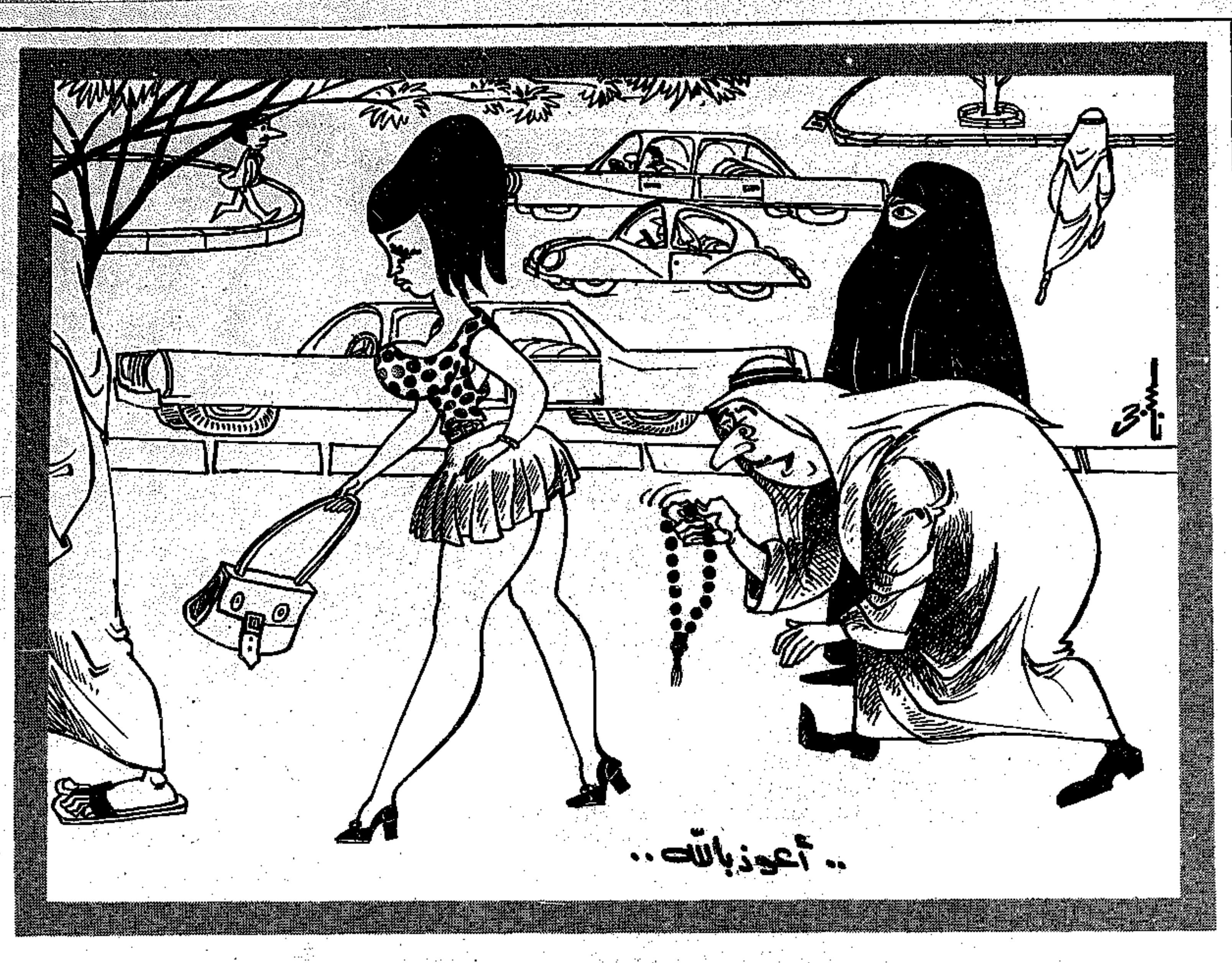
كما تحاصر قوات الثوار عاصمة اقليمية اخرى بالاضافة الى كونتوم هي مدينة ان لوك الواقعة على بعد ٩٦ كيلومترا الى الشمال من سايغون وتقصفها بنحو ٢٫٠٠٠ صاروخ وقنبلة مورتر كل ٢٤ ساعة .

وقالت المصادر الحكومية انه يبدو ان الثوار تابعوا الانتصارات التي حققوها امس الاول عندما اجتاحوا موقعين للمدفعية يحميان مدينة هوى عاصمة الامبراطورية القديمة واستولوا على بلدة اخرى في مقاطعة بينه دينه حيث يحاولون شطر البلاد .

من ناحية اخرى وصلت الهجمات الجوية والبحرية الاميركية الى مستوى جديد امس اذ ذكر ان قاذفات القنابل الضخمة من طراز « ب ـ ٥٢ » حققت رقما قياسيا جديدا في الغارات التي شنتها . كما قامت ١٣ قطعة بحرية اميركية بقصف المواقع في النصف الشمالي من فيتنام الجنوبية .

وقال ناطق بلسان القيادة الاميركية ان حاملات الطائرات الخمس في الاسطول السابع الاميركي كانت امس متمركزة في مواجهة الساحل الفيتنامي .

هذا ، وقد اعلنت القيادة الاميركية ان الولايات المتحدة ستزود جيش فيتنام الجنوبية بثمانين دبابة تعويضا عن خسائرها في الجبهة الشمالية . وقالت القيادة ان الدبابات ستصل خلال اربعة ايام .




## ٣ يقتحمون

تتمة المنشور ص — ١ —

وانطلق الاثنان الاخران الى داخل المزرعة ليخرجا بعد قليل وقد حملا الثلاجة .. ثم غابا قليلا وعادا ودخلا المزرعة ليخرجا بالتليفزيون .. ثم عادا الى ماكينة لضخ المياه ففكوها وحملوها الى الخارج وفي خلال ذلك كان الحارس قد تمكن تحت جنح الظلام من فك قيده فهجم على حامل المسدس واشتبك معه في صراع مرير واخذ يطلق صرخات الاستغاثة ... واذ ذاك حضر الاخران مسرعين وانهال عليه حامل السكين طعنا بها فاصابه باربعة جروح احدها في الصدر والثاني في الذراع والثالث في جانبه والرابع في فخذه .

وكان زملاء الحارس في المزرعة المجاورة قد تنبهوا على صوت استغاثته فحضروا مسرعين .. ولما شعر الجناة الثلاثة بقدومهم تركوا الحارس وفروا هاربين وقد حملوا معهم غنيمتهم .

وقام زملاء الحارس باسعافه وحمله على وجه السرعة الى مخفر الشرطة حيث تم الابلاغ عن الحادث ونقل المجنى عليه الى اقرب مستشفى ، واخطرت النيابة العامة .

وما زال التحقيق جاريا للكشف عن الجناة .

## مبالغ للتمويل

تتمة المنشور ص — ٣ —

### مليون دينار من ليبيا

واضاف مدير البلدية : ان الوفد اجتمع في طرابلس الغرب بوزير الحكم المحلي بحضور رؤساء بلديات مدن طرابلس وبنغازي وسبراطه والخمس ، واسفرت هذه الاجتماعات عن تمويل جمهورية ليبيا للصندوق بمبلغ مليون دينار كويتي .

### .. ووعد من الجزائر

وفي الجزائر اجتمع الوفد برئيس بلدية الجزائر وكبار موظفي وزارة الداخلية ، ووعد المسؤولون الجزائريون على اثر هذه الاجتماعات برفع تقرير مفصل الى الحكومة لامكان النظر في موضوع المساهمة .

وفي الرباط اجتمع الوفد بلجنة وزارية تالفت من النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الاسكان والتعمير .

## موسكو عبر وكالة

تتمة المنشور ص — ١ —

على شكل مساعدات دعم او تعريب للسلاح الجوي المصري .

غير ان صحيفة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان اللواء مبارك سيبقى في العاصمة السوفياتية لاجراء محادثات على جانب كبير من الاهمية .

وذكرت « الاهرام » ايضا انه تقرر ايضا ان يبقى المستشر فلاديمير فينوغرادوف السفير السوفياتي لدى مصر لمدة ايام اخرى في موسكو قبل ان يعود الى مقر عمله في القاهرة .

ولاحظ المراقبون باهتمام كبير غياب اية اشارة في البيان المشترك الى مهمة الدكتور غونار يارينغ مبعوث سكرتير عام الامم المتحدة الى الشرق الاوسط .

ويقارب هذا الغياب بما صدر في زيارة الرئيس السادات السابقة لموسكو في شباط ـ فبراير ـ الماضي من حث من الجانبين على وجوب تجديد مشاورات الدكتور يارينغ مع الفرقاء المعنيين .




| الوجهة | ١٢ - ٢٥ سنة | ٢٦ - ٣٠ سنة |
|---|---|---|
| كويت / اثينا / كويت | ٥٣,٧٠٠ | ٨٢,٣٠٠ |
| كويت / فرانكفورت / كويت | ٨٥,٨٠٠ | ١١٤,٨٠٠ |
| كويت / جنيف / كويت | ٨٢,٢٠٠ | ١١٠,٨٠٠ |
| كويت / لندن / كويت | ٩٠,٨٠٠ | ١١٩,٤٠٠ |
| كويت / باريس / كويت | ٨٠,١٠٠ | ١٠٨,٧٠٠ |
| كويت / روما / كويت | ٧٧,٦٠٠ | ١٠٥,٨٠٠ |

القبس